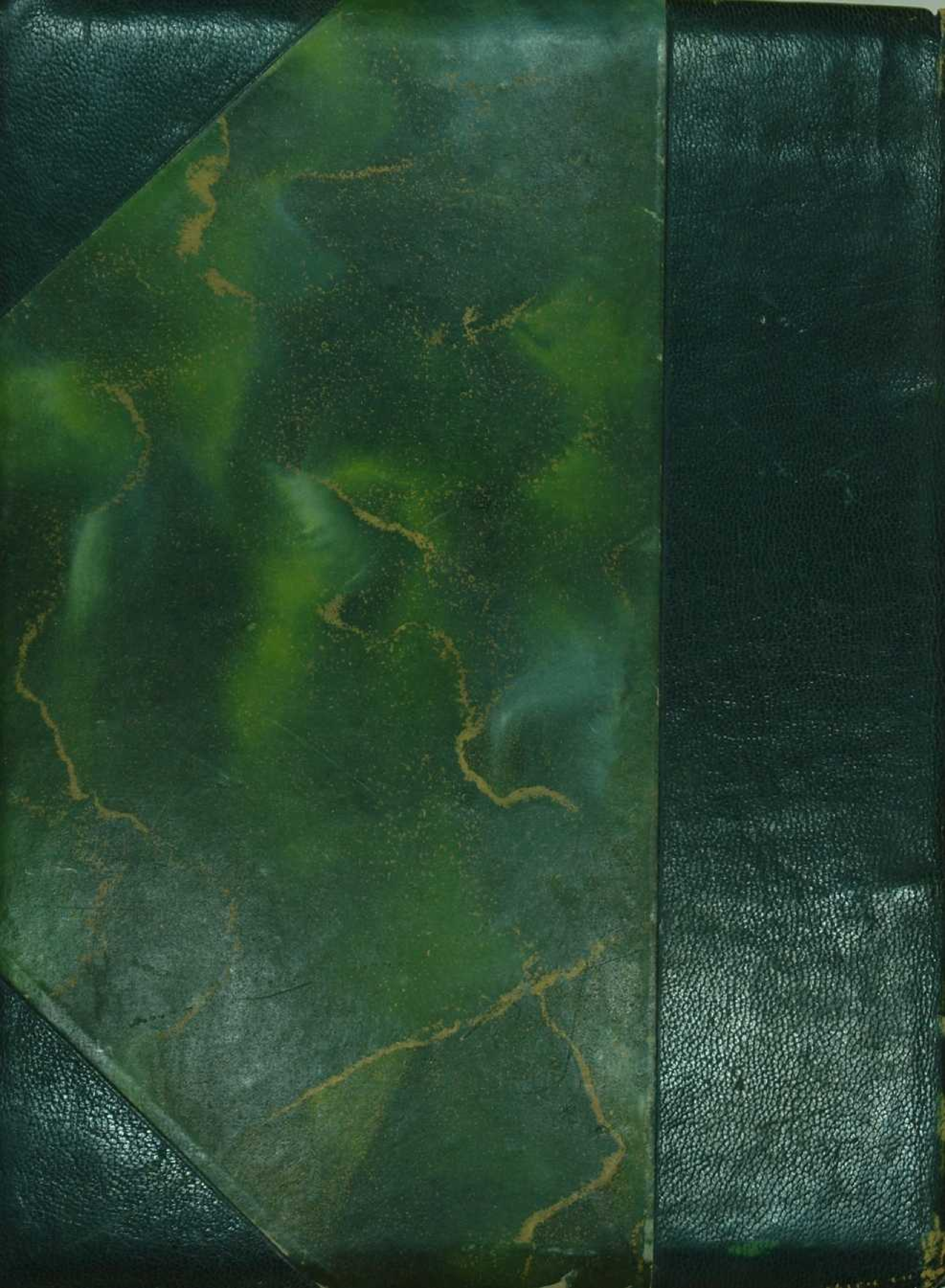
٥٢٧٨

- مجموع فيه ٢٠ (كتاب = رسالة)



عريت من الشباب وكنت غصنا : كما يعرى من الورق القضيب
بكيت على الشباب بكل دمع : فما نفع البكاء ولا النحيب
فيا ليت الشباب يعود يوما : فأخبره بما فعل المشيب

ولأبي [illegible] في هذا المعنى

مضى زمن [illegible] : محاه [illegible] وغابت سعوده
[illegible] بالبكاء : عليها فليت الشباب يعوده
بكيت على الشباب فزدتموني : فيا ليت الشباب لنا يعود
فلو كان الشباب يباع بيعا : لأعطيت المبايع ما يريد
ولكن الشباب إذا تولى : على شرف مطالبه بعيد

ه

لبعضهم

إذا ضاقت أمورك والتوت : فصبرا من الضيق [illegible]
ولا تشكون إلا إلى الله وحده : فمن عنده تأتي العواقب والبشر
عسى فرج يأتي به الله إنه : له كل يوم في خليقته أمر
إذا لاح عسر فارج يسرا فإنه : قضى الله أن العسر يعقبه اليسر

ويسميه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة وهذه التسمية أولى لوقوعه في كلام الله [illegible] لا يليق أن يسمى في كلام الله [illegible]

باب تجاهل العارف وهو عبارة عن سؤال المتكلم عما يعلم سؤال من لا يعلم
ويكون للمبالغة في الذم كقول زهير

وما أدري وسوف إخال أدري : أقوم آل حصن أم نساء

وفي المدح كقول الآخر

[illegible] فوق السما [illegible] : يبسط الإظلام [illegible] أم وجهك القمر

ويكون في غير ذلك ومن [illegible] منه قول عبد المحسن الصوري

بالله [illegible] تعرف [illegible] بنا بالك [illegible]
[illegible] : [illegible] واجتنابا
[illegible] : [illegible] الورد [illegible]
[illegible] عينا : [illegible] ما جلبا

ه

ولبعضهم قول من قال

أعلل بالمنى نفسي لعلي : أروح بالمنى [illegible] عني
وأعلم أن وصلك لا يرجى : ولكن لا أقل من التمني

ولبعضهم قول من قال [illegible]

أطالب العلم لا تجهل : [illegible]
[illegible] علم [illegible] : فلا [illegible] إلا [illegible]
سلوك [illegible] : [illegible] الشرق [illegible] المغرب

شعر لابن نباتة والله أعلم

وقوله [illegible] : على جهل لم تدخل الأذكار

في كتاب العلم من الصحاح للجوهري [illegible]
الصحاح في علم اللغات [illegible]

وكلام الحسن [illegible]

رب [illegible] على [illegible] فتاة : [illegible] قتلها [illegible]
[illegible] : [illegible]

وذكر في [illegible] البيتين من [illegible] قول [illegible] قال

خليلي [illegible] بثينة [illegible] ولا [illegible]
[illegible] وهو مشغول [illegible] على [illegible]
بثينة [illegible] بالأغر [illegible] إذا [illegible] لم [illegible]
[illegible] خلقه [illegible] كان [illegible]
[illegible] فقلت [illegible]

ومما قيل في [illegible]

أبيات لبعض

[illegible] في السماء [illegible] : إذا [illegible] حيث [illegible]
[illegible] : وكل [illegible]
[illegible] على [illegible] : [illegible]
ولم [illegible] : ولا [illegible] على رغم [illegible]

ولعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية ترثي زوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قتل

عين جودي بعبرة ونحيب : لا تملي على الجواد النجيب
فجعتني المنون بالفارس المعلم يوم الهياج والتثويب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا : قد سقته المنون كأس شعوب
[illegible]

ما أحسن قول من قال في الثريا

[illegible] من العاج [illegible] : على [illegible]
[illegible] الثريا [illegible] : [illegible] من عنبر

ومن قول الآخر

صدور [illegible] جفان عاج : [illegible]
يقول الناظرون إذا رأوه : [illegible]
[illegible] : [illegible] على [illegible]
وما [illegible] سوى [illegible] : سوى [illegible] العناق

ه

ولمسلم بن [illegible] يخاطب [illegible]

يا [illegible] ولست [illegible] : [illegible]
[illegible] إذا [illegible] : [illegible]
وإذا [illegible] : [illegible]
[illegible] : [illegible]
وإذا [illegible] : وإذا [illegible]
هذا [illegible] : لا [illegible]

وكان [illegible]
[illegible] عليه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يا ظبية أشبه شيء بالمها ... ترعى الخزامى بين أشجار النقا

إما ترى رأسي حاكى لونه ... طرة صبح تحت أذيال الدجى

واشتعل المبيض في مسوده ... مثل اشتعال النار في جزل الغضا

فكان كالليل البهيم حل في ... أرجائه ضوء صباح فانجلى

وغاض ماء شرتي دهر رمى ... خواطر القلب بتبريح الجوى

وعن لو كانت له الدنيا بما ... فيها والت عنه دنياه سوا

لا كنها نغبة مصرور اذا ... جاش لغام من نواحيها عمى

وآض روض اللهو يبسا ذاويا ... من بعد ما قد كان مجاج الثرى

وضرم النأي المشت جذوة ... ما تأتلي تسفع أثناء الحشى

واتخذ التسهيد عيني مألفا ... لما جفا أجفانها طيف الكرى

فكل ما لاقيته مغتفر ... في جنب ما أسأره شحط النوى

لو لابس الصخر الأصم بعض ما ... يلقاه قلبي فض أصلاد الصفا

إذا ذوى الغصن الرطيب فاعلمن ... أن قصاراه نفاد وتوى

شجيت لا بل أجرضتني غصة ... عنودها أقتل لي من الشجا

إن يحم عن عيني البكا تجلدي ... فالقلب موقوف على سبل البكا

لو كانت الأحلام ناجتني بما ... ألقاه يقظان لأصماني الردى

منزلة ما خلتها يرضى بها ... لنفسه ذو أرب ولا حجى

شيم سحاب خلب بارقه ... وموقف بين ارتجاء ومنى

في كل يوم منزل مستوبل ... يشتف ماء مهجتي أو يجتوى

ما خلت أن الدهر يثنيني على ... ضراء لا يرضى بها ضب الكدى

أرمق العيش على برض فإن ... رمت ارتشافا رمت صعب المنتسى

يا دهر إن لم تك عتبى فاتئد ... فإن إروادك والعتبى سوا

رفه علي طالما أنصبتني ... واستبق بعض ماء غصن ملتحى

لا تحسبن يا دهر أني ضارع ... لنكبة تعرقني عرق المدى

مارست من لو هوت الأفلاك من ... جوانب الجو عليه ما شكا

وعن لو كانت له الدنيا بما ... فيها في النا عنه دنياه سوا

لكنها نفثة مصدور إذا ... جاش لغام من نواحيها غمى

أخبرني

موقد ما درسته حضرة الشيخ رحمه الله
وعمل عنه ابنه [illegible] محمد بن حسني
كان قبض موضوع الزبلاب [illegible]
[illegible] بهذا البيت [illegible]
[illegible] بأهل العلم

رضيت قسرا وعلى القسر رضى ... من كان ذا سخط على صرف القضا

إن الجديدين إذا ما استوليا ... على جديد أدنياه للبلى

ما كنت أدري والزمان مولع ... بشت ملموم وتنكيث قوى

أن القضاء قاذفي في هوة ... لا تستبل نفس من فيها هوى

فإن عثرت بعدها إن وألت ... نفسي من هاتا فقولا لا لعا

وإن تكن مدتها موصولة ... بالحتف سلطت الأسى على الأسى

إن امرأ القيس جرى إلى مدى ... فاعتاقه حمامه دون المدى

وخامرت نفس أبي الجبر الجوى ... حتى حواه الحتف فيمن قد حوى

وابن الأشج القيل ساق نفسه ... إلى الردى حذار إشمات العدى

واخترم الوضاح من دون التي ... أملها سيف الحمام المنتضى

وقد سما قبلي يزيد طالبا ... شأو العلا فما وهى ولا ونى

فاعترضت دون التي رام وقد | جدّ به الجد اللهيم الأربى

هل أنا بدع من عرانين علا | جار عليهم صرف دهر واعتدى

فإن أنالتني المقادير الذي | أكيده لم آل في رأب الثأى

وقد سما عمرو إلى أوتاره | فاحتط منها كل عالي المستمى

فاستنزل الزباء قسراً وهي من | عقاب لوح الجو أعلى منتمى

وسيف استعلت به همته | حتى رمى أبعد شأو المرتمى

وجرّع الأحبوش سماً ناقعاً | واحتل من غمدان محراب الدمى

ثم ابن هند باشرت نيرانه | يوم أوارات تميماً بالصلى

ما اعتن لي يأس يناجي همتي | إلا تحداه رجاء فاكتمى

آليت

آليت باليعملات يرتمي | بها النجاء بين أجواز الفلا

خوص كأشباح الحنايا ضمّر | يرعفن بالأمشاج من جذب البرى

يرسبن في بحر الدجى وبالضحى | يطفون في الآل إذا الآل طفا

أخفافهن من حفى ومن وجى | مرثومة تخضب مبيض الحصى

يحملن كل شاحب محقوقف | من طول تدآب الغدو والسرى

برّ برى طول الطوى جثمانه | فهو كقدح النبع محني القرا

ينوي التي فضلها رب العلى | لما دحا تربتها على البنا

حتى إذا قابلها استعبر لا | يملك دمع العين من حيث جرى

ثمت طاف وانثنى مستلماً | ثمت جاء المروتين فسعى

وأوجب الحج وثنى عمرة | من بعد ما عج ولبى ودعا

ثم راح في الملبين إلى منى | حيث تحجى المأزمان ومنى

ثم أتى التعريف يقرو مخبتا | موافقا بين إلال بالنقى

واستأنف السبع وسبعا بعدها | والسبع ما بين العقاب والقوى

وراح للتوديع فيمن راح قد | أحرز أجرا وقلى هجر اللغا

تراك أم بالخيل تعدو والمهى | ناشزة أكتادها قب الكلى

شعثا تعادى كسراحين الغضا | قب الحماليق تبادر الشبا

يحمل كل شمري باسل | شيم الجنان خائض غمر الوغى

يغشى صلى الموت بخديه إذا | كان لظى الموت كريه المصطلى

لو مثل الحتف له قرنا لما | صدته عنه هيبة ولا انثنى

ولو حمى المقدار عنه مهجة | لرامها أو يستبيح ما حمى

الهمعة الحملة فيل مكتوب على عرش بلقيس
سنة سنون هي المعضلات
يأتي أمر من الهمعة الأجل
وفيه يهبها الضخم الكبير
وذو العلم يسكته الجاهل

تغدو المطايا كالبغاث آنفا | ترضى الذي يرضى وتأبى ما أبى

بل قسما بالشم من يعرب هل | لمقسم من بعد هذا منتهى

هم الذين بماح وأمال الغنا | يعصم أنواء بهم نجم الثرى

هم أولى أبحر وأبنا بيع الندى | هامية لمن عرا أو اعتفى

هم الذين دوخوا من انتحى | وقوموا من صعر ومن صغى

هم الذين جرعوا من ماحلوا | أفاوق الضيم مرات الحسا

أزال حشو نثرة موضونة | حتى أوارى بين أثناء الحشا

وصاحباي صارم في متنه | مثل مدب النمل يعلو في الربا

أبيض كالملح إذا انتضيته | لم يلق شيئا حده إلا فرى

كأن بين عيره وغربه | مفتادا تأكلت فيه الجذا

والمحكم والغليان قال الحكماء ... ومما يورث الهم المشي بين الغنام ... والقعود على أسكفة الباب ... والمشي على قشور البيض والاستنجاء باليمين ... في الخلاء ...

في المنون حتى تفقوا إثرهم ... في طلعة الأكباد سبلا لا تهي

إذا هوين في جنتي غادرها ... في بعض ما كانت خسا وهن لي

ومنهم ما أفكار تخال نغفر ... حابي الفصيحي ...

وبين ما بين الفضاء والمصى ... تبعن ما بين الفضاء والطلى

تسامي التليل في مسيح مفرج ... رهب التبار في أمينان التجي

زكبن في حواشب متكتنز ... إلى نسور منا ملفوف النوى

... بالبير المصون في ... إلى الهي أو ري بها نيل المنى

يبن إعلطين في ملمومة ... إلى لوحين بالحاظ اللمى

ترى أهل الحلو رحيب شبرة ... مملولو الهمو كمسودا ...

لا ممكك يبسسه ولا نجى ... ولاد خبسوا هو ولا شكى

وللعلامة السماوي رحمه الله

تسوق خطاه خوف نسيان ما مضى
في إثر أمواج القبور شر ممشه
والله للتفتاح ما كان حافظا
وأين خطاه فيها سوقها
كل المشي ملازم الفطار وجهاله
في خطاه ومنه الهم وهو عظيم
ومن ذا الحسول ... للماء ...
كذلك بنزل الحمل ...
ولا تنفض النطوي بحال ظبيه
والكل تمور الفار وهو بنيه

١٩

٦

لو اعتسفت الأرض فوق منسم ... يجوبها ما خفت أن يشكو الوجى

ثم بتكبوا الرياح في غاياتها ... حشهن تلو نعوابها السحى

تكفه وهو يبي ... عن العيون إن ذا أي وان ذي

إذا احتمين نحوها في إثرهم ... قلت سنا أو مضا ... خفى

كأنما الجوزاء في أرساغه ... والنجم في جبهته إذا بدا

هما عتاد الكافيان تقدم ... أعددته ملمنا عني من نأى

فإن سمعت برحى منصوبة ... للحرب فاعلم أنني قطب الرحى

وإن رأيت نار حرب تلتظي ... فاعلم بأني مسعر ذاك اللظى

خير النفوس السائلات جهرة ... على ظبات المرهفات والقنا

إن العراق لم أفارق أهله ... عن شنأ صدني ولا قلى

ولا الصبا شيبني مذ فارقتهم · شيء وفي الصفو من هذا الورى

هم الشناخيب المنيفات الذرى · والناس أدحال سواهم وهوى

هم البحور زاخرا آذيها · والناس ضحضاح ثغاب وأضا

إن كنت أبصرت لهم من بعدهم · مثلا فأغضيت على وخز السفا

حاشا الأميرين اللذين أوفدا · علي ظلا من نعيم قد ضفا

هما اللذان أثبتا لي أملا · قد وقف اليأس به على شفا

تلافيا العيش الذي رنقه · صرف الزمان فاستساغ وصفا

وأجريا ماء الحيا لي رغدا · فاهتز غصني بعد ما كان ذوى

هما اللذان سموا بناظري · من بعد إغضائي على لذع القذى

هما اللذان عمرا لي جانبا · من الرجاء كان قدما قد عفا

وقلدا

وقلداني منة لو قرنت · بشكر أهل الأرض عني ما وفى

بالعشر من معشارها وكان كالـ · ـحسوة في آذي بحر قد طما

إن ابن ميكال الأمير انتاشني · من بعد ما قد كنت كالشيء اللقى

ومد ضبعي أبو العباس من · بعد انقباض الذرع والباع الوزى

ذاك الذي ما زال يسمو للعلى · بفعله حتى علا فوق العلى

لو كان يرقى أحد بجوده · ومجده إلى السماء كان ارتقى

ما إن أتى بحر نداه معتف · على أوار غلة إلا ارتوى

نفسي الفداء لأميري ومن · تحت السماء لأميري الفدا

لا زال شكري لهما مواصلا · لفظي أو يعتاقني صرف المنى

إن الألى فارقت من غير قلى · ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا

لكن عرتما اذا استطيبته — لبسهم الخصب فيه الماء نبعا

ولو انشاء من فطره الصبا — على في كل نعيم وغنى

وهنانة وللاعتبتني غادة — تضنيني وفي تركها بهارة الضنى

نهت بسيما لحظها ان نهت — نهرة غضبى منه اثناء الحشى

بخدها روض من الورد على الشمس — بربك لا تحاك منها تجتنى

لو ناجت الاعصم كانه لها — كهوة الغيلاء من شمارين الثرى

او طابت الغانات في خلوليو — مستصعب المسلك وعر المرتقى

الها الهوى تسبيه ودينه — تدانيتها حتى ترى الغر صبا

كانما الظمياء معقوب بها — ماء جنى ورد اذا الليل غسى

بمتاحه واسعد ريقها — بين بياض الظلم منها والعمى

سقى

الخزنه
ومثله رايته ما يعجبني ولم ازل اصيل ... ابيت واخر معارض له في المعنى
وليس هو في الحكاية المذكور فيه البيت الاول وهو
اذا لم يكن بيني وبينك مرسل · من الطيف اليه رسول ·
مراجع · كلا تبعثوا لي مع النسيم تحية · اي اعار لكم عرتما اذا استطبته
من النسيم عليكم · وتنه نهرنا مليكم اذا اتى
بالحر والانشاد في حكاية وبالنشاد في حكاية اخرى
من خط بعض الادباء البيت البسيط
ومن خطه ايضا شعر كامل
· واني لما تلقى المحبة من العناء وفي الحبيب لاتيه وصول
· كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول
ومن خطه ايضا شعر بسيط
· نظرت اليه نظرة منصف · في ماتون منه برنع صفاته
· جاوز حد الهوى لكن احبه · وازدد اشكت في وجنتاته
ومن خطه ايضا
· جاوز العشق الى الشوق اقلقني ·
· اني بفناك وهل للوصل ميعاد ·
· فضري في الحب ... الشمل مجتمعا ·
· والوصل يرداه وما ليلم اسياده ·
· فيرنا بعداء اوطار الشمل معي فاه ·
· ومن في ملا والشوق يرداه ·
· عسى الذي قد قضى بالبعد يجمعنا ·
· ان الكريم لمن يرجوه جواد ·
ولكاتبه عفا الله عنه

دعا بالسقيا لمنازل الاحباب ومعاهد الشباب على عادة العرب فقال طرفة
فسقى ديارك غير مفسدها — صوب الربيع وديمة تهمى

٨

سقى العقيق فالحزن فالملا — الى النخيل فالذي بهن الربى

فالمنحنى الاعلى الذي تلقى به — مصارع الاسد بالحاظ المها

اي المواضع المذكورة نحو الحجاز كلها

محل كل مسقى مستسق به — ملائك الابطح مجيع العلى

من آل النبي جودهم اذا اعتفوا — من جودهم منه النبي المصطفى

صلى عليه الله ما جار الرجا — وما جرت في فلك شمس الضحى

واعد سقيه

جون اعارته الجنوب جانبا — منها وواصت صوبه يد الصبا

ناء يمانيا فلما انتشت — احضانه وامترك بهيد عظمى

فجلل الافق فكل جانب — منها كان من فطره المزن حبا

وكسى الارض فكل بقعة — منها تقول الغيث فيها قد ثوى

اذا اخبت بهوقه عنت لها — ريح الصبا تشب منها ما خبا

وكلا اقول اذا عرتني نكبة ... قول القنوط انفر في البحر الاصلي

فرمارست بني الخطوب مراساً ... يساور الهول اذا الهول علا

لي التواء ان معادي التوى ... لي استواء ان موالي استوى

طعمي شهي لعفو تارة ... والري بالراح لمن ودي ابتغى

لين اذا لوينت سهل معطفي ... الوى اذا خوشنت مرهوب الشذا

يعتصم الحلم بجنبي حبوتي ... اذا رياح الطيش طارت بالحبا

لا يطبيني طمع مدنس ... اذا استمال طمع او الصبى

وقد علت بي رتبا تجارب ... اشفين بي منها على سبل النهى

اذا امرؤ خيط على مثل الذي ... لم يخش ... وكلا ذي

من غير ما وهن ولكني امرؤ ... اصون عرضا لم يدنسه الخنى

للعلامة ... انشد ... اتانا بغير ... وجبنا ...

راني ونت رعود حرابسها ... حادي الجنوب مرتكما اخرا

كان في احضانه وبركه ... بركا تداعى بين سجر ووحى

لم ار كالمزن سواما بهلا ... تحسبها مرعية وهي سدى

تقول للاجراز لما استوسقت ... بسوقه ثقي بري وحيا

واوسع الاحداث سيلا حبسا ... وكفنو البهنات بالماء الروى

كانما البيس اذ غب صوبه ... بجري كما تيار ... سجا

ذاك الجدا الذي زال مخصوصا به ... قوم هم للارض غيث وجدا

... اذا ما بسطتني نعمة له ... من يقول تلقه السيل الربى

وان ثوت بين ظلوع زند وري ... تملا ما بين الجلا الى الجلا

تنفقت ملغومة حتى يرى ... مخضو معا منها الذي كان كغفا

وكم

وصونُ عرضِ المرءِ ان يبذل ما ... ضنَّ به مما حواه وانتقى

والحمد خير ما اتخذت جُنّةً ... وانفس الاذخار من بعد التقى

وكل قرن ناجم في زمن ... فهو شبيه زمن فيه بدا

والناس كالنبت فمنه رائق ... غض نضير عوده مر الجنى

ومنه ما تقتحم العين فان ... ذقت جناه انساغ عذبا في اللهى

يقوّم الشارخ من زيغانه ... فيستوي ما انعاج منه وانحنى

والشيخ ان قومته من زيغه ... لم يقم التثقيف منه ما التوى

كذلك الغصن يسير عطفه ... لدنا شديد غمزه اذا عسا

من ظلم الناس تحاموا ظلمه ... وعز عنهم جانباه واحتمى

وهم لمن لان لهم جانبه ... اظلم من حيات انباث السفا

والناس كلا ان فحصت عنهم ... جميع اقطار البلاد والقرى

عبيد ذي المال وان لم يطمعوا ... من غمره في جرعة تشفي الصدى

وهم لمن املق اعداء وان ... شاركهم فيما افاد وحوى

عاجمت ايامي وما الغر كمن ... تأزر الدهر عليه وارتدى

لا ينفع اللب بلا جد ولا ... يحطك الجهل اذا الجد علا

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما ... راح به الواعظ يوما او غدا

من لم تفده عبرا ايامه ... كان العمى اولى به من الهدى

من قاس ما لم يره بما رأى ... اراه ما يدنو اليه ما نأى

من ملك الحرص القياد لم يزل ... يكرع في ماء من الذل صرى

من عارض الاطماع باليأس رنت ... اليه عين العز من حيث رنا

وفـــل ... في بازل راض الخطوب وامتطى

والناس للموت خلا يلسهم ... وقلما يبقى على اللس الخلى

عجبت من مستيقن أن الردى ... إذا أتاه لا يداوى بالرقى

وهو من الغفلة في أهويه ... كخابط بين ظلام وعشى

نحن ولا كفران لله كما ... قد قيل للسارب أخلى فارتعى

إذا أحس نبأة ريع وإن ... تطامنت عنه تمادى ولها

كثلة ريعت لليث فانزوت ... حتى إذا غاب اطمأنت أن مضى

نهال للشيء الذي يروعنا ... ونرتعي في غفلة إذا انقضى

إن الشقاء بالشقي مولع ... لا يملك الرد له إذا أتى

واللوم للحر مقيم رادع ... والعبد لا يردعه إلا العصا

أي يكون بكرهه يغني من كان قنوعا

من عطف النفس على مكروهها ... كان الغنى قرينه حيث انتوى

من لم يقف عند انتهاء قدره ... تقاصرت عنه فسيحات الخطى

من ضيع الحزم جنى لنفسه ... ندامة ألذع من سفع الذكى

من ناط بالعجب عرى أخلاقه ... نيطت عرى المقت إلى تلك العرى

من طال فوق منتهى بسطته ... أعجزه نيل الدنى بله القصى

من رام ما يعجز عنه طوقه ... من العبء يوما آض مجزول المطا

والناس ألف منهم كواحد ... وواحد كالألف إن أمر عنا

وللفتى من ماله ما قدمت ... يداه قبل موته لا ما اقتنى

وإنما المرء حديث بعده ... فكن حديثا حسنا لمن وعى

إني حلبت الدهر شطريه فقد ... أمر لي حينا وأحيانا حلا

وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا

كم من أخ مسخوطة أخلاقه أصفيته الود لخلق مرتضى

إذا بلوت السيف محمودا فلا تذممه يوما أن تراه قد نبا

والطرف يجتاز المدى وربما عن لمعداه عثار فكبا

من لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب إليه مختطى

إذا تصفحت أمور الناس لم تلف امرءا حاز الكمال فاكتفى

عول على الصبر الجميل إنه أمنع ما لاذ به أولو الحجا

وعطف النفس على سبل الأسى إن استفز القلب تبريح الجوى

والدهر يكبو بالفتى وتارة ينهضه من غمره إذا كبا

لا تعجبن من هالك كيف هوى بل فاعجبن من سالم كيف نجا

إن نجوم المجد أمسين أفلا وظله القالص أضحى قد أزى

إلا بقايا من أناس بهم إلى سبيل المكرمات يقتفى

إن الأحاديث انقضت أنباؤها كانت كنبت الأرض غاداه الحيا

لا يسمع السامع في مجلسهم هجرا إذا جالسهم ولا خنا

ما أنعم العيشة لو أن الفتى يقبل منه موته أسنى الرشا

أو لو تحلى بالشباب عمره لم يستلبه الدهر هاتيك الحلى

هيهات مهما يستعر مسترجع وفي خطوب الدهر للناس أسى

وفتية سامرهم طيف الكرى فسامروا النوم وهم غيد الطلى

والليل ملق بالموامي جرانه والعيس ينبثن أفاحيص القطا

حيث لا تهدي لسمع نبأة إلا نئيم البوم أو صوت الصدى

ثم يعتمهم على الشرى حتى اذا ... مالت اداة الرحل بالعنس الروى

قلت لهم ان الهوينا غبها ... وهن وعجز واتضاع واغب الشهى

وموحش الاقطار كالامام ماؤه ... من كثة الاعضاد مهزوم الحشا

كانما الهيثم على ارجائه ... زرق نصال ارهفت لتمتهى

ودنه والذيب يعوي حوله ... مستك سمع السمع من طول الطوى

ومنتج ام ابيه امه ... لم يتخون جسمه مس الضوى

ام ستة بنت اخيه ما نشت ... عن ولد يوري به ويشتوى

وثم فيم مغلولو ارجائه ... مستصعب المسلك وعر المقتفى

او بيت والشمس تعج تيفها ... والظل من تحت الحذاء يحتذى

وكلما يونسه الذيب اذا ... تضور الذيب عشاء وعوى

اوى

[illegible] كي ان الحجاج [illegible] خل الكوفة معد المنبر
[illegible] فرميه لوح [illegible] الله [illegible]
[illegible] ابي [illegible] قبل ان [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible] بغضب [illegible]
اذا [illegible] عود جزع ضعيف [illegible]
[illegible] على اعداء الله تعالى [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] عليه [illegible]
[illegible] امير المومنين [illegible] عليكم اخي محمد بن
يوسف [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم معاذ [illegible] اهل اليمن [illegible]
[illegible] ان يتجاوز عن مسيئهم [illegible]
[illegible] ولا يتجاوز عن مسيئكم [illegible]
[illegible] احسن الله لك الصحابة [illegible]
[illegible] احسن الله عليكم الخلافة [illegible]
[illegible] الله [illegible]

[illegible] الصعاليك واما [illegible]
[illegible] فيهم

اوى الكندي نارك وهي ما لها ... يدعو العقبان ضوؤها الى القرا

لله ما صنعه ضبا الزمان بي ... تهتدي للعين اخلام اذ ارى

يحوب اجواز الفلا مختبيا ... هول دجى الليل الى الليل السرى

سيلد ابا امسح عن انيابه ... انى نسري الليل اذ اني لهتدى

او كان شرقي فيلها ملقا رسن ... وما مثواميها القفار والقرى

وسابل بن يحيى عن وصى ... ما ضاق بي جنان بدور لا تنجا ما

فلت الفضاء ملك ان القتى ... من حيث لا يدرى ومن حيث درا

لا تسألنني وسل المغدار هل ... يعصم منه وزر او مرتجى

لا تنثني يلقى ام ماخصه ... نحو العرى ثم ما يهم لا ووحى

للا عمر ان لج زمان جائر ... ما عمر والعظم المخ وانتقى

معن ترى الفاضل غضا أو فتى   من اهل الإقتار يوما من علا

يا صاحبي ليس اصطبار ثابتا   ثم افتقد الذي مع عيشي حلا

ما أنصفت أم الصبيين التي   أضحت اهل الحلم ولم يصطبي

إن تصبحي بيضاء في فوادي أي   تفتدى حال البيض لفتيات المها

فضلتها ما أسمع حالات لغة   أضحى بلا بعد الحنين من الجلا

فلا ترى يوم جمعتنا فخره   بيت ثم لديه وما نجتلي

لم تملك المال عليها أمرها   ولم تربتها الشرام المنتضى

حسنا في الرأي واصلا بها   من أهلها إذ اتهم يشتفي

مذ طالما الخمار لما اختارها   ضنا بها على سواها واختبا

معنى ترى من طول عمر ان ترى   في كأسها لا عين الندامى كالكلا

كأن

كأن قرن الشمس في ذرورها   بجعلها في الصحو والكأس افترى

نازعتها أروع ان تسهو على   ندمانه ثم إذا اسكا

كأن نور الروض نظم لفظه   مرتجلا أو منشدا أو ان شرا

من كل ما نال الفتى قد نلته   والمرء يبقى بعده حسن الثنا

فإن امت فقد تناهت لذتي   وكل شيء بلغ الحد انتهى

وإن أعش صاحبت دهري عالما   بما انطوى من صرفه وما استوى

حاشى لما أسأره فتى الحجا   والحلم أن أتبع رواد الخنا

أو أن أرى مختضعا لنكبة   أو لابتهاج فرحا أو مزدهى

شعر
لكل الدهر ديكا وديكا وديكة
وديكا وديكا كان بالأمس يزن
فما كانت الديكات الثلاثة
فهن لكل شيء مستقيم معوج

أبو عبيدة اسمه معمر بن المثنى التيمي النحوي العلامة كان يعرف أنواعا من العلوم وكانت العربية وأخبار العرب وأيامها أغلب عليه وكان مع معرفته يكسر الشعر إذا أنشده ويلحن إذا قرأ القرآن وكان يرى رأي الخوارج وكان لا يقبل شهادته أحد من الحكام لأنه كان يميل إلى الغلمان قال الأصمعي دخلت يوما أنا وأبو عبيدة إلى المسجد فإذا على الأسطوانة التي يجلس عليها أبو عبيدة مكتوب صلى الله على لوط وشيعته يا أبا عبيدة قل بالعربية امحها فقال الأصمعي إن هذا في بيت ظهره ومحوته فلنه [illegible] امحها وقيل انه وجدت وفيه [illegible] أبي عبيدة مكتوب فيه هذا البيت الشعري [illegible] بلا شك بقيتهم [illegible] توفي رحمه الله سنة 209 هـ من الهجرة

عجزه بيتين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اشتعل رجلا على عمل وبلغه عنه انه قال
اصفت ثم بنت الزعلية

وأسقي بالشتم مثلها ابن هشام
ما تخصر وعلى الرجل [illegible]
[illegible] الزعلية
واسقي بالشتم مثلها ابن هشام
فقال نعم ان لهذا البيت [illegible]

وهي المقامة النحوية من المقامات الحريرية

الحمد لله وحده

[قال] الحارث بن همام قال عاشرت بقطيعة الربيع، في إبان الربيع، فتية وجوههم أبهج من أنواره، وأخلاقهم أبهج من أزهاره، وألفاظهم أرق من نسيم أسحاره، فاجتليت منهم ما يزري على الربيع الزاهر، ويغني عن رنات المزاهر، وكنا تعاقدنا على حفظ الوداد، وحظر الاستبداد، وأن لا ينفرد أحدنا بالتراد، ولا بإمتاع ولا بزاد، فأجمعنا في يوم سما دجنه، وتحجبت شمسه، على أن نلتهي بالخروج، إلى بعض المروج، لنسرح النواظر في النواضر، ونصقل الخواطر بشيم المواطر، فبرزنا ونحن كالشهور عدة، وكندماني جذيمة مودة، إلى حديقة أخذت زخرفها وازينت، وتنوعت أزاهيرها وتلونت، ومعنا الكميت الشموس، والسقاة الشموس، والشادن الذي يطرب السامع ويلهيه، ويعطي كل سمع ما يشتهيه، فلما اطمأن بنا الجلوس، ودارت علينا الكؤوس، وغل علينا ذو علية فتجهمنا تجهم الغيد للمشيب، ووجدنا لمحضره ما نجد للرقيب، إلا أنه سلم تسليم أديب، وجعل يفض لطائم النثر والنظم، ونحن نتزوى عن إمساكه، ونتبرم بإطالة مساكه، إلى أن غنى شادينا المغرد، وصدح بلبلنا الغرد.

هو جزيمة بن مالك بن فهم الأزدي ملك 60 سنة وكان من أفضل ملوك العرب رأيا وأكثرهم حزما وكان به برص فكنت العرب عن البرص إعظاما وإجلالا له بجزيمة الوضاح وجزيمة الأبرش

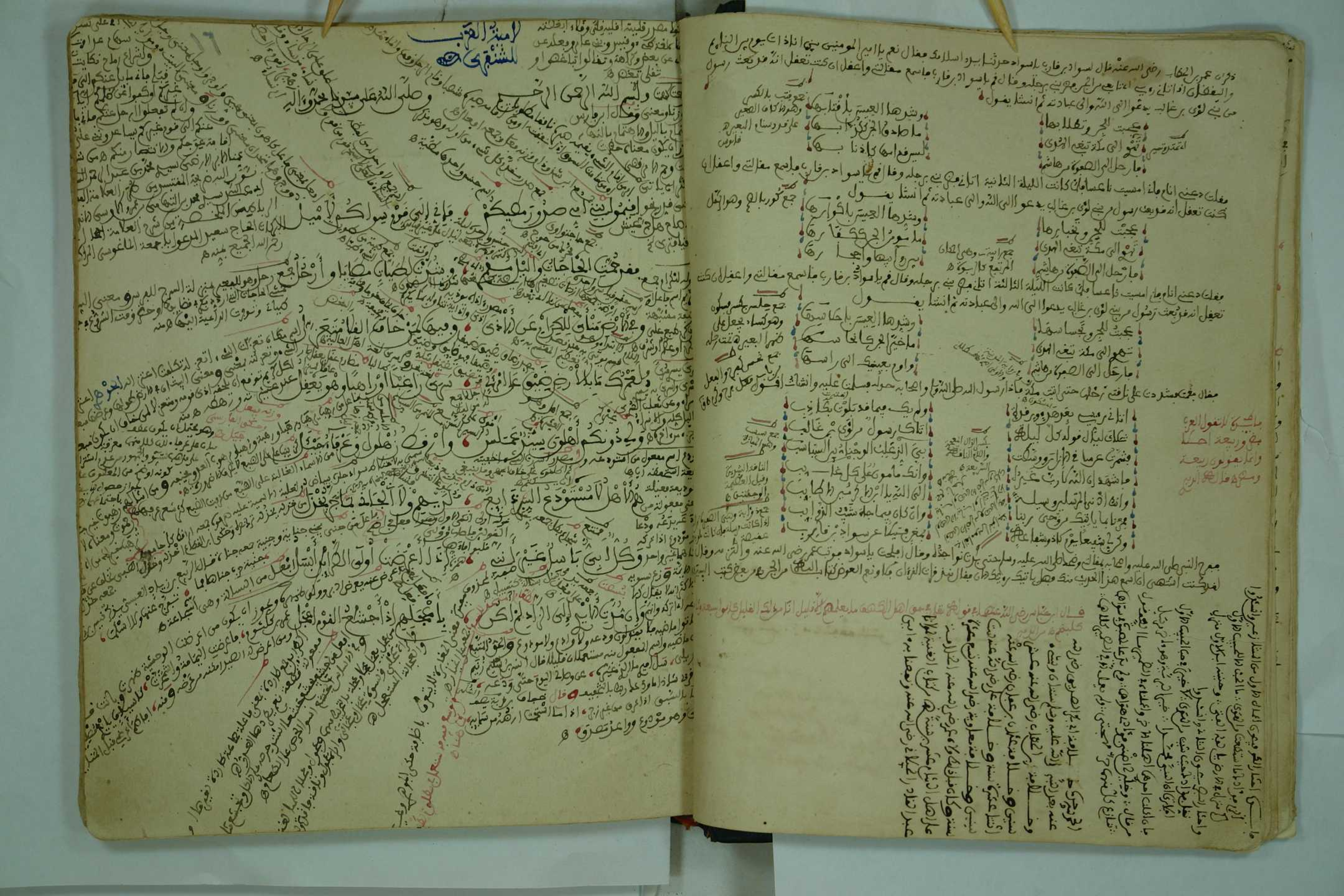
أول من نطق بهذا المعنى امرؤ القيس في قوله
أراهن لا يحببن من قل ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوسا
وعلقمة في قوله: إذا شاب رأس المرء أو قل ماله فليس له من ودهن نصيب
وقال بعد له: لما رأت وضح المشيب بلمتي صدت صدود مغارق متجمل
فجعلت أطلب وصلها بتلطف والشيب يغمزها بأن لا تفعل

وما يستحسن في وصف العود قول ابن الفارض
جاءت بعود تناغيه ويتبعها ... فانظر برائع ما خصت به الشجر
غنت على عودها الأطيار مفصحة ... غضا فلما ذوى غنى به البشر
فلا يزال عليه أو به طرب ... يهيجه الأغصان الطير والوتر

إلى م سعاد لا تصلين حبلا ... ولا تأوين من ألم الملاق
صبرت عليك حتى عيل صبري ... وكادت تبلغ الروح التراقي
وها أنا قد عزمت على انطلاق ... أسلي فيه خلي ما تسلي
فإن وصلا ألذ به فوصل ... وإن صرم فصرم كالطلاق

فلما استحسنها أهل الجماعة بأسرها، ثم نصب وصل الأول ورفع الثاني، فأقسم بتربة أبويه، فقربها كما اختاره سيبويه، فتشعبت حينئذ آراء الجمع، في تجويز النصب والرفع، فقالت فرقة رفعهما هو الصواب، وقالت طائفة لا يجوز فيهما إلا الانتصاب، واستبهم على آخرين الجواب، واستعر بينهم الاصطخاب، وذلك الزور عليه ضحك ابتسام في مغزه، وإن لم يعبه بنت شفة، حتى إذا سكنت الزماجر، وصمت الزاجر والمزاجر، قال يا قوم أنا أنبئكم بتأويله، وأميز صحيح القول من عليله، إنه يجوز رفع الوصلين ونصبهما، والمغايرة في الإعراب بينهما، وذلك بحسب اختلاف الإضمار، والمقدر في هذا المضمار، فقال مع صاحبي الجماعة أولى مع ممارسة، وانتخاء إلى مباراته، ما أخفى عليهم، وفوقوا إليه أحاجي نحوية، ثم أسمح بتفسيرها ذا عجمية.

ومما يستحسن قول بعضهم في الزهر
عضني الدهر بنابه ... ليت ما حل بنابه
لا يرى الدهر داوى ... خاملا الشيب بنابه
وقول الآخر كأن النرجس في خفوف الغالي ... وفي ربيع أسلاحلة الليالي
مقبية معه تبين قوله: متقبل الصعود على الفيل
وقول الآخر: وما زال هذا الدهر يلحن في الورى، ويرفع مجرورا ويخفض مبتدا



لامية العرب للشنفرى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وأرحل

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلى متعزل

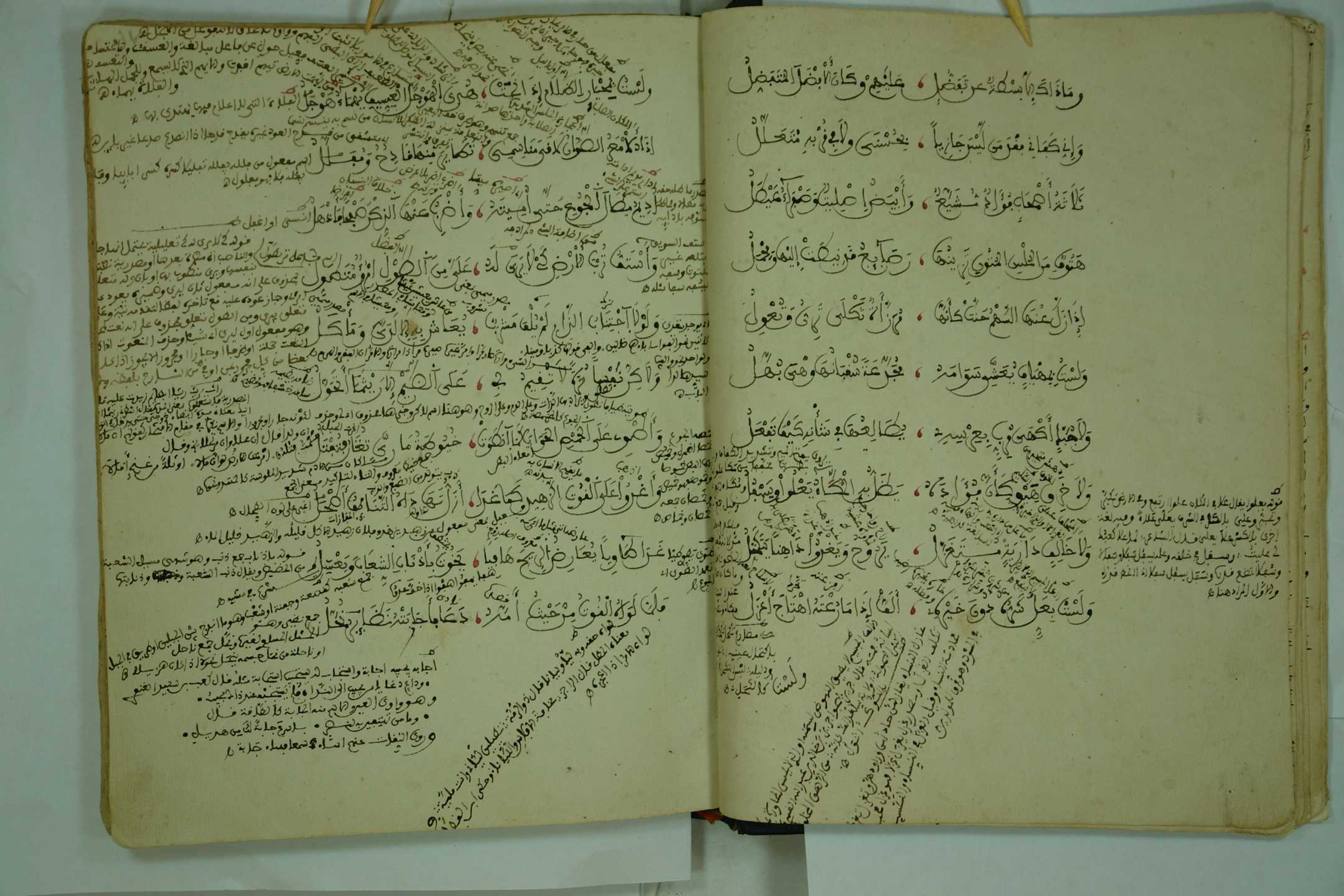
لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ سرى راغبا أو راهبا وهو يعقل

ولي دونكم أهلون سيد عملس وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

هم الأهل لا مستودع السر ذائع لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

وكل أبي باسل غير أنني إذا عرضت أولى الطرائد أبسل

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل



وماذاك إلا بسطة عن تفضل ، عليهم وكان الأفضل المتفضل

وإني كفاني فقد من ليس جازيا ، بحسنى ولا في قربه متعلل

ثلاثة أصحاب فؤاد مشيع ، وأبيض إصليت وصفراء عيطل

هتوف من الملس المتون يزينها ، رصائع قد نيطت إليها ومحمل

إذا زل عنها السهم حنت كأنها ، مرزأة ثكلى ترن وتعول

ولست بمهياف يعشي سوامه ، مجدعة سقبانها وهي بهل

ولا جبإ أكهى مرب بعرسه ، يطالعها في شأنه كيف يفعل

ولا خرق هيق كأن فؤاده ، يظل به المكاء يعلو ويسفل

ولا خالف دارية متغزل ، يروح ويغدو داهنا يتكحل

ولست بعل شره دون خيره ، ألف إذا ما رعته اهتاج أعزل

ولست بمحيار الظلام إذا انتحت ، هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل

إذا الأمعز الصوان لاقى مناسمي ، تطاير منه قادح ومفلل

أديم مطال الجوع حتى أميته ، وأضرب عنه الذكر صفحا فأذهل

وأستف ترب الأرض كي لا يرى له ، علي من الطول امرؤ متطول

ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب ، يعاش به إلا لدي ومأكل

ولكن نفسا مرة لا تقيم بي ، على الذام إلا ريثما أتحول

وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت ، خيوطة ماري تغار وتفتل

وأغدو على القوت الزهيد كما غدا ، أزل تهاداه التنائف أطحل

غدا طاويا يعارض الريح هافيا ، يخوت بأذناب الشعاب ويعسل

فلما لواه القوت من حيث أمه ، دعا فأجابته نظائر نحل

مُهَلَّلَةٌ شِيبُ الوُجُوهِ كَأَنَّهَا ، قِدَاحٌ بِكَفَّيْ يَاسِرٍ تَتَقَلْقَلُ

أَوِ الخَشْرَمُ المَبْعُوثُ حَثْحَثَ دَبْرَهُ ، مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّلُ

مُهَرَّتَةٌ فُوهٌ كَأَنَّ شُدُوقَهَا ، شُقُوقُ العِصِيِّ كَالِحَاتٌ وَبُسَّلُ

فَضَجَّ وَضَجَّتْ بِالبَرَاحِ كَأَنَّهَا ، وَإِيَّاهُ نُوحٌ فَوْقَ عَلْيَاءَ ثُكَّلُ

وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَاتَّسَى وَاتَّسَتْ بِهِ ، مَرَامِيلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتْهُ مُرْمِلُ

شَكَا وَشَكَتْ ثُمَّ ارْعَوَى بَعْدُ وَارْعَوَتْ ، وَلَلصَّبْرُ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشَّكْوُ أَجْمَلُ

وَفَاءَ وَفَاءَتْ بَادِرَاتٍ وَكُلُّهَا ، عَلَى نَكَظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمِلُ

وَتَشْرَبُ أَسْآرِي القَطَا الكُدْرُ بَعْدَمَا ، سَرَتْ قَرَبًا أَحْنَاؤُهَا تَتَصَلْصَلُ

هَمَمْتُ وَهَمَّتْ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلَتْ ، وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلُ

فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعُقْرِهِ ، تُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونٌ وَحَوْصَلُ

كَأَنَّ

كَأَنَّ وَغَاهَا حَجْرَتَيْهِ وَحَوْلَهُ ، أَضَامِيمُ مِنْ سَفْرِ القَبَائِلِ نُزَّلُ

تَوَافَيْنَ مِنْ شَتَّى إِلَيْهِ فَضَمَّهَا ، كَمَا ضَمَّ أَذْوَادَ الأَصَارِيمِ مَنْهَلُ

فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا ، مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أُحَاظَةَ مُجْفِلُ

وَآلَفُ وَجْهَ الأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا ، بِأَهْدَأَ تُنْبِيهِ سَنَاسِنُ قُحَّلُ

وَأَعْدِلُ مَنْحُوظًا كَأَنَّ فُصُوصَهُ ، كِعَابٌ دَحَاهَا لَاعِبٌ فَهِيَ مُثَّلُ

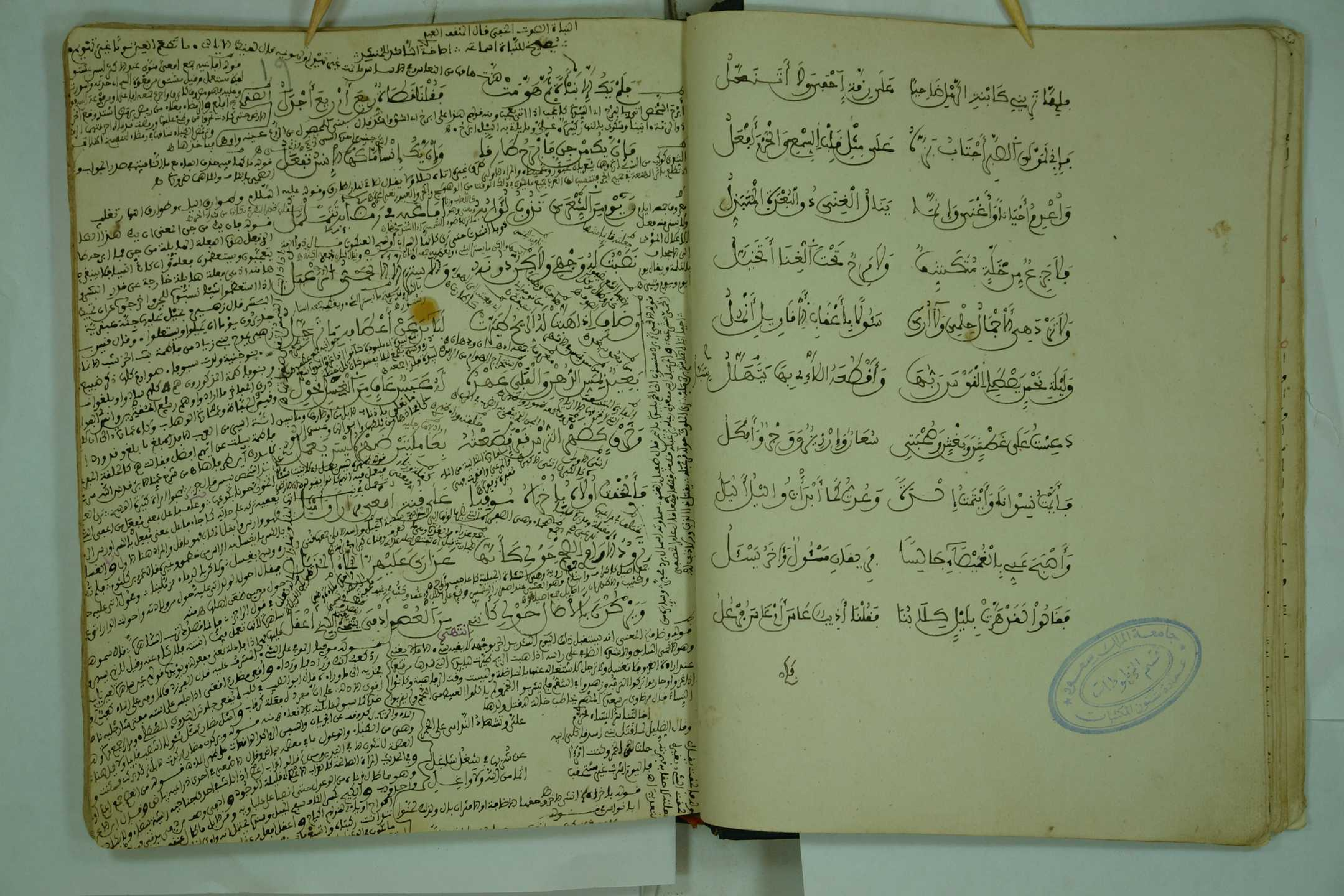
فَإِنْ تَبْتَئِسْ بِالشَّنْفَرَى أُمُّ قَسْطَلٍ ، لَمَا اغْتَبَطَتْ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ

طَرِيدُ جِنَايَاتٍ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ ، عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمَّ أَوَّلُ

تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عُيُونُهَا ، حِثَاثًا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلْغَلُ

وَإِلْفُ هُمُومٍ لَا تَزَالُ تَعُودُهُ ، عِيَادًا كَحُمَّى الرِّبْعِ بَلْ هِيَ أَثْقَلُ

إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا ، تَثُوبُ فَتَأْتِي مِنْ تُحَيْتُ وَمِنْ عَلُ



فإما تريني كابنة الرمل ضاحيا ... على رقة أحفى ولا أتنعل

فإني لمولى الصبر أجتاب بزه ... على مثل قلب السمع والحزم أفعل

وأعدم أحيانا وأغنى وإنما ... ينال الغنى ذو البعدة المتبذل

فلا جزع من خلة متكشف ... ولا مرح تحت الغنى أتخيل

ولا تزدهي الأجهال حلمي ولا أرى ... سئولا بأعقاب الأقاويل أنمل

وليلة نحس يصطلي القوس ربها ... وأقطعه اللاتي بها يتنبل

دعست على غطش وبغش وصحبتي ... سعار وإرزيز ووجر وأفكل

فأيمت نسوانا وأيتمت إلدة ... وعدت كما أبدأت والليل أليل

وأصبح عني بالغميصاء جالسا ... فريقان مسؤول وآخر يسأل

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا ... فقلنا أذئب عس أم عس فرعل

فلم يك إلا نبأة ثم هومت ... فقلنا قطاة ريع أم ريع أجدل

فإن يك من جن لأبرح طارقا ... وإن يك إنسا ماكها الإنس تفعل

ويوم من الشعرى يذوب لوابه ... أفاعيه في رمضائه تتململ

نصبت له وجهي ولا كن دونه ... ولا ستر إلا الأتحمي المرعبل

وضاف إذا هبت له الريح طيرت ... لبائد عن أعطافه ما ترجل

بعيد بمس الدهن والفلي عهده ... له عبس عاف من الغسل محول

وخرق كظهر الترس قفر قطعته ... بعاملتين ظهره ليس يعمل

فألحقت أولاه بأخراه موفيا ... على قنة أقعي مرارا وأمثل

ترود الأراوي الصحم حولي كأنها ... عذارى عليهن الملاء المذيل

ويركدن بالآصال حولي كأنني ... من العصم أدفى ينتحي الكيح أعقل

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

لامية العجم

أصالة الرأي صانتني عن الخطل ... وحلية الفضل زانتني لدى العطل

مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع ... والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل

فيم الإقامة بالزوراء لا سكني ... بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

ناء عن الأهل صفر الكف منفرد ... كالسيف عري متناه عن الخلل

فلا صديق إليه مشتكى حزني ... ولا أنيس إليه منتهى جذلي

طال اغترابي حتى حن راحلتي ... ورحلها وقرى العسالة الذبل

وضج من لغب نضوي وعج لما ... ألقى ركابي ولج الركب في عذلي

أريد بسطة كف أستعين بها ... على قضاء حقوق للعلى قبلي

والدهر يعكس آمالي ويقنعني ... من الغنيمة بعد الكد بالقفل

وذي شطاط كصدر الرمح معتقل ... بمثله غير هياب ولا وكل

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت ... بشدة البأس منه رقة الغزل

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته ... والليل أغرى سوام النوم بالمقل

والركب ميل على الأكوار من طرب ... صاح وآخر من خمر الكرى ثمل

فقلت أدعوك للجلى لتنصرني ... وأنت تخذلني في الحادث الجلل

تنام عيني وعين النجم ساهرة ... وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

فهل تعين على غي هممت به ... والغي يزجر أحيانا عن الفشل

إني أريد طروق الحي من إضم ... وقد حماه رماة من بني ثعل

يحمون بالبيض والسمر اللدان به ... سود الغدائر حمر الحلي والحلل

فسر بنا في ذمام الليل معتسفا ... فنفحة الطيب تهدينا إلى الحلل

فالحب حيث العدى والأسد رابضة ... حول الكناس لها غاب من الأسل

نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت ... نصالها بمياه الغنج والكحل

قد زاد طيب أحاديث الكرام بها ... ما بالكرائم من جبن ومن بخل

تبيت نار الهوى منهن في كبد ... حرى ونار القرى منهم على القلل

يقتلن أنضاء حب لا حراك بهم ... وينحرون كرام الخيل والإبل

يشفى لديغ العوالي في بيوتهم ... بنهلة من غدير الخمر والعسل

لعل إلمامة بالجزع ثانية ... يدب منها نسيم البرء في عللي

لا أكره الطعنة النجلاء قد شفعت ... برشقة من نبال الأعين النجل

ولا أهاب الصفاح البيض تسعدني ... باللمح من خلل الأستار والكلل

ولا أخل بغزلان أغازلها ... ولو دهتني أسود الغيل بالغيل

حب السلامة يثني هم صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا ... في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

ودع غمار العلا للمقدمين على ... ركوبها واقتنع منهن بالبلل

رضى الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسيم الأينق الذلل

فادرأ بها في نحور البيد جافلة ... معارضات مثاني اللجم بالجدل

إن العلا حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدث أن العز في النقل

لو أن في شرف المأوى بلوغ منى ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا ... والحظ عني بالجهال في شغل

لعله إن بدا فضلي ونقصهم ... لعينه نام عنهم أو تنبه لي

أعلل النفس بالآمال أرقبها ... ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

لم أرتض العيش والأيام مقبلة ... فكيف أرضى وقد ولت على عجل

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها ... فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

وعادة النصل أن يزهى بجوهره ... وليس يعمل إلا في يدي بطل

ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني ... حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

تقدمتني أناس كان شوطهم ... وراء خطوي لو أمشي على مهل

هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا ... من قبله فتمنى فسحة الأجل

وإن علاني من دوني فلا عجب ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر ... في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

أعدى عدوك أدنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل

فإنما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل

وحسن ظنك بالأيام معجزة ... فظن شرا وكن منها على وجل

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت ... مسافة الخلف بين القول والعمل

وشان صدقك عند الناس كذبهم ... وهل يطابق معوج بمعتدل

إن كان ينجع شيء في ثباتهم ... على العهود فسبق السيف للعذل

يا واردا سؤر عيش كله كدر ... أنفقت صفوك في أيامك الأول

فيم اقتحامك لج البحر تركبه ... وأنت يكفيك منه مصة الوشل

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ... يحتاج فيه إلى الأنصار والخول

ترجو البقاء بدار لا ثبات بها ... فهل سمعت بظل غير منتقل

ويا خبيرا على الأسرار مطلعا ... اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل

قد رشحوك لأمر إن فطنت له ... فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

«المعلقات السبع» 7

«المعلقة الأولى لامرئ القيس»

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ... لما نسجتها من جنوب وشمأل

وقوفا بها صحبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجمل

وإن شفائي عبرة مهراقة ... فهل عند رسم دارس من معول

كدأبك من أم الحويرث قبلها ... وجارتها أم الرباب بمأسل

إذا قامتا تضوع المسك منهما ... نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

ففاضت دموع العين مني صبابة ... على النحر حتى بل دمعي محملي

ألا رب يوم لك منهن صالح ... ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويوم عقرت للعذارى مطيتي ... فيا عجبا من رحلها المتحمل

فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات إنك مرجلي

تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

فقلت لها سيري وأرخي زمامه ... ولا تبعديني من جناك المعلل

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فألهيتها عن ذي تمائم محول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له ... بشق وتحتي شقها لم يحول

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ... علي وآلت حلفة لم تحلل

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل ... وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

وإن تك قد ساءتك مني خليقة ... فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

أغرك مني أن حبك قاتلي ... وأنك مهما تأمري القلب يفعل

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي ... بسهميك في أعشار قلب مقتل

وبيضة خدر لا يرام خباؤها ... تمتعت من لهو بها غير معجل

تجاوزت أحراسا إليها ومعشرا ... علي حراصا لو يسرون مقتلي

إذا ما الثريا في السماء تعرضت ... تعرض أثناء الوشاح المفصل

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر إلا لبسة المتفضل

فقالت يمين الله ما لك حيلة ... وما إن أرى عنك الغواية تنجلي

خرجت بها أمشي تجر وراءنا ... على أثرينا ذيل مرط مرحل

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

هصرت بفودي رأسها فتمايلت ... علي هضيم الكشح ريا المخلخل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل

كبكر المقاناة البياض بصفرة ... غذاها نمير الماء غير محلل

تصد وتبدي عن أسيل وتتقي ... بناظرة من وحش وجرة مطفل

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ... إذا هي نصته ولا بمعطل

وفرع يزين المتن أسود فاحم ... أثيث كقنو النخلة المتعثكل

غدائره مستشزرات إلى العلا ... تضل العقاص في مثنى ومرسل

وكشح لطيف كالجديل مخصر ... وساق كأنبوب السقي المذلل

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها ... نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

وتعطو برخص غير شثن كأنه ... أساريع ظبي أو مساويك إسحل

تضيء الظلام بالعشاء كأنها ... منارة ممسى راهب متبتل

إلى مثلها يرنو الحليم صبابة ... إذا ما اسبكرت بين درع ومجول

تسلت عمايات الرجال عن الصبا ... وليس فؤادي عن هواك بمنسل

ألا رب خصم فيك ألوى رددته ... نصيح على تعذاله غير مؤتل

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه ... وأردف أعجازا وناء بكلكل

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي ... بصبح وما الإصباح منك بأمثل

فيالك من ليل كأن نجومه ... بأمراس كتان إلى صم جندل

وقربة أقوام جعلت عصامها ... على كاهل مني ذلول مرحل

وواد كجوف العير قفر قطعته ... به الذئب يعوي كالخليع المعيل

فقلت له لما عوى إن شأننا ... قليل الغنى إن كنت لما تمول

كلانا إذا ما نال شيئا أفاته ... ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقد أغتدي والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطه السيل من عل

كميت يزل اللبد عن حال متنه ... كما زلت الصفواء بالمتنزل

على الذبل جياش كأن اهتزامه ... إذا جاش فيه حميه غلي مرجل

صح

مسح إذا ما السابحات على الونى ... أثرن الغبار بالكديد المركل

يزل الغلام الخف عن صهواته ... ويلوي بأثواب العنيف المثقل

درير كخذروف الوليد أمره ... تتابع كفيه بخيط موصل

له أيطلا ظبي وساقا نعامة ... وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

ضليع إذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

كأن على المتنين منه إذا انتحى ... مداك عروس أو صلاية حنظل

كأن دماء الهاديات بنحره ... عصارة حناء بشيب مرجل

فعن لنا سرب كأن نعاجه ... عذارى دوار في ملاء مذيل

فأدبرن كالجزع المفصل بينه ... بجيد معم في العشيرة مخول

فألحقنا بالهاديات ودونه ... جواحرها في صرة لم تزيل

فعادى عداء بين ثور ونعجة ... دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

فظل طهاة اللحم من بين منضج ... صفيف شواء أو قدير معجل

ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه ... متى ما ترق العين فيه تسهل

فبات عليه سرجه ولجامه ... وبات بعيني قائما غير مرسل

أصاح ترى برقا أريك وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل

يضيء سناه أو مصابيح راهب ... أمال السليط بالذبال المفتل

قعدت له وصحبتي بين ضارج ... وبين العذيب بعد ما متأمل

علا قطنا بالشيم أيمن صوبه ... وأيسره على الستار فيذبل

فأضحى يسح الماء حول كتيفة ... يكب على الأذقان دوح الكنهبل

ومر على القنان من نفيانه ... فأنزل منه العصم من كل منزل

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ... ولا أطما إلا مشيدا بجندل

كأن ثبيرا في عرانين وبله ... كبير أناس في بجاد مزمل

كأن ذرى رأس المجيمر غدوة ... من السيل والغثاء فلكة مغزل

وألقى بصحراء الغبيط بعاعه ... نزول اليماني ذي العياب المحمل

كأن مكاكي الجواء غدية ... صبحن سلافا من رحيق مفلفل

كأن السباع فيه غرقى عشية ... بأرجائه القصوى أنابيش عنصل

تمت بحمد الله

المعلقة الثانية لطرفة بن العبد البكري

لخولة أطلال ببرقة ثهمد ... تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقوفا بها صحبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجلد

كأن حدوج المالكية غدوة ... خلايا سفين بالنواصف من دد

عدولية أو من سفين ابن يامن ... يجور بها الملاح طورا ويهتدي

يشق حباب الماء حيزومها بها ... كما قسم الترب المفايل باليد

وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن ... مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

خذول تراعي ربربا بخميلة ... تناول أطراف البرير وترتدي

وتبسم عن ألمى كأن منورا ... تخلل حر الرمل دعص له ندي

سقته إياة الشمس إلا لثاته ... أسف ولم تكدم عليه بإثمد

ووجه كأن الشمس ألقت رداءها ... عليه نقي اللون لم يتخدد

وإني لأمضي الهم عند احتضاره ... بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

أمون كألواح الإران نصأتها ... على لاحب كأنه ظهر برجد

جُمالِيَّةٍ وَجْناءَ تَرْدِي كَأَنَّها ... سَفَنَّجَةٌ تَبْرِي لِأَزْعَرَ أَرْبَدِ

تُبارِي عِتاقاً ناجِياتٍ وَأَتْبَعَتْ ... وَظِيفاً وَظِيفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ

تَرَبَّعَتِ القُفَّيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِي ... حَدائِقَ مَوْلِيِّ الأَسِرَّةِ أَغْيَدِ

تَرِيعُ إِلى صَوْتِ المُهِيبِ وَتَتَّقِي ... بِذِي خُصَلٍ رَوْعاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ

كَأَنَّ جَناحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفا ... حِفافَيْهِ شُكّا فِي العَسِيبِ بِمِسْرَدِ

فَطَوْراً بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتارَةً ... عَلى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدَّدِ

لَها فَخِذانِ أُكْمِلَ النَّحْضُ فِيهِما ... كَأَنَّهُما بابا مُنِيفٍ مُمَرَّدِ

وَطَيُّ مَحالٍ كَالحَنِيِّ خُلُوفُهُ ... وَأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ

كَأَنَّ كِناسَيْ ضالَةٍ يَكْنُفانِها ... وَأَطْرَ قِسِيٍّ تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ

لَها مِرْفَقانِ أَفْتَلانِ كَأَنَّما ... تَمُرُّ بِسَلْمَيْ دالِجٍ مُتَشَدِّدِ

كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّها ... لَتُكْتَنَفَنْ حَتّى تُشادَ بِقَرْمَدِ

صُهابِيَّةُ العُثْنُونِ مُوجَدَةُ القَرا ... بَعِيدَةُ وَخْدِ الرِّجْلِ مَوّارَةُ اليَدِ

أُمِرَّتْ يَداها فَتْلَ شَزْرٍ وَأُجْنِحَتْ ... لَها عَضُداها فِي سَقِيفٍ مُسَنَّدِ

جَنُوحٌ دِفاقٌ عَنْدَلٌ ثُمَّ أُفْرِعَتْ ... لَها كَتِفاها فِي مُعالىً مُصَعَّدِ

كَأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فِي دَأَياتِها ... مَوارِدُ مِنْ خَلْقاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدِ

وَأَتْلَعُ نَهّاضٌ إِذا صَعَّدَتْ بِهِ ... كَسُكّانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ

وَجُمْجُمَةٌ مِثْلُ العَلاةِ كَأَنَّما ... وَعى المُلْتَقى مِنْها إِلى حَرْفِ مِبْرَدِ

وَخَدٌّ كَقِرْطاسِ الشَّآمِي وَمِشْفَرٌ ... كَسِبْتِ اليَمانِي قَدُّهُ لَمْ يُجَرَّدِ

وَعَيْنانِ كَالماوِيَّتَيْنِ اسْتَكَنَّتا ... بِكَهْفَيْ حِجاجَيْ صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ

طَحُورانِ عُوّارَ القَذى فَتَراهُما ... كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

وَصادِقَتا سَمْعِ التَّوَجُّسِ لِلسُّرى ... لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِ

مُؤَلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فِيهِما ... كَسامِعَتَيْ شاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ

وَأَرْوَعُ نَبّاضٌ أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ ... كَمِرْداةِ صَخْرٍ فِي صَفِيحٍ مُصَمَّدِ

وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الأَنْفِ مارِنٌ ... عَتِيقٌ مَتى تَرْجُمْ بِهِ الأَرْضَ تَزْدَدِ

وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلَتْ ... مَخافَةَ مَلْوِيٍّ مِنَ القَدِّ مُحْصَدِ

وَإِنْ شِئْتُ سامى واسِطَ الكُورِ رَأْسُها ... وَعامَتْ بِضَبْعَيْها نَجاءَ الخَفَيْدَدِ

على مثلها أمضي إذا قال صاحبي ... ألا ليتني أفديك منها وأفتدي
وجاشت إليه النفس خوفا وخاله ... مصابا ولو أمسى على غير مرصد
إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني ... عنيت فلم أكسل ولم أتبلد
أحلت عليها بالقطيع فأجذمت ... وقد خب آل الأمعز المتوقد
فذالت كما ذالت وليدة مجلس ... تري ربها أذيال سحل ممدد
ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم أرفد
فإن تبغني في حلقة القوم تلقني ... وإن تلتمسني في الحوانيت تصطد
وإن يلتق الحي الجميع تلاقني ... إلى ذروة البيت الرفيع المصمد
نداماي بيض كالنجوم وقينة ... تروح إلينا بين برد ومجسد
رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ... بجس الندامى بضة المتجرد
إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا ... على رسلها مطروفة لم تشدد
إذا رجعت في صوتها خلت صوتها ... تجاوب أظآر على ربع ردي
وما زال تشرابي الخمور ولذتي ... وبيعي وإنفاقي طريفي ومتلدي

إلى

إلى أن تحامتني العشيرة كلها ... وأفردت إفراد البعير المعبد
رأيت بني غبراء لا ينكرونني ... ولا أهل هذاك الطراف الممدد
ألا أيهذا اللائمي أشهد الوغى ... وأن أحضر اللذات هل أنت مخلدي
فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي ... فدعني أبادرها بما ملكت يدي
ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى ... وجدك لم أحفل متى قام عودي
فمنهن سبق العاذلات بشربة ... كميت متى ما تعل بالماء تزبد
وكري إذا نادى المضاف محنبا ... كسيد الغضا نبهته المتورد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ... ببهكنة تحت الخباء المعمد
كأن البرين والدماليج علقت ... على عشر أو خروع لم يخضد
كريم يروي نفسه في حياته ... ستعلم إن متنا غدا أينا الصدي
أرى قبر نحام بخيل بماله ... كقبر غوي في البطالة مفسد
ترى جثوتين من تراب عليهما ... صفائح صم من صفيح منضد
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي ... عقيلة مال الفاحش المتشدد

المتورد

أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة ... وما تنقص الأيام والدهر ينفد

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطول المرخى وثنياه باليد

يلوم وما أدري علام يلومني ... كما لامني في الحي قرط بن معبد

فما لي أراني وابن عمي مالكا ... متى أدن منه ينأ عني ويبعد

وأيأسني من كل خير طلبته ... كأنا وضعناه إلى رمس ملحد

على غير شيء قلته غير أنني ... نشدت فلم أغفل حمولة معبد

وقربت بالقربى وجدك إنه ... متى يك أمر للنكيثة أشهد

وإن أدع للجلى أكن من حماتها ... وإن يأتك الأعداء بالجهد أجهد

وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسقهم ... بشرب حياض الموت قبل التهدد

أسقهم

بلا حدث أحدثته وكمحدث ... هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي

فلو كان مولاي امرأ هو غيره ... لفرج كربي أو لأنظرني غدي

ولكن مولاي امرؤ هو خانقي ... على الشكر والتسآل أو أنا مفتدي

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند

فذرني

فذرني وخلقي إنني لك شاكر ... ولو حل بيتي نائيا عند ضرغد

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ... ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

فأصبحت ذا مال كثير وزارني ... بنون كرام سادة لمسود

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه ... خشاش كرأس الحية المتوقد

فآليت لا ينفك كشحي بطانة ... لعضب رقيق الشفرتين مهند

حسام إذا ما قمت منتصرا به ... كفى العود منه البدء ليس بمعضد

أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة ... إذا قيل مهلا قال حاجزه قدي

إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني ... منيعا إذا بلت بقائمه يدي

وبرك هجود قد أثارت مخافتي ... بواديها أمشي بعضب مجرد

فمرت كهاة ذات خيف جلالة ... عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

يقول وقد تر الوظيف وساقها ... ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

وقال ألا ماذا ترون بشارب ... شديد علينا بغيه متعمد

وقال ذروه إنما نفعها له ... وإلا تكفوا قاصي البرك يزدد

فظل

فظل الإماء يمتللن حوارها ويسعى علينا بالسديف المسرهد

فإن مت فانعيني بما أنا أهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبد

ولا تجعليني كامرئ ليس همه كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي

بطيء عن الجلى سريع إلى الخنا ذلول بأجماع الرجال ملهد

علي

فلو كنت وغلا في الرجال لضرني عداوة ذي الأصحاب والمتوحد

ولكن نفى عني الرجال جراءتي عليهم وإقدامي وصدقي ومحتدي

لعمرك ما أمري علي بغمة نهاري ولا ليلي علي بسرمد

ويوم حبست النفس عند عراكها حفاظا على عوراته والتهدد

على موطن يخشى الفتى عنده الردى متى تعترك فيه الفرائص ترعد

تعترك

وأصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

انتهت بحمد الله تعالى وحسن عونه

قوله ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالأخبار من لم تزود
قال الزرقاني في شرح المواهب في حديث
استعينوا على الحاجات بالكتمان ما نصه
ريب صعوبة كتمان السر أن الإنسان
[illegible]

١٥٤

المعلقة

المعلقة الثالثة لزهير بن أبي سلمى

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم

ودار لها بالرقمتين كأنها مراجيع وشم في نواشر معصم

بها العين والآرام يمشين خلفة وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم

أثافي سفعا في معرس مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

يتثلم

فلما عرفت الدار قلت لربعها ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم

جعلن القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم

علون بأنماط عتاق وكلة وراد حواشيها مشاكهة الدم

ووركن في السوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم

بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد للفم

وفيهن ملهى للطيف ومنظر أنيق لعين الناظر المتوسم

كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم

فلما وردن الماء زرقا جمامه ... وضعن عصي الحاضر المتخيم
ظهرن من السوبان ثم جزعنه ... على كل قيني قشيب ومفأم
فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله ... رجال بنوه من قريش وجرهم
يمينا لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
وقد قلتما إن ندرك السلم واسعا ... بمال ومعروف من القول نسلم
فأصبحتما منها على خير موطن ... بعيدين فيها من عقوق ومأثم
عظيمين في عليا معد هديتما ... ومن يستبح كنزا من المجد يعظم
تعفى الكلوم بالمئين فأصبحت ... ينجمها من ليس فيها بمجرم
ينجمها قوم لقوم غرامة ... ولم يهريقوا بينهم ملء محجم
فأصبح يجري فيهم من تلادكم ... مغانم شتى من إفال مزنم
ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة ... وذبيان هل أقسمتم كل مقسم
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ... ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ... ليوم الحساب أو يعجل فينقم
وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ... وتضر إذا ضريتموها فتضرم
فتعرككم عرك الرحى بثفالها ... وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم
فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم ... كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم
فتغلل لكم ما لا تغل لأهلها ... قرى بالعراق من قفيز ودرهم
لعمري لنعم الحي جر عليهم ... بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم
وكان طوى كشحا على مستكنة ... فلا هو أبداها ولم يتقدم
وقال سأقضي حاجتي ثم أتقي ... عدوي بألف من ورائي ملجم
فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة ... لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم
لدى أسد شاكي السلاح مقذف ... له لبد أظفاره لم تقلم
جريء متى يظلم يعاقب بظلمه ... سريعا وإلا يبد بالظلم يظلم
رعوا ظمأهم حتى إذا تم أوردوا ... غمارا تفرى بالسلاح وبالدم

فقضوا

ودقوا

هديتما

خ الحي

فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا ... إلى كلإ مستوبل متوخم
لعمرك ما جرت عليهم رماحهم ... دم ابن نهيك أو قتيل المثلم
ولا شاركت في الموت في دم نوفل ... ولا وهب منها ولا ابن المخزم
فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه ... صحيحات مال طالعات بمخرم
لحي حلال يعصم الناس أمرهم ... إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم
كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله ... ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولا لا أبا لك يسأم
وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عم
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم
ومن لم يصانع في أمور كثيرة ... يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه ... إلى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... وإن يرق أسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف في غير أهله ... يكن حمده ذما عليه ويندم
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه ... يطيع العوالي ركبت كل لهذم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم
وكائن ترى من صامت لك معجب ... زيادته أو نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده ... وإن الفتى بعد السفاهة يحلم
سألنا فأعطيتم وعدنا فعدتم ... ومن أكثر التسآل يوما سيحرم

تمت

المعلقة الرابعة للبيد بن ربيعة العامري

عفت الديار محلها فمقامها ... بمنى تأبد غولها فرجامها

فمدافع الريان عري رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها
دمن تجرم بعد عهد أنيسها ... حجج خلون حلالها وحرامها
رزقت مرابيع النجوم وصابها ... ودق الرواعد جودها فرهامها
من كل سارية وغاد مدجن ... وعشية متجاوب إرزامها
فعلا فروع الأيهقان وأطفلت ... بالجلهتين ظباؤها ونعامها
والعين ساكنة على أطلائها ... عوذا تأجل بالفضاء بهامها
وجلا السيول عن الطلول كأنها ... زبر تجد متونها أقلامها
أو رجع واشمة أسف نؤورها ... كففا تعرض فوقهن وشامها
فوقفت أسألها وكيف سؤالنا ... صما خوالد ما يبين كلامها
عريت وكان بها الجميع فأبكروا ... منها وغودر نؤيها وثمامها
شاقتك ظعن الحي حين تحملوا ... فتكنسوا قطنا تصر خيامها
من كل محفوف يظل عصيه ... زوج عليه كلة وقرامها
زجلا كأن نعاج توضح فوقها ... وظباء وجرة عطفا آرامها
حفزت وزايلها السراب كأنها ... أجزاع بيشة أثلها ورضامها
بل ما تذكر من نوار وقد نأت ... وتقطعت أسبابها ورمامها
مرية حلت بفيد وجاورت ... أهل الحجاز فأين منك مرامها
بمشارق الجبلين أو بمحجر ... فتضمنتها فردة فرخامها
فصوائق إن أيمنت فمظنة ... فيها وحاف القهر أو طلخامها
فاقطع لبانة من تعرض وصله ... ولشر واصل خلة صرامها
واحب المجامل بالجزيل وصرمه ... باق إذا ظلعت وزاغ قوامها
بطليح أسفار تركن بقية ... منها فأحنق صلبها وسنامها
فإذا تغالى لحمها وتحسرت ... وتقطعت بعد الكلال خدامها
فلها هباب في الزمام كأنها ... صهباء خف مع الجنوب جهامها
أو ملمع وسقت لأحقب لاحه ... طرد الفحول وضربها وكدامها
يعلو بها حدب الإكام مسحج ... قد رابه عصيانها ووحامها
بأحزة الثلبوت يربأ فوقها ... قفر المراقب خوفها آرامها

حتى

حتى إذا سلخا جمادى ستة ... جزءا فطال صيامه وصيامها
رجعا بأمرهما إلى ذي مرة ... حصد ونجح صريمة إبرامها
ورمى دوابرها السفا وتهيجت ... ريح المصايف سومها وسهامها
فتنازعا سبطا يطير ظلاله ... كدخان مشعلة يشب ضرامها
مشمولة غلثت بنابت عرفج ... كدخان نار ساطع أسنامها
فمضى وقدمها وكانت عادة ... منه إذا هي عردت إقدامها
فتوسطا عرض السري وصدعا ... مسجورة متجاورا قلامها
محفوفة وسط اليراع يظلها ... منه مصرع غابة وقيامها
أفتلك أم وحشية مسبوعة ... خذلت وهادية الصوار قوامها
خنساء ضيعت الفرير فلم يرم ... عرض الشقائق طوفها وبغامها
لمعفر قهد تنازع شلوه ... غبس كواسب لا يمن طعامها
صادفن منها غرة فأصبنها ... إن المنايا لا تطيش سهامها
باتت وأسبل واكف من ديمة ... يروي الخمائل دائما تسجامها
يعلو طريقة متنها متواتر ... في ليلة كفر النجوم غمامها
تجتاف أصلا قالصا متنبذا ... بعجوب أنقاء يميل هيامها
وتضيء في وجه الظلام منيرة ... كجمانة البحري سل نظامها
حتى إذا انحسر الظلام وأسفرت ... بكرت تزل عن الثرى أزلامها
علهت تردد في نهاء صعائد ... سبعا تؤاما كاملا أيامها
حتى إذا يئست وأسحق حالق ... لم يبله إرضاعها وفطامها
وتوجست رز الأنيس فراعها ... عن ظهر غيب والأنيس سقامها
فغدت كلا الفرجين تحسب أنه ... مولى المخافة خلفها وأمامها
حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا ... غضفا دواجن قافلا أعصامها
فلحقن واعتكرت لها مدرية ... كالسمهرية حدها وتمامها
لتذودهن وأيقنت إن لم تذد ... أن قد أحم مع الحتوف حمامها
فتقصدت منها كساب فضرجت ... بدم وغودر في المكر سخامها
فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى ... واجتاب أردية السراب إكامها

كالسمهرية

أقضي اللبانة لا أفرط ريبة ... أو أن يلوم بحاجة لوامها

أو لم تكن تدري نوار بأنني ... وصال عقد حبائل جذامها

تراك أمكنة إذا لم أرضها ... أو يعتلق بعض النفوس حمامها

بل أنت لا تدرين كم من ليلة ... طلق لذيذ لهوها وندامها

قد بت سامرها وغاية تاجر ... وافيت إذ رفعت وعز مدامها

أغلي السباء بكل أدكن عاتق ... أو جونة قدحت وفض ختامها

وصبوح صافية وجذب كرينة ... بموتر تأتاله إبهامها

باكرت حاجتها الدجاج بسحرة ... لأعل منها حين هب نيامها

وغداة ريح قد وزعت وقرة ... قد أصبحت بيد الشمال زمامها

ولقد حميت الحي تحمل شكتي ... فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

فعلوت مرتقبا على ذي هبوة ... حرج إلى أعلامهن قتامها

حتى إذا ألقت يدا في كافر ... وأجن عورات الثغور ظلامها

أسهلت وانتصبت كجذع منيفة ... جرداء يحصر دونها جرامها

رفعتها طرد النعام وشله ... حتى إذا سخنت وخف عظامها

قلقت رحالتها وأسبل نحرها ... وابتل من زبد الحميم حزامها

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ... ورد الحمامة إذ أجد حمامها

وكثيرة غرباؤها مجهولة ... ترجى نوافلها ويخشى ذامها

غلب تشذر بالذحول كأنها ... جن البدي رواسيا أقدامها

أنكرت باطلها وبؤت بحقها ... عندي ولم يفخر علي كرامها

وجزور أيسار دعوت لحتفها ... بمغالق متشابه أجسامها

أدعو بهن لعاقر أو مطفل ... بذلت لجيران الجميع لحامها

فالضيف والجار الجنيب كأنما ... هبطا تبالة مخصبا أهضامها

تأوي إلى الأطناب كل رذية ... مثل البلية قالص أهدامها

ويكللون إذا الرياح تناوحت ... خلجا تمد شوارعا أيتامها

إنا إذا التقت المجامع لم يزل ... منا لزاز عظيمة جشامها

ومقسم يعطي العشيرة حقها ... ومغذمر لحقوقها هضامها

فضلا وذو كرم يعين على الندى ... سمح كسوب رغائب غنامها

من معشر سنت لهم آباؤهم ... ولكل قوم سنة وإمامها

لا يطبعون ولا يبور فعالهم ... إذ لا يميل مع الهوى أحلامها

فاقنع بما قسم المليك فإنما ... قسم الخلائق بيننا علامها

وإذا الأمانة قسمت في معشر ... أوفى بأوفر حظنا قسامها

فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه ... فسما إليه كهلها وغلامها

وهم السعاة إذا العشيرة أفظعت ... وهم فوارسها وهم حكامها

وهم ربيع للمجاور فيهم ... والمرملات إذا تطاول عامها

وهم العشيرة أن يبطئ حاسد ... أو أن يميل مع العدو لئامها

المعلقة الخامسة عمرو بن كلثوم

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الأندرينا

مشعشعة كأن الحص فيها ... إذا ما الماء خالطها سخينا

تجور بذي اللبانة عن هواه ... إذا ما ذاقها حتى يلينا

ترى اللحز الشحيح إذا أمرت ... عليه لماله فيها مهينا

صبنت الكأس عنا أم عمرو ... وكان الكأس مجراها اليمينا

وما شر الثلاثة أم عمرو ... بصاحبك الذي لا تصبحينا

وكأس قد شربت ببعلبك ... وأخرى في دمشق وقاصرينا

وإنا سوف تدركنا المنايا ... مقدرة لنا ومقدرينا

قفي قبل التفرق يا ظعينا ... نخبرك اليقين وتخبرينا

قفي نسألك هل أحدثت صرما ... لوشك البين أم خنت الأمينا

بيوم كريهة ضربا وطعنا ... أقر به مواليك العيونا

وإن غدا وإن اليوم رهن ... وبعد غد بما لا تعلمينا

تريك إذا دخلت على خلاء ... وقد أمنت عيون الكاشحينا

ذراعي عيطل أدماء بكر ... هجان اللون لم تقرأ جنينا

وثديا مثل حق العاج رخصا ... حصانا من أكف اللامسينا

ومأكمة يضيق الباب عنها ... وكشحا قد جننت به جنونا

قال الجوهري في الصحاح في مادة [illegible] قال عمرو بن كلثوم إذا الماء خالطها سخينا أي جدنا بأموالنا وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشيء وقال في مادة شعشع [illegible] قال مشعشعة كأن الحص فيها قال وأما قول من قال جدنا بأموالنا فليس بشيء

قولهم أقر الله عينك قال الأصمعي معناه أبرد الله دمعته لأن دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة وهو عندهم مأخوذ من القرور وهو الماء البارد ورد عليه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب هذا القول وقال الدمع كله حار [illegible] وقال أبو عمرو الشيباني معناه أنام الله عينك وأزال سهرها [illegible] الحزن دال على السهر [illegible] العين [illegible] وحكى ثعلب في جملة [illegible] معناه أعطاك الله مناك [illegible] حتى تقر عينك عن الطماح إلى غيره [illegible]

وساريتي بلنط او رخام   يرن خشاش حليهما رنينا
فما وجدت كوجدي ام سقب   اضلته فرجعت الحنينا
ولا شمطاء لم يترك شقاها   لها من تسعة الا جنينا
تذكرت الصبا واشتقت لما   رايت حمولها اصلا حدينا
فاعرضت اليمامة واشمخرت   كاسياف بايدي مصلتينا
ابا هند فلا تعجل علينا   وانظرنا نخبرك اليقينا
بانا نورد الرايات بيضا   ونصدرهن حمرا قد روينا
وايام لنا غر طوال   عصينا الملك فيها ان ندينا
وسيد معشر قد توجوه   بتاج الملك يحمي المحجرينا
تركنا الخيل عاكفة عليه   مقلدة اعنتها صفونا
وانزلنا البيوت بذي طلوح   الى الشامات تنفي الموعدينا
وقد هرت كلاب الحي منا   وشذبنا قتادة من يلينا
متى ننقل الى قوم رحانا   يكونوا في اللقاء لها طحينا
يكون ثفالها شرقي نجد   ولهوتها قضاعة اجمعينا
نزلتم منزل الاضياف منا   فعجلنا القرى ان تشتمونا
قريناكم فعجلنا قراكم   قبيل الصبح مرداة طحونا
نعم اناسنا ونعف عنهم   ونحمل عنهم ما حملونا
نطاعن ما تراخى الناس عنا   ونضرب بالسيوف اذا غشينا
بسمر من قنا الخطي لدن   ذوابل او ببيض يختلينا
كان جماجم الابطال فيها   وسوق بالاماعز يرتمينا
نشق بها رؤوس القوم شقا   ونختلب الرقاب فتختلينا
وان الضغن بعد الضغن يبدو   عليك ويخرج الداء الدفينا
ورثنا المجد قد علمت معد   نطاعن دونه حتى يبينا
ونحن اذا عماد الحي خرت   عن الاحفاض نمنع من يلينا
نجذ رؤوسهم في غير بر   فما يدرون ماذا يتقونا
كان سيوفنا منا ومنهم   مخاريق بايدي لاعبينا

كان ثيابنا منا ومنهم   خضبن بارجوان او طلينا
اذا ما عي بالاسناف حي   من الهول المشبه ان يكونا
نصبنا مثل رهوة ذات حد   محافظة وكنا السابقينا
بشبان يرون القتل مجدا   وشيب في الحروب مجربينا
حديا الناس كلهم جميعا   مقارعة بنيهم عن بنينا
فاما يوم خشيتنا عليهم   فتصبح خيلنا عصبا ثبينا
واما يوم لا نخشى عليهم   فنمعن غارة متلببينا
برأس من بني جشم بن بكر   ندق به السهولة والحزونا
الا لا يعلم الاقوام انا   تضعضعنا وانا قد ونينا
الا لا يجهلن احد علينا   فنجهل فوق جهل الجاهلينا
باي مشيئة عمرو بن هند   نكون لقيلكم فيها قطينا
باي مشيئة عمرو بن هند   تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
تهددنا واوعدنا رويدا   متى كنا لامك مقتوينا
فان قناتنا يا عمرو اعيت   على الاعداء قبلك ان تلينا
اذا عض الثقاف بها اشمازت   وولته عشوزنة زبونا
عشوزنة اذا انقلبت ارنت   تشج قفا المثقف والجبينا
فهل حدثت في جشم بن بكر   بنقص في خطوب الاولينا
ورثنا مجد علقمة بن سيف   اباح لنا حصون المجد دينا
ورثت مهلهلا والخير منه   زهيرا نعم ذخر الذاخرينا
وعتابا وكلثوما جميعا   بهم نلنا تراث الاكرمينا
وذا البرة الذي حدثت عنه   به نحمى ونحمي المحجرينا
ومنا قبله الساعي كليب   فاي المجد الا قد ولينا
متى نعقد قرينتنا بحبل   تجذ الحبل او تقص القرينا
ونوجد نحن امنعهم ذمارا   واوفاهم اذا عقدوا يمينا
ونحن غداة اوقد في خزازى   رفدنا فوق رفد الرافدينا
ونحن الحابسون بذي اراطى   تسف الجلة الخور الدرينا

وكنا الأيمنين إذا التقينا … وكان الأيسرين بنو أبينا

فصالوا صولة فيمن يليهم … وصلنا صولة فيمن يلينا

فآبوا بالنهاب وبالسبايا … وأبنا بالملوك مصفدينا

إليكم يا بني بكر إليكم … ألما تعرفوا منا اليقينا

ألما تعلموا منا ومنكم … كتائب يطعن ويرتمينا

علينا البيض واليلب اليماني … وأسياف يقمن وينحنينا

علينا كل سابغة دلاص … ترى فوق النطاق لها غضونا

إذا وضعت عن الأبطال يوما … رأيت لها جلود القوم جونا

كأن غضونهن متون غدر … تصفقها الرياح إذا جرينا

وتحملنا غداة الروع جرد … عرفن لنا نقائذ وافتلينا

وردن دوارعا وخرجن شعثا … كأمثال الرصائع قد بلينا

ورثناهن عن آباء صدق … ونورثها إذا متنا بنينا

على آثارنا بيض حسان … نحاذر أن تقسم أو تهونا

أخذن على بعولتهن عهدا … إذا لاقوا كتائب معلمينا

ليستلبن أفراسا وبيضا … وأسرى في الحديد مقرنينا

ترانا بارزين وكل حي … قد اتخذوا مخافتنا قرينا

إذا ما رحن يمشين الهوينا … كما اضطربت متون الشاربينا

يقتن جيادنا ويقلن لستم … بعولتنا إذا لم تمنعونا

ظعائن من بني جشم بن بكر … خلطن بميسم حسبا ودينا

وما منع الظعائن مثل ضرب … ترى منه السواعد كالقلينا

كأنا والسيوف مسللات … ولدنا الناس طرا أجمعينا

يدهدون الرؤوس كما تدهدي … حزاورة بأبطحها الكرينا

وقد علم القبائل من معد … إذا قبب بأبطحها بنينا

بأنا المطعمون إذا قدرنا … وأنا المهلكون إذا ابتلينا

وأنا المانعون لما أردنا … وأنا النازلون بحيث شينا

وأنا التاركون إذا سخطنا … وأنا الآخذون إذا رضينا

وأنا العاصمون إذا أطعنا … وأنا العازمون إذا عصينا

ونشرب إن وردنا الماء صفوا … ويشرب غيرنا كدرا وطينا

ألا أبلغ بني الطماح عنا … ودعميا فكيف وجدتمونا

إذا ما الملك سام الناس خسفا … أبينا أن نقر الذل فينا

ملأنا البر حتى ضاق عنا … وماء البحر نملؤه سفينا

إذا بلغ الفطام لنا صبي … تخر له الجبابر ساجدينا

تمت

السادسة معلقة عنترة بن شداد العبسي

هل غادر الشعراء من متردم … أم هل عرفت الدار بعد توهم

يا دار عبلة بالجواء تكلمي … وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

فوقفت فيها ناقتي وكأنها … فدن لأقضي حاجة المتلوم

وتحل عبلة بالجواء وأهلنا … بالحزن فالصمان فالمتثلم

حييت من طلل تقادم عهده … أقوى وأقفر بعد أم الهيثم

حلت بأرض الزائرين فأصبحت … عسرا علي طلابك ابنة مخرم

علقتها عرضا وأقتل قومها … زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

ولقد نزلت فلا تظني غيره … مني بمنزلة المحب المكرم

كيف المزار وقد تربع أهلها … بعنيزتين وأهلنا بالغيلم

إن كنت أزمعت الفراق فإنما … زمت ركابكم بليل مظلم

ما راعني إلا حمولة أهلها … وسط الديار تسف حب الخمخم

فيها اثنتان وأربعون حلوبة … سودا كخافية الغراب الأسحم

إذ تستبيك بذي غروب واضح … عذب مقبله لذيذ المطعم

وكأن فارة تاجر بقسيمة … سبقت عوارضها إليك من الفم

أو روضة أنفا تضمن نبتها … غيث قليل الدمن ليس بمعلم

جادت عليه كل بكر حرة … فتركن كل قرارة كالدرهم

سحا وتسكابا فكل عشية … يجري عليها الماء لم يتصرم

وخلا الذباب بها فليس ببارح … غردا كفعل الشارب المترنم

هزجا يحك ذراعه بذراعه ... قدح المكب على الزناد الاجذم
تمسي وتصبح فوق ظهر حشية ... وابيت فوق سراة ادهم ملجم
وحشيتي سرج على عبل الشوا ... نهد مراكله نبيل المحزم
هل تبلغني دارها شدنية ... لعنت بمحروم الشراب مصرم
خطارة غب السرى زيافة ... تطس الاكام بوخذ خف ميثم
وكانما تطس الاكام عشية ... بقريب بين المنسمين مصلم
تاوي له قلص النعام كما اوت ... حزق يمانية لاعجم طمطم
يتبعن قلة راسه وكانه ... حدج على نعش لهن مخيم
صعل يعود بذي العشيرة بيضه ... كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم
شربت بماء الدحرضين فاصبحت ... زوراء تنفر عن حياض الديلم
وكانما تناي بجانب دفها ال ... وحشي من هزج العشي مؤوم
هر جنيب كلما عطفت له ... غضبى اتقاها باليدين وبالفم
بركت على جنب الرداع كانما ... بركت على قصب اجش مهضم
وكان ربا او كحيلا معقدا ... حش الوقود به جوانب قمقم
ينباع من ذفرى غضوب جسرة ... زيافة مثل الفنيق المكدم
ان تغدفي دوني القناع فانني ... طب باخذ الفارس المستلئم
اثني علي بما علمت فانني ... سمح مخالقتي اذا لم اظلم
واذا ظلمت فان ظلمي باسل ... مر مذاقته كطعم العلقم
ولقد شربت من المدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم
بزجاجة صفراء ذات اسرة ... قرنت بازهر في الشمال مفدم
فاذا شربت فانني مستهلك ... مالي وعرضي وافر لم يكلم
واذا صحوت فما اقصر عن ندا ... وكما علمت شمايلي وتكرمي
وحليل غانية تركت مجدلا ... تمكو فريصته كشدق الاعلم
سبقت يداي له بعاجل طعنة ... ورشاش نافذة كلون العندم
هلا سالت الخيل يا ابنة مالك ... ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
اذ لا ازال على رحالة سابح ... نهد تعاوره الكماة مكلم
طورا يجرد للطعان وتارة ... ياوي الى حصد القسي عرمرم

يخبرك

يخبرك من شهد الوقيعة انني ... اغشى الوغا واعف عند المغنم
ومدجج كره الكماة نزاله ... لا ممعن هربا ولا مستسلم
جادت له كفي بعاجل طعنة ... بمثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الاصم ثيابه ... ليس الكريم على القنا بمحرم
فتركته جزر السباع ينشنه ... يقضمن حسن بنانه والمعصم
ومشك سابغة هتكت فروجها ... بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
ربذ يداه بالقداح اذا شتا ... هتاك غايات التجار ملوم
لما راني قد نزلت اريده ... ابدى نواجذه لغير تبسم
عهدي به مد النهار كانما ... خضب البنان وراسه بالعظلم
فطعنته بالرمح ثم علوته ... بمهند صافي الحديدة مخذم
بطل كان ثيابه في سرحة ... يحذى نعال السبت ليس بتوام
يا شاة ما قنص لمن حلت له ... حرمت علي وليتها لم تحرم
فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي ... فتجسسي اخبارها لي واعلمي
قالت رايت من الاعادي غرة ... والشاة ممكنة لمن هو مرتمي
وكانما التفتت بجيد جداية ... رشا من الغزلان حر ارثم
نبئت عمرا غير شاكر نعمتي ... والكفر مخبثة لنفس المنعم
ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى ... اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم
في حومة الحرب التي لا تشتكي ... غمراتها الابطال غير تغمغم
اذ يتقون بي الاسنة لم اخم ... عنها ولكني تضايق مقدمي
لما رايت القوم اقبل جمعهم ... يتذامرون كررت غير مذمم
يدعون عنتر والرماح كانها ... اشطان بير في لبان الادهم
ما زلت ارميهم بثغرة نحره ... ولبانه حتى تسربل بالدم
فازور من وقع القنا بلبانه ... وشكا الي بعبرة وتحمحم
لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ... ولكان لو علم الكلام مكلمي
ولقد شفى نفسي وابرا سقمها ... قيل الفوارس ويك عنتر اقدم
والخيل تقتحم الخبار عوابسا ... من بين شيظمة واخر شيظم

ذللٌ ركابي حيث شئت مشايعي ... لبي وأحفزه بأمر مبرم
ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن ... للحرب دائرة على ابني ضمضم
الشاتمي عرضي ولم أشتمهما ... والناذرين إذا لم ألقهما دمي
إن يفعلا فلقد تركت أباهما ... جزر السباع وكل نسر قشعم

السابعة للحارث بن حلزة اليشكري

آذنتنا ببينها أسماء ... رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شماء ... فأدنى ديارها الخلصاء
فالمحياة فالصفاح فأعنا ... ق فتاق فعاذب فالوفاء
فرياض القطا فأودية الشر ... بب فالشعبتان فالأبلاء
لا أرى من عهدت فيها فأبكي الـ ... ـيوم دلها وما يحير البكاء
وبعينيك أوقدت هند النا ... ر أخيرا تلوي بها العلياء
فتنورت نارها من بعيد ... بخزازى هيهات منك الصلاء
أوقدتها بين العقيق فشخصـ ... ـين بعود كما يلوح الضياء
غير أني قد أستعين على الهم ... إذا خف بالثوي النجاء
بزفوف كأنها هقلة أم ... رئال دوية سقفاء
آنست نبأة وأفزعها القنـ ... ـاص عصرا وقد دنا الإمساء
فترى خلفها من الرجع والوقـ ... ـع منينا كأنه إهباء
وطراقا من خلفهن طراق ... ساقطات ألوت بها الصحراء
أتلهى بها الهواجر إذ كـ ... ـل ابن هم بلية عمياء
وأتانا من الحوادث والأنـ ... ـباء خطب نعنى به ونساء
إن إخواننا الأراقم يغلو ... ن علينا في قيلهم إحفاء
يخلطون البريء منا بذي الذنـ ... ـب ولا ينفع الخلي الخلاء
زعموا أن كل من ضرب العيـ ... ـر موال لنا وأنا الولاء

اجمعوا

أجمعوا أمرهم عشاء فلما ... أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء
من مناد ومن مجيب ومن تصـ ... ـهال خيل خلال ذاك رغاء
أيها الناطق المرقش عنا ... عند عمرو وهل لذاك بقاء
لا تخلنا على غراتك إنا ... قبل ما قد وشى بنا الأعداء
فبقينا على الشناءة تنميـ ... ـنا حصون وعزة قعساء
قبل ما اليوم بيضت بعيون الـ ... ـناس فيه تغيظ وإباء
وكأن المنون تردي بنا أر ... عن جونا ينجاب عنه العماء
مكفهرا على الحوادث لا تر ... توه للدهر مؤيد صماء
إرمي بمثله جالت الخيـ ... ـل وتأبى لخصمها الإجلاء
ملك مقسط وأفضل من يمـ ... ـشي ومن دون ما لديه الثناء
أيما خطة أردتم فأدو ... ها إلينا تشفى بها الأملاء
إن نبشتم ما بين ملحة فالصا ... قب فيه الأموات والأحياء
أو نقشتم فالنقش يجشمه النا ... س وفيه الإسقام والإبراء
أو سكتم عنا فكنا كمن أغـ ... ـمض عينا في جفنها الأقذاء
أو منعتم ما تسألون فمن حد ... ثتموه له علينا العلاء
هل علمتم أيام ينتهب النا ... س غوارا لكل حي عواء
إذ رفعنا الجمال من سعف البحـ ... ـرين سيرا حتى نهاها الحساء
ثم ملنا على تميم فأحر ... منا وفينا بنات قوم إماء
لا يقيم العزيز بالبلد السهـ ... ـل ولا ينفع الذليل النجاء
ليس ينجي الذي يوائل منا ... رأس طود وحرة رجلاء
ملك أضرع البرية لا يو ... جد فيها لما لديه كفاء
كتكاليف قومنا إذ غزا المنـ ... ـذر هل نحن لابن هند رعاء

ما أصابوا من تغلبي فمطلول   عليه إذا أصيب العفاء
إذ أحل العلياء قبة ميسون   فأدنى ديارها العوصاء
فتأوت له قراضبة من   كل حي كأنهم ألقاء
فهداهم بالأسودين وأمر الله بلغ تشقى به الأشقياء
إذ تمنونهم غرورا فساقتهم إليكم أمنية أشراء
لم يغروكم غرورا ولكن   رفع الآل شخصهم والضحاء
أيها الناطق المبلغ عنا   عند عمرو وهل لذاك انتهاء
من لنا عنده من الخير آيات   ثلاث في كلهن القضاء
آية شارق الشقيقة إذ جاءت   معد لكل حي لواء
حول قيس مستلئمين بكبش   قرظي كأنه عبلاء
وصتيت من العواتك لا تنهاه إلا مبيضة رعلاء
فرددناهم بطعن كما يخرج من خربة المزاد الماء
وحملناهم على حزم ثهلان   شلالا ودمي الأنساء
وجبهناهم بطعن كما تنهز في جمة الطوي الدلاء
وفعلنا بهم كما علم الله وما إن للحائنين دماء
ثم حجرا أعني ابن أم قطام   وله فارسية خضراء
أسد في اللقاء ورد هموس   وربيع إن شمرت غبراء
وفككنا غل امرئ القيس عنه   بعدما طال حبسه والعناء
ومع الجون جون آل بني الأوس   عنود كأنها دفواء
ما جزعنا تحت العجاجة إذ ولوا   شلالا وإذ تلظى الصلاء
وأقدناه رب غسان بالمنذر كرها إذ لا تكال الدماء
وأتيناهم بتسعة أملاك   كرام أسلابهم أغلاء

وولدنا

وولدنا عمرو بن أم أناس   من قريب لما أتانا الحباء
مثلها تخرج النصيحة للقوم   فلاة من دونها أفلاء
فاتركوا الطيخ والتعاشي وإما   تتعاشوا ففي التعاشي الداء
واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء
حذر الجور والتعدي وهل ينقض ما في المهارق الأهواء
واعلموا أننا وإياكم فيما اشترطنا يوم اختلفنا سواء
عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء
أعلينا جناح كندة أن يغنم غازيهم ومنا الجزاء
أم علينا جرى إياد كما نيط بجوز المحمل الأعباء
ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحذاء
أم جناية بني عتيق فإنا   منكم إن غدرتم برآء
وثمانون من تميم بأيديهم رماح صدورهن القضاء
تركوهم ملحبين وآبوا   بنهاب يصم منها الحداء
أم علينا جرى حنيفة أم ما   جمعت من محارب غبراء
أم علينا جرى قضاعة أم ليس علينا فيما جنوا أنداء
ثم جاؤوا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء
لم يحلوا بني رزاح ببرقاء   نطاع لهم عليهم دعاء
ثم فاؤوا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليل الماء
ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق   لا رأفة ولا إبقاء
وهو الرب والشهيد على يوم   الحيارين والبلاء بلاء

تمت المعلقات السبع

[illegible] تذييل مثلث قطرب

ابدي منه أل ولم عيبه إل الى هواه آل اتى به خير نبي

يكا حملة ذا الغض يا ايها ذا الغض اتلانا منه الغض [illegible] الا تشهب

مجد ذا بالحلي وصيها بالحلي على ثراه الحلي لكا انال مطلبي

وهل يعين رنقه اعز انتيل رنقه ابلا الكرم رنقه مشتريه مكتسب

مجد وتو نحبه او ترنا او حبه تلك الورى نحبه له وده معجب

لا تسو لصفا غيله واعز نجم اغيله علله تلو غولا فيه ولا تعجب

وانو خلفا خلفا لم يصر الخلفا وصن منه خلفا علم لم تغلب

وامر يستبق الهرج كل بسم جرج وذم كل مرج على فيه الذهب

وضو ربا الكهم لما استريد الكهم وفا طعد الكهم يا حكماه الغرب

لا تلم في جلده وامر يعفو جلده لا تتخل تجلده عن مهلم مستوهب

اعرض تيسر خلده وانظر اخاه خلده منه واعتشف خلده بها وتوكم نهب

لا تتصف بالقطع وصل وفق القطع ولا تكن مقطع ابن بهم في النصب

لا تبغ منه ضرا للخلق دار ضرا ولا تخش ضرا لمور مستوهب

اوده فيا فيه الثروا او اعره لها الروى ولا تخشر الروى نسية المنقلب

امو الحلوى في سرج وراع احمعا سرج وتبلو اسرج في غيه من نخب

ان فلك امصار العلج مرج كل ولج ما حمر على ذا الفلج معه كذا واحتزويب

واعز نسله اغلب ابدا فيه الجلب وكل قوم غلب في دينه الجهب

لتدما تنكر فلتك تجي وبغي فلتك ولا تنعم فلتك بصحبة الحزة الغضب

يا راغب العرج في جرح يا لعرج حذار ترج العرج منها وكل عضب

ولا تحر قبلته عن جانب القبلة وصر بالقبلة منه صلاح الكتب

وعج زاهي الليلة وصل ضيعا الليلة معه مواه خير الليلة اصمتا ترى من عجب

وابل وتوج خلة وهل تسعه خلة وانظر اخاه ذا خلة واعد فيه الحسب

صب الى عشر امتك ايجي يعشر امتك واحمل بعفو امتك تبع نجي مطلب

وادو ضاة من غضا في الاحشي من غضا واغرد يبوك ابو غضا بيضا عمر تحجب

ونوبة اغسل غسلا واجعل الثرى غسلا واعقب لهم غسلا وصلو واحتسب

لله ولا تشكو نعمته واعلو ايضا نعمته وادح نعيم نعمته كنت بها ترتب

من التهى عن جرم رحمه بجي ميه او دام ادلي حيه اطاع في ذاك النبي

عليه مني السلام ثم الصلاة والسلام والآل والصحب الكرام نمي دوام الحقب

قد تم ما زاد تمام تطيل عبر السلام نثر الثلاث بلا نظام من بلا التقرب

عبد العزيز جلاله نظمها حسب راغبه منه نجحو الهبه تتميم قطرب [illegible]

وعلى ذوي الخلف خصيصا لأبي محمد الحريري وبهجة المقامات وهي

خل ادكار الأربع والمعهد المرتبع والظاعن المودع وعد عنه ودع
واندب زمانا سلفا سودت فيه الصحفا ولم تزل معتكفا على القبيح الشنع
كم ليلة أودعتها مآثما أبدعتها لشهوة أطعتها في مرقد ومضجع
وكم خطى حثثتها في خزية أحدثتها وتوبة نكثتها لملعب ومرتع
وكم تجرأت على رب السموات العلا ولم تراقبه ولا صدقت فيما تدعي
وكم غمطت بره وكم أمنت مكره وكم نبذت أمره نبذ الحذا المرقع
وكم ركضت في اللعب وفهت عمدا بالكذب ولم تراع ما يجب من عهده المتبع
فالبس شعار الندم واسكب شآبيب الدم قبل زوال القدم وقبل سوء المصرع
واخضع خضوع المعترف ولذ ملاذ المقترف واعص هواك وانحرف عنه انحراف المقلع
إلى م تسهو وتني ومعظم العمر فني فيما يضر المقتني ولست بالمرتدع
أما ترى الشيب وخط وخط في الرأس خطط ومن يلح وخط الشمط بفوده فقد نعي
ويحك يا نفس احرصي على ارتياد المخلص وطاوعي وأخلصي واستمعي النصح وعي
واعتبري بمن مضى من القرون وانقضى واخشي مفاجأة القضا وحاذري أن تخدعي
وانتهجي سبل الهدى وادكري وشك الردى وأن مثواك غدا في قعر لحد بلقع
آها له بيت البلى والمنزل القفر الخلا ومورد السفر الألى واللاحق المتبع
بيت يرى من أودعه قد ضمه واستودعه بعد الفضاء والسعه قيد ثلاث أذرع
لا فرق أن يحله داهية أو أبله أو معسر أو من له ملك كملك تبع
وبعده العرض الذي يحوي الحيي والبذي والمبتدي والمحتذي ومن رعى ومن رعي
فيا مفاز المتقي وربح عبد قد وقي سوء الحساب الموبق وهول يوم الفزع
ويا خسار من بغى ومن تعدى وطغى وشب نيران الوغى لمطعم أو مطمع
يا من عليه المتكل قد زاد ما بي من وجل لما اجترحت من زلل في عمري المضيع
فاغفر لعبد مجترم وارحم بكاه المنسجم فأنت أولى من رحم وخير مدعو دعي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

لفقيه الإمام أبو القاسم محمد بن الحسين ... الأندلسي الشهير ... رحمه الله تعالى

ا يا مولعا بالغضب والهجر والتجنب • حسبك قد حل بي • في حبك واللعب
ا أن دموعي تنهمي • وتستر عن غمي • يا أيها الأغنى • أقصر عن التعتب
ب بت أو حيي بالسلام • رما عدوا ما بسلام • أهكذا عهد الكرام • يا بغية المتحبب
ت تيم قلبي بالسلام • وفي الحشا منه كلام • ... ارض كلام • أمال مقلبي
ث ثبت لا أرضى حكم • معقودة بالحرم • فقلت يا ابن الحرم • ارفق بما قد حل بي
ج جد في الأدمع صلح • وما بقي في حلم • والهنا في حلم • من غبت يا مغربي
ح حزت يوم الغيب • أذهلت بالشيب • على نبات الشيب • في المهمه المستصعب
خ خذ يكفي يوم شهام • في القلب أمثال السهام • كالغمرات في الشهام • بصوتها واللهب
د دعوتي في دعوة • كما أتى بالرغوة • لم يخطر عنه دعوة • وإن ... وجب
ذ ذهبت عنو الشباب • علم أدم عون • بعد تعلقوا اللثام • ولم تخافوا غضبي
ر رام سلوك الحزن • مع الظبا الحزن • إذ بان الحزن • عن ذكر الشيب

ز زاد كئيبا في الكحلاء ربعين تعشقني الكحلاء ثم ارى انبت الكحلاء اضحى جبل القتب

ح حصحص بالعشق وكم رميت بالفسق فيه عنها الفسق والغنم المهيب

ط طغى بي عن العرف واغرى بالعرف وارما بالعرف سلم رقيع الرتب

ك كأنني في لمته نوما شعر لمته وما حظي في لمته وما اغنى سنتيه

ل لذا اصاب مسكي فاح نسيم المسك فكان فيه مسكي وواحسني من تعجب

م مزكيتني عن قمته فقال عين الغمة صرت الى الغمة اي صحبه بالم احب

ملت دموع حجي وقل فيه حجي لو كنت كان مرتجي لطاع منه احب

ن نادى اي ارى الهفطه في فيه عين الهفطه فلاح رمى الشفه من حولي كل شرب

ص صاحبني في صرته في ليلة صرته وما تعني في صرته حرة لذ ذهب

ض ضمنت حينا الكلا احفظ فيه والكلا فقلت قلبي والكلا عمرا ولم ترى تعب

ع علا كريم الحسن اقعدني بالحسن لصبيته بالحسن العقل المضطرب

غ غنى وغنته الجوار فالقرب منه والجوار فاستعملوا صوت الجوار وافعلوا بالطرب

و جاء قلبي امته يعني الى امته فما استمعوا ايا امته حكم ما قد حل بي

يحفظكم ما حل بي

مؤلفه

يبكيني حتى أماتني بلا ابن الكحل

ف فوق الاصبار الحملاء بفكتني منى الحمام وارى الحمام ما في الهوى من كرب

س سار مجراه الشكلة وانجز الصوت ملا وتبسم فيه الشكلة فعلنا بالتعب

ش شكل لديك شكلي تبسمني بالشكل وغلبني بالشكل في حبه واحرب

ه هي علامة الرفاق فانظر الى امل الرفاق فهل يبطحوا بعد الرفاق وبالكرب

و وحرته كالغمه في جبل كالغمه فطرحا كالغمه علينا اخطا من عجب

لا لا تكثر الوصل وكلها بالوصل واحزن صفاء الوصل وانقض نوى المحتجب

ي يا كثير عن عيني الشكلا وخضرة تحت الشكلا وقلبي يرى الشكلا غيرك لم تحتجب

تم ابياته كلها وقصيدة وشكلها نظمت وصلتها فلتنظر الطرب

شرح ... الحرف ومدة

حمدا لبارئ الانام ثم الصلاة والسلام على النبي العربي

وآله وصحبه وبعد في حببه على مجرى الحرف

وبعد فالقصد بما ارى ان نشرحا ... مشكلا في حرف

مفردا معنى على كشف ما ... على الترتيب

سميته بالموروث لتشكل المنتسب من غير ما ريب ومن قبلنا رتب

وهو من الموتى العلي عزا على كل الزلل ثم فصول العمل بالطبع المكتسب

طي عليه والعلى ما عملت من على ربع ما قد مضى مقبلا من كل نوع معيب

ما نعمه عن ... والنعم حصر ستا والنعمة وجمل شيء هم ولم يخب

تحية الحرف والسلام والسيد الحجاز السلام والعرف والكمال السلام

والنعمة نحمد

اما الحرث فالثلاث . والجرح في الحرث الثلاث . والموضع الضيق الثلاث . للنشر والنصاب
والحرة الحجارة . والحرة الحرارة . والحرة المختارة . من حصنها في العرب
والحلم نفع الادم . والحلم خلق الكريم . والحلم النوم العميم . بالصدق او بالكذب
الجبت بوم عبرا . والجبت فعل جمرا . والجبت ذنب وحرا . في معنى او سبب
شين الحرام شهاء . والسال مل بيسها . ونصل الغمر الشهاء . بضرب او قضرب
والدعوة الزواج علا . والدعوة المراة علا . والدعوة ملا صنعا . للاكل وفك الكرب
والشهر جمع البرما . والشهر حد فعصما . والشهر فعل علم . وقيل ماء العنب
والحرة ماء عجما . والحرة حي حي قسا . والحرة حمو لو ملا . فمنه تمرة الحرب
غدا للعن الحيا . وفتح العود الحيا . وجمع لحية في حيا . بلا رضي والكشف حبيب
جماعة الناس الملا . وقل اولنهم مثلا . والبعض ليس الملا . من عنبر او ذهب
القسط جور وسط . والقسط عدل في ضا . والقسط عود قد نحى . لعرفه المختلب
والعرض بحر يصيب . والعرض صنف بين بيز . والعرض لمن يحب . عند ارتكاب الريب
للحية فل لمة . وشعر راس لمة . وجمع نادر لمة . ما دنيس شيخ وصبي
القسط عدل بلا غلا . والقسط نصيب الوراع . والقسط بلغة العلا . تكع الفتي من فشب
وشمود نبيا محمد . وراس صبي فيه قد . نكبيها والعمة . من بلة الغضب
فل ثلثة في حرة . وقمة في حرة . وجمة في حرة . مشروءة من ذهب
والعشا يرعى بلا كلا . والجراحة الكلا . وجمع كلية كلى . من كل مني في اب
والحرة والحرة . والحبر ضد اللعب . والحبر عند العرب . السيرة ذات الحرب
جارية احرى الحوار . ومصدر الجار الجوار . ورجع صوت الخوار . من فزع او كرب
شجعة راس امة . نرعى وملوا امة . نعمة وامة . من عجم او عرب
لحيم حمير الحمام . والموت في العرف الحمام . وملجا علاه الحمام . على منى منتهب
الشكل عين الجمل . والشكل حصر القول . والشكل فيه الرجل . مخافة الثقلات
منتعل الرمل الرقاق . وفي منصل الماء الرقاق . والخبز الرقاق . رضا عند العرب
ضبي جميل الغلا . والخمر فل مبيم الطلا . وطلية من الطلا . حيز الفتي المهذب
ودار فرعمرة . عمارة وعمرة . فصر الفتي وعمرة . ارضا بعد العرب

اما

اما الغزال ما الهيا . واعتل اللام رشا . وبذل ما بدا الرشا . في الحكم مشكل
حتى الغرفيما الزجاج . ودم الهامة الزجاج . وللفوارس الزجاج . وهو سريع العطب
كذا هنة العين الكفلا . والرحمة للحرب القلا . وارض اخرجت الكلا . من عقل بلا لكهب
والحمة اسم الحنة . والانسان المنية . والصوة اسم المنية . وهو ذيل الثعلب
من السيب الخلعة . وفي الطعام الهلم . محلا واما الهلع . فالحوز من غضب
الحنز للمرء في سفرا . وزل صيف الغزا . وجمع في سي . لحكمة وبرى
القطع عنب هايمة . والقطع صعوبة ذاته . والقطع عود جانب . من عود في ابي كرب
صبر لنا شرح هذا . نظمه من نفر ما . من ابداع العلب . مثلثا لقطرب
هض بنيه للحبيب . رجاء عفو ربه . عما خصم من ذنب . عبد العزيز المغربي
مصليا مسلما . على رسول الكرما . واله واصحاب تما . كلاح برقين حيب

تم بحمد الله كلما بدا الحمد

الخ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني رحمه الله

باب ما يقصر ويمد ويفتح ويضم باختلاف المعنى

أصبحت للهوى فلا هوى منا هوائه ◦ فتنتي كلعا من بلاى عنه صفائه

ومنا جرى فلان بيوم جراؤه ◦ وكشأن مقر في الثرى وثراؤه

ولو أن الملائكة ملك الملاء علي ◦ جاء إذا أما يضحي منه جلاؤه

كفى بالهنا موت السقيم قناؤه ◦ من بين وتكفيه قرى وقراؤه

ذو فيء إحياء للعباد ملازما ◦ ويعد الخلا يخشى عليه خلاؤه

أبان البرى الشحيح من أهل الثرى ◦ فحسبه العمى الملقى عليه عماؤه

وبعد العرا أمسى العراء بكل ذي ◦ نشيء طلاه لا يغر من نساؤه

محن بالقضا واغتر الغطاء ولا يكن ◦ ذوى ما تقلا لولو تقات ولاؤه

كأن الورى والهوى نعشى ورا وعلى ◦ فوان لدى الأقر جا من أبناؤه

نشيء علا من الحصى الغناء توابه ◦ أقصى المهلو مجاء مجلاه

ومقصر الحمى لولا الحماة عن الفتى ◦ فقيده لا نوم بين الحمى تبكه

وطال بعني مرقل داء وشاؤه ◦ مما لهيدى حيران الشفا ونقاؤه

فهمى وذكي تقضى الشتوى زكاءه ◦ ذكاء ومن عن وطلع عشى وعشاؤه

أطاب الضنى ذا الصنا وبغى له ◦ فما تاهم يبقى حمى وحماؤه

ولم يبح حلوى من حلواه جوده ◦ فطالع الحرام ما يثبت فيه جلاؤه

وكم في هوى علماء الورى والورى ◦ صفو من هراء عنا فهو هباؤه

وفي تغنى اغتاض البسام بمدابه ◦ وعمى من علاه علاؤه

وما رثى صعلي أم صعلاة ما توى ◦ كهلي أفضى طلية من طلائه

وقال العمى من جبى الحماء ومعز به ◦ في عمى أفضى إليه عشاؤه

يشغلون من صوحها هفى ولهفاه ◦ وجز عن ذكى بالجزء وهو ذكاؤه

وصوني حصى أفضى إليه صفاؤه ◦ بين معقلاه هنيء وسناؤه

وطن بمحل الرعي الولاء أغلى ◦ وبار العويل نقلاء كل ولائه

وهذا العطا تكسى العطاء ودع نهى ◦ ولا تغير اهنه ما أقلاه نكراؤه

وكم في قضى أغرى الصهلة بعد ربه ◦ نهى في نبى أن نفلة كأبي هلاكه

وعجلا لدى العجلاء حتى كأنه ... يعمل ولا العمل منه صباء

واضمى لدى الاضماء يبقع موردا ... وان يعترض عنه رهى وركاء

واهل الغبا مثل الغباء من غيهم ... وصخر عن ذمتي تنعض وغنيمة مكاء

وصير الحصى عزم المتاه برتبة ... لذ ان مصروه اغياله خيلاء

وكم من فصى من فى فهاته ومن فى وحتى ... بمن نيل له امنا وغبته وجلاء

وكم من بهرزاه لدى متوكل ... وارض صوى الوارد بر صواء

وان هدى موم الصرك الا انه ... مصطلى له ان علا ... هلاء

وفي جوى عند الخواء اضطلابه ... موالى صحى لم في وحبته عماء

حوى جلد اقوام العلا الغلابه ... فلو يوزى يبكى وفاه ورداء

فمما به اضبايتم الضمال فلبه ... وكيف الكرى والمغنى كرى

يرى وهو ادنى من الحنابه ضحى ... ومن يستنكى ان عيل عنه غلاء

يقال له الحسن من الصفاء فلا نرى ... لكر به لا سوا ه جواه فتاء

وقد قل قد اصبغتها وعنكاه الجيد ... ولولا الحنى لم يغن منه منكاء

وهبتر كن جر بلا جريرة تماليك ... في الكرائم ... منه دكراء

فيغذا العطاء اكر العطاء بكرة ... وفتى ملك الذهون العطاء وقلاء

فهل يثنى حبير مثناة مغرما ... ومصوى ورى ما ينتقيه وراء

كان نعطى منه عطاء اعقبت ... بعوام العواة ثم تنشاء

فضا من الفتى ام لا عراه ولا ضمى ... له باتنى للااعد منه ضاء

وبالى جلاله تكابنى اه الصغى ... فابالو ومنه اه ابجى داه

كالعيس اذ الاغباء تومل ان عتروا ... بلا صوى وفى اصوابهم غلواء

فافنى وافنى وفنوا بما الصرح ابيض ... وصوت كرى حتى يلوح كراء

كالا عمى ان الدعماء تيقن ولا ترى ... فسل المسرى ما عن عسر اه عراء

ودم اضى الاقساو الاضاة واعها ... مهيا ونيبلة من المر وماء

بلا ... ما فيه فيفض ويكسر منهم بلا ... ما المعنى

كالا ونصاه تاع ولا تنظر تعبا ... فلا تقومن الا بشير لعلاء

وان تحدى تمر صر لك الدهى ... وان الغنى ابلا الهمومه عزاء

افا الدين اولى بلا اهل بعز الندى ... احبه اذ املا كان منه فداء

وأهل اللهى الهجر والملاة أنفع به ... وغبي السلف أمني ضبي منه وغلاء

ونوم أذاهي لدم داء بوه أفق ... وجذع عزه نمى كد برن منشاد بناء

ونم كل أبي في الله نفاء إباوه ... ذرك غبي جاده عليه نجاء

وصل أبي حاوع الهيكاء وهبه ... لعلي وعبى برجوا فداء الحم وعاء

وغير الهوى هنه هنواة العارو ... بروم ذوي صبر هلا وهيلاء

وكم في غهنى الغي غفاة مهنر ... صلاة لكي يختار منه صلاء

وذا الحز الضع بما طل جزاه ... وصني واغتنم صوت ما فيه وحلاء

ودر يكون حلابا الوزاء موجبا ... فضى البري منه الكرام زكاء

وحاذر نهني بث لهاء على فري ... ولم ينمه الأمني وفي إباء

وكل ملى بر لكاة رضي وذا ... خلي شع مطوع لديه وخلاء

وعظ نفهظ الهوى بسنواء انقضى ... وعز لغي ملحن بيع اكفاة بنلاء

وكن خعا الهوى خفاة لمي جوى ... فما الصون للهوى فصل جواء

تقوى الهدى والعمر ذاكر التقى ... لعل الشط يلقى لدى تنبكاء

وبينه الهجا أهل الهجا ما فكهم ... حجا مغشى عم بالهجاء حجاء

على الغي يجعي هو القري لهم أبيه ... وفي الأذار والنوى فلي وملاء

بري ذو الهنا ذات الهنا من نجبي ... حظي بلا هلا وأفعاه تا حلاء

وما من قوى فنهى التوله وذا النوى ... فلنسبر بحزن ما فسواه يحواء

وما كل ماتي طل ميقات رفعة ... ولا الاتي كل الألاء تهلاء

وصل الجنا على الهناء يسوسه ... ويبو الذو الذلاقير وأدني

ويشفي الصفا وقم الطهارة بالنهى ... عن الذي ترو الهوى دين بملاء

وما بالهنا نغني الهطاة وقلما ... يهون الأهال لم تزنه الهلاء

كثير هوى عند الحواء أثباره ... يراوي يغشى في فهناء فهناء

وما لم يقض من النهاء بما ... ذوات تحني انقضنا من يهناء

وبادر الخفا تكهي يكفى جفا بها ... وغاية في الدنيا صني وصناء

ودع هوى الصعداة بدء نمني ... ومن كان منهم في الفؤاد نماء

باب ما ينصرف وما لا ينصرف

يسمى منصلها الذي ادرك اسم نسوها ... من الجم نعوم ما فهم جلى

وصرعى عند الهوى اثقفنا بها فعى العراق تبسرا عزاء

وذو عزيني وامر زناه يقهى وبشر النفط اخشره دعله فقاره

واكل اذ يبي افرغ اذ باه واجرى وتبينا جود العزل يبسر حزناه

وحلي وحلاه احسنت عتابتها فمعطى هذا لالات اقهته الاه

بالعلم حكمة ونفض ونحز بلا حيلاء الحنفى

ووقع حمى طاق الحماة بلا عقبى فالم حتى منين عبد عقاه

وكم بالكوى مرقى نوان وق بنى عليه بلابته الحادثات بهلاه

وكان نعنى تعنت البناء بقيبه فعنى وكرمه بالحروب فعلاه

تهيج الى داعضا الى ذا متوهلا صلاء من العقل الجمال مكلاه

فكم مرحزى نال العقلاء حزاء كم وبين العطل منه انتسم عداه

فما فتنى الدنى علها وان اناة تا بحمات ولم ينفع غنى وعناه

واضل الجبل زان الحسباء وكم ترى بحني ذمي اهلا من نجاه

فما غض بمهرى زان بهداه فقير ومغرى على المغرات منه بتطاه

ومقلى لذى الفقلاء يبني حقيقة رضى وبهر المحسنين رضاه

وحماي

وعا سعى البغي امثال الفراء حيال صر فبا مني الروى منه لظمى ورواه

بقرا الماء طارئه هواه عن امه جرى في مشاع مينا وجراه

وطهر الكرى بغير الكرى كل لوى وجنبي بقصور الوعلى لواه

وجى المنى ينفع امثاله وكم معى بها ابتعث بغير الجود بمعاه

وكم اشعى بتفقله ملك زيد بداء العقر بحنى وحكاه

وهم العصا غفى الكتاب والعصا معوا امل منها ان نطار حجلاه

واطرا اليهما انتقد للعرا ومرمرى نعى او لا يفرع حماه مراه

واعلى العلا اخلاء في البغي ما غشيه وغول العقا اهل ومثلا من عقلاه

بلابيب ما شهر مبتغى وبعنى مبهر بلا حيلاء العقى

عزى ما ارع واعتصر من عزاه نعتمه ولا ينبعث ان ترى حصى وحصاه

لم يخشى الهوى يصوره صاحبا دنعى وصعا الخط لربه صفاه

وقل صحن ذا الصمغ فتى مطهرها لا تزال تحبى ان ملاه وارعاه

وهارع الى الحشى وعقباه لا نبع صوا صامع النقوى عنى وغناه

وللعابة القصوى بقصواه نشيمن فما يعصى بهو نيا كهباه

وعزاك للعزاة لا نكرت يد فما الثوى يبنى المجد سواه
وإن تدع الحمى حماه نصرنا ولا تكن اللائم في ام [illegible]
وماذ ومؤى أم الفواء بقايم عزاه لم يناعنه عزاه
ألم ينلها العزى بعزاء حزبها ولكن في حر اهمى وسماه
وكم من شجى زال الحماء بوده معاضنا هو منه وطاق هواه

باب ما يفتح فيقصر ويضم فيمد باختلاف المعنى

حلى حلاء في الثرى معزى [illegible] يصيب الفتى او يعتريه [illegible]
روى وصدى غضبا [illegible] والمرى [illegible] او [illegible]
وحاذ ومكى اود ومكاه بمهمل جمع عنه اخرى [illegible]
وتبقى التقى ذا العلم جار تقاه ومثل المهدى فليت [illegible]

باب ما يفتح فيقصر ويمد باختلاف المعنى

فتى الاثر [illegible] والبهاء اعتنى به واضح منتى عنها [illegible] منتهاه
وكم كنت [illegible] في مفازة افتق جما الاذى [illegible] بها [illegible]
وصاق الثوى [illegible] والنسى [illegible] الغيوب [illegible]
وكم المسد [illegible] مع اللفا [illegible] ذكى لم تعرض ذكاه

47

وجذع الثرى [illegible] الثراة وفي الرعى [illegible] رعاء [illegible] تبقاه
وشدو [illegible] اعتلى [illegible] اقفى [illegible] فما للهمى [illegible] العل [illegible] لهاه

باب ما يكسر فيقصر ويضم فيمد باختلاف المعنى

وكل [illegible] اصطفى عن بغاء بها [illegible] مبنى بالصغى فاز منتهاه
وفي معنى مثل العلا اصطف يبتني مضيعا جراه الجهيس [illegible]
وخذ من ثرى العلم الثراء [illegible] وسوء الفتى [illegible] وبحر [illegible]

باب ما يفتح فيقصر ويكسر فيمد باختلاف المعنى

ثوى ذاك للبناء من [illegible] محلا من عنها الناطقون عراه
ودع ذا الكفل يجني الفلاة [illegible] [illegible] تشتبه [illegible]
ثم في الفعل [illegible] العراه [illegible] [illegible] للعلاة ذراه
ثوى في [illegible] ارباكه [illegible] [illegible] وتقلاه
وذات [illegible] يجمع العماه [illegible] وحفاء [illegible] ولاء للاه
ونجى المنهى [illegible] على الفعل اذا لم [illegible] وصلاه
مصون الخفاء في الخطاء [illegible] صفا [illegible] صفاه
وصلع الشمس والخل [illegible] على الثرى [illegible]

وحاذر ضلا عن الهباء فلو ترى ... دمى فتكت الأنكال [illegible]

ووالى الذي يرزق هراة نواعب ... ولى يسوا بنضع ... ولد

باب ما تكسر فيفتح ويكسر فيضم والمعنى واحد

سيفنى العمو والجزء بغير عمايه ... ويبقى الهوى والنشطاع وبركه

وتبتر سهم وعرى يغرامه ... وبرهص ووراه الأضحى والملاكه

وملوى الضحى مفضل السماء جرابه ... وكم في ذا شي لم تغر عنه الاوكه

فران الحجر اللا تقتسو جى ابنه ... حزارا ضلال الاستطلاع صلاه

وحملا بالاخير او الصمت وذو حجا ... فما لاو الاذ بالمجوبة جماع

باب ما تكسر فيفتح وتضم فيكسر والمعنى واحد

سوى الحو قارض ملا ضلا فقواقع ... ودع ذا فليس يتبع لذي فلاك

وليس معيادو الحبل صبابه ... اذا حم للباغي فري وفراك

وماذو ابني بلاد انكب ... بلى وليل جنة وبلاك

وقتل لي بابلة ايلة مغيب ... وبينا وري جلو الفرج رواه

باب ما تكسر فيفتح وتضم فيكسر وعكس ذلك والمعنى واحد

وذو الفي ضاع في مضاة مجالس ... عرانه تفاعل عشر لفكراه

باب ما تضم فيفتح وتفتح فيضم والمعنى واحد

وان كنت ذا رغبة في عبادة كالضر ... [illegible]

فحلي من الحلاء زان عن اذ ... وتعمي نلى نعماه ما هبك مقيم

وبوسى اخضر والمتاه مخالف ... حلاوى مفاه للهوى مبالك

وغمى اخا قلا بعمار تطلبه بقر ... بعلياوه والعلياء ذا الجلاك

باب ما تفتح فيضم ويكسر والمعنى واحد

فوى وجري محوى وحلوى تهاوى ... وهيجاء مع الرهط الغطا وبراك

وتر مطوى والكبرى الحمى الحمى ... وهيناء ابطا والضحى وسهاك

وعوا وعاشور امتلاء مع الغلا ... كذا ابنا والحرا او حلاك

باب ما تكسر فيفتح ويضم والمعنى واحد

يجي حسني مشتفي رمحي وحسن بلا ... وميثي وخصيصي زنجي وبنراك

باب ما تضم فيفتح ويكسر والمعنى واحد

طلمي وعزي والعلنزي ومع اوبي ... كشوثي التي تبلى الهوبنا وبكاك

وشمعذا لموذوذ ثمت محمطة ... بها الضم في استفصاله الادباك

ولابدي جمر للابد ماله ... لدى اللبن وولا اباها فسنى وتساك

وخير صلاة ثم سلم على النبي ... محمد واله اهلو دواك

واذكى سلام اخذية لمليد ... واصحابه اهل من له محاك

والتابع والتالي يعقو ونيل ... رجوا ربهم غدوا والى ذا ابيارع الشعراك

انتهى بعون الله وتوفيقه والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

48

القضية الزاهرا ابو عمران موسى بن عمران الميرتلي

كتب العلوم اذا اعتنى ... ترخي علم الفلسفة

لا تعمل بها الصبا ... ثلاماهية ... شقة

لا خير فيها العقل ... لذوق اخرى شقة

اذلما رايت امرة اصافظ ... مبلى في ابينديت الاعتقاد

جمالا عنى من نجيب نجيبا ... وعلى ثلثة الثلث الزيادة

فاذلك اول من ارخ بالهجرة امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ...

وتبعضهم في مرح المغرب

الغرب ... والشمس ... اليه

الغرب ... وفي علية ادلة

الشمس تسعى اليه ... ومنه تعدو الاملاك

ولكل انبه في الغرب ... وفي ادلة عنه

الشمس تسعى اليه ... تبدو الاملاك منه

51



بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

نهلا على شملها هادي الأنيق
ولا تكلفها بما لم تطق

وحملها كلفها ومضنها
همو وشتى من حالها لم يشفق

ومن يزل تسمو بها إلى السوى
مثل فج وفلاة سملق

ومالها تبتلي بزرع كلأ وفرقد
ذا اعتصام كل فلع فرق

وكل أنجح وأرجح وجسر
عرمس مندوكل أزرق

مكابها لاكما فيها انفصل
لا ذنبة لأنهم أرفق شوق

تنمرها مجنب الثنايا والعقا
وكيف الحراجيج وكل خلق

والمرح والعفار والعطاء والـ
ـسبطلام والأملود ونبت الخرنق

والرمث والخلة والسعدان والـ
ـخزامى وشري ونعاو سمسق

وعكش وبشم والنصيل
ونهار مونق

والسمع والسعفو والعفنة والسميد
والسفلقا والضال وحور

والليل والنهار والنيل والـ
ـهيشم مع ومحى تبق

ومن أن تقطع جلباب الدجا
بجلم الأين وسيف العنق

فما استنام احتنا من عيوز جعفر
ومن شعوره الصعين زنبق

لأوجه هضطها دمع عينيها
حاضنة وغابت ثم أنا المحق

كأنما رفرافه بحر طما
والشوق أمواج عليه ثم تستوي

وكل هودج على أقتابها
مثل سفين ماخر وزورق

ومن بها هوج إلى بلاح فتسجي
تعرو حينا وحينا تلتقي

وهم يقولوا الحر وصفنا بشوقها
لشوق مثلي شوق من لم يشتق

حتى غرت خوص تعاقل أضمر
أعناقها تشكوا طول العنق

غرة منها أعطاف بلدة
من السهى وفلة المهي فوق

كل نساء لم تنها قبل الضحت
من كل في وزن رغوب فوق

دونهم هودجا وهنا ما بها
من نقفها من وجا وسلق

من بعد ما كانت عنيس كفرت
الكم من حوذه رح ومن شقو

ولو تمادت على النعد بما
وما تكن تشيل عن رشقو

مصون تعرود على اتلال فيها
برامة الكسعو والعرض في

وكنت قد عوضت عن اخفافها
خفت عنس كاتي ابلا نو

فاليتا اعلم من ابن تهلام
أن كنت من بعد بها لم تهقو

وحظ بها قد بلغ الشيل الزي با
وانفع الخرق على الخرق

وصب لا تريني آثرا وله — متى مسني ما خلا عن مصرق
فما لجعر جملتك من مهم — بجعر أوذى بها في الغسق
إساءة للغير وللنوى — إساءة تنويه لم يمحق
سوم ذي غي حلم احتنى — وإنه قلبي خلا أن تعلق
جملت راسا على شبك الفتنة — وعلبه حراه الأنفق
قصو ولا ضم عوقها — أمن خوفها ولا تر نعق
ووقع تيسو بعضها بعض مني — ولو هجها توهم ضيق
وليتجزني رابرا ما نسخ — وخيم مبهمات الحدق
أو عيّنت علمية ولسولما — وحمعند من خطب وور
أو صينا أو رده بما من — ثم بلد وتبع جلق
وحطابها قصيرها حسوا لهج — غرت هماء كل بدر مشرق
من كل غيرا تموع إصبة — وصوبه عبطاه ذات ونق
جيس كم مقصورة غانية — وهمانة بهاتن المعشق
فيما تبرو الذي زن — العيها تشوق
وقل نبه الهواج الهيع — أمنقد من ورع وحرى
ومانيه الشجع من ربيعة — حامي الضعينة لذي وفت اللو
جنيراه أم لحى في رابية — من أنى لما لها تشوق

تنبيه

الثغر أجمع أو أيا صنا كأو صغرها أو بلاد إنه في سنا ابتغى ومن أحسن التورية في الثغر قول الصواب
رأى ثغر من أهوى عن وفي قضا إلي — ولم يدر أن اللوم في حبه بغى
شغلة بهزا وارتضيته نعمة — واحصى ما كان أرابكم على الثغر

تشبع ثغر الشنب ومرتشفا — فدا أتوى من فوقه معنق
وناعم متشكل وقلائم — رحل وحاجب من فوق
وعقبا مجلو ومغتنم — مهو وعنو مطلق
ومطلقه في بعنفير حاجب — كلاهما بسمطا المعوق
تمنع منظر نوبها معصمها — ثلاثة مثل لا تكن في أرح
هفا في من علاج وقعنا مضه — من كلما صوبها كل لمشتق
وزاد مسا الخلاد ورد خرصها — حصينا رمدعم بكثيب عبق
وقبلنا أمرأتها في قرائب — تسود كشفه العاشق المحق
بسبي وما دراك ما لبسي بها — عرفنا صباغ مادة افلق
فلم يزل في رباض حسنها — يمرح من وبعول ربق
متواليش في كل بابه قلبه — يجيد تقلبه بالسبق
ما عز من تشوا المعاد جعا — وصول مع جهندم
ثم إلى علي في ليل ملعت — في معمها كالنار والتوتليق
ثم أوذي في مقلته من قصص — وأمر منها فطحني من حرق
في مغض كسناه نغلتني — جلواني وطاربلد نبوى
فلننا به ما يشتهي من لسرة — ونحة في نظر محبة تغبو

اذ لم يكن الشعر يساعدا ... ومقلة إلى فيه ذات نحو

واليوم من طار سلك عمرو ... فلا تهل حبذا امر نلتمي

حتى اذا احلت ديار قومها ... واصبحت بخيبر نغلو

ثم فتيها والليل جون حالك ... وعصمها لم يكتحل بالارق

مع ثلاثة قفي صاحبها ... فلم تكن نون الوفا تبين

سيفا كصمصامة عمرو بن ... ... لا ينثني بيلب و [illegible]

وبين جنبي منزه ... ... ضيق فالجم فرات [illegible]

ومن بين كراهم او لامهم ... يوم الهمل هل ولم يلحق

تفرح بيراق الغناء جوا ... ومن عنترة [illegible] ومهلهل

كلا بني [illegible] و[illegible] ... ونوبة وكل [illegible] قيس

[illegible] في خلال [illegible] ... وانشد كالبارق اللؤلؤ

فان لم [illegible] كفصيح ... فحصها وشغفها للنسوع

ومن حماما كليب فلم [illegible] ... جماهر [illegible] رابا الحدق

لا [illegible] منها ان [illegible] ... بالا بلوغ [illegible] وبلغ [illegible]

لا [illegible] منها وان [illegible] ... ذيل الحصان واحسان [illegible]

فان [illegible] بالمنى [illegible] ... بلاغ في اطلالة العرض [illegible]

وان بقيت مثل ما كنت فلا ... زلت بغيض مجمع ومفترق

اذا كل عار في شعوا على ... من حمها في نفسها وفي [illegible]

وفي جميع من حيا بعرب ... ذو ملح وضيول [illegible]

من الذين في ملوك بهم ... [illegible] من هنا عاد ومن فوق

ما ابن خلدون علينا ولنا ... [illegible] ثم [illegible]

وهل سليمان الكلاعي لنا ... من حمى خيبر والخندق

ويوم بدر وحنين وتبوك ... والخضير وبني المصطلق

ثم الكتف فخرا بهم للنبي ... شرح بعلمي ونحو منطق

وان علمي [illegible] ولي [illegible] ... من شعره كشعر المنتمي

فان من حقا مريح يشتهى ... به كمثل العسل [illegible]

وان [illegible] كل [illegible] ... في العلو كمثل المشرق

فان [illegible] الشعر عطا [illegible] ... [illegible] في [illegible] وحنق

وان يكن [illegible] ... [illegible] عناق

وان [illegible] ... [illegible] جميع السوق

وان يكن [illegible] ... [illegible] شوق

وان يكن حريفة [illegible] ... [illegible]

فضلا بلا فضل وغير لمنتق

وقل لا نجمعه بالتملق

نحن والعليل لم يوفق

الى السلمي اللبيب الاعرق

وقال يا ابن [illegible] عمرو [illegible]

[illegible] وقاتموا الباه بلق

تحت غله غسيل العلق

لا نجمع بمال [illegible] احمق

وكان [illegible] مطرق

عيب الورى والكل [illegible] يحق

قل [illegible] نفسك الحمق

[illegible] شم طارع وعنب شفق

واصر على [illegible] ما بال الزرقاء من في [illegible] [illegible]

330 من 1 عم

[illegible] فليد امتلا بالعنق

[illegible] نوح او [illegible] الموسق

[illegible] ما بنا بسبب [illegible] الفلق

هوهم ولكنا نحم المنتق

او بدلهم من امير ثم [illegible]

الى الفقيه العالم المحقق

والحبر والبليغ المعلق

اهل بلاد [illegible] من مغرب ومشرق

[illegible] والاثار [illegible] [illegible]

[illegible] في بحر الهجا بلا غرق

ان الذي [illegible] [illegible]

[illegible] بغيظهم وبلا [illegible]

ذا [illegible] معوان في [illegible]

ان انبا [illegible] كل بالمنطق

[illegible] الهجا من [illegible] العنق

نعم [illegible] الفكر بالتمشق

نصح الفقيه العالم المحقق

[illegible] حكم واحد [illegible]

[illegible] عليه زمن [illegible]

[illegible] عشر خلق

ولا غار بساقلة الغور قوم 			من شيبة من غلبت بسيرو
ومن جبار رأيها صغى وملم 			يكن بغير حتمه بلا بر و
ومن نياد وكرتها تسمى 			بلا عيش خلقه محمد وردو
وانتهى البرصة فتل بهسهس 			وبلا الحم العراك ثم
وكان فيمن بهم كمن موت 			ويمنع عضوه كل القملو
عن ملك دم وكان بسيود 			عن فيه كل ذات أربع سو
ولا تدع وان فرت حيلة 			فهي أهل عسى من مى
إن كان في هيئة دم العراك الشعاعي 			شعر دم البرية غير السو
ولا تقوم كطامع في رتبة 			فعلها انظر ثم بين تو
ولان رد يوم الغارم شيء 			وطرو كان العضل للتحرزنو
ومن مهل حباب بهنوا لسرى 			كشرى الكمان فليبد من ملو
والعلق فد ون أمو مع نسل 			ومن نحر انعم الثلاثو
لم يعن لاموه ببنت 			بلا عيني بعوضها لملتصو
ولا تنقص احرام كلنا 			من حل واطلنا من علو
لا ثلاث المرعيون اضليم 			فليس الطرف في العنو
والجم بها صحة فيستها 			ومن اطلها بحكم قبري

وينديم الغرقد نهج مشى 			تنقصون كم والنسو
وأمح عجز خالد بلا بعض والنشر 			فيه لازم بيب وور
ولن تجمع التيكون زاده إلى بلد 			وحرمها التي اصطبح والعشو
وابما علت ذنب وقلبه فريسا 			كل الحي من صوان ثم يسعو
بطعنة مقلة اغتسلها 			بكف على الحجر كان قفو
ولن تنمه بكامنهم 			على الربو وأرج عصو معنو
أو مثلما رعة على الوتر 			فقراوية ... وحي سو
ولا تبع عرضا بيعة 			غسل بيع الغرو التسطو
بلاع البعير له مضياء اغترا 			عوضا عما من ارم زنسو
ولا انكر كل شعب من ثمار 			تلحو يوما وأهل المجرو
لا تم الحو وقلد معلقا 			فهو حمل صوتا الصملو
ويح به تشبه شيب وابن 			اللصوص والعلاق عنز ان عمو
لم تعشرها دار الظلم واعلم ابها 			الا خمر مرجو محمد خلو
ولا انكروا وعمر زاسرا 			في الغمر أو حمل نوى ملحو
واعضل لها بنات مسكها 			حيلا بها عن غيم حمل معرو
لم تعضل تلصق حلاه 			افضال عن الحو من لم يلو

ولا هو كسرى ان تبرطا | لم يرى كالبحر في ترفق
أتاه الكرم الحنفي انه | ارهقو تتلاف زمانه الحرق
لا ترجو صعوا بغير سرد | فن العمرة النديم يتشعق
لا تشهر من نيل احتطا والى | كل هلال الهلال والغصب اتلعق
لا تنج من بعج وانمراى | الى التمرا بالبراء يستقي
وغرلما عودة من بزل الهمة | بالعود احمر الالى مملق
ولا تعرجن على من ولو من صا | من جماعل بين المطلق
والعود يختار على من كان كل | مختار او من كان ذات شرق
والحسن مصر للعجمي من ازرة لا | وقل من شم لعلاني ورق
وان وجدت للكلام موضعا | عن عراء امير او كلا نشرق
لا تتمم ما اوصى به البكري اذا | فهو قرار مير السوء اتق
لا تبخل به ما استعمته | كظاهر ما يتخذ الشيء موبق
اخر شيء به كل شيء مجا | ابن بد خلعة ولم يصدق
ومات في مصر ابن عطية كما | قضى الاله ميتة المحرق
وخلف من اجله اجله | في سطوة الحلاج لم يكن وق
واشتهر عن الحسنة كل نعمة | لم قاطل بلا من نجم سو

293

مقطع على من سوزة من | اصبح منقطعا بعون سهو
وان حملت راية الدين ركس | مصعب اودع ولا عتق
فقد قطعت يداه يوم مؤتة | ولم يدعها الكمي سوو
لكنه احتضنها حبا لها | فنال من بسير مرمق
وكراة الشيخ مثل من عن | اثر العدا بكل لهم حالو
والحزن نصره لا اهلها بغا | ونعم عمه كل تشرق
وتم عزوا الدين بالحمى وكى | مثل الجبر منه في التشفق
وقال ان لا اجيب شوى | جيش من مرو وخيل شبو
ومنه البنصلاح اخير وقرنه | اهلك جيشه بهم كسرة و
وكان ملغرا سعى وامر جيشه | ابلغ مرجوا به المستشق
وحصل العلم فرند بالشفي | وصلى لا وقال مير لسعرو
ولبعد قلبنا لدد امرغ من | كلام مثل بابه ومغنا اعتق
ولاتكن من قوم موهى واصطبر | لكن ولمكلام كليلو
وخص علم الصفة بالبدر وكن | كالليث او كلبها والعنق
وفي الحديث النبوي لم تكن | مثل البخاري مثل كل يشفى
هل لعلم في الدنيا وفي الاخرى لدد | مضى فيه من بدء لم يرزق

فعوانه وكان واصحابه يبيعه في المحلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اهل الصفة يوما ومعه ابن عباس رضي الله عنه [illegible]
فقيل فشروه ان اشعارهم ... فلا ... امسكوا الا كلام صلى الله عليه وسلم فلما ... عليه السلام [illegible]
من يشتري شيئا من الشعر ... وسول الله ثم انشد بعضهم ... كل صبح وكل اشراق تبكي جفون بدمع مشتاق

والشعر للمجد نجاد يسمو ... والعلا كل ما صفا من العشق

فلان ذكر منه عظيم فكرع ... فلاعى جمع شمله المفترق

وهم به ولائذ كلاشئ يلعب ... وان الحجا والفضل والتحلي

وقد غير ... منه ولا ... تعبا بقول جاهل والاحمق

ماعابه الا غبي احمق ... لعرضه الذي لم يستنشق

لم حاجة تقضى ... فيقضي ... بعث على وهب مو...

وكم اذ به ... كالنشء غني ... وكان امضى من التلق

وكم جرت جلا به بعطاء ... عن شيء عن الهوى لم ينطق

وقد تمثل به وكان من ... اصحابه يسمع في المحلق

فكان لا نعشاه [illegible]

وقد بنال المنبر لان ثابت ... وفيه للمى بن فلان الاسمو

وقال كابن [illegible] من جاء ... ان من الشعر لحكمة تنق

مقاله ختمي بقوله ... فقيل ان لم يعق

وعند ما هم من فيسلا ... [illegible] المتعلق

وقد [illegible] ... [illegible] من ابنق

وقد قبل كعبا عذر ثم من جاء ... [illegible]

جنة جزاء شعر عسق

وتم الصغرى وان ثابت [illegible]

بنو انف الناقة كانوا يلغبون ويغضبون من هذا اللقب اذا ذكر لهم مضلا عن ان يسب احد منهم به او يعيب ... الحطيئة فيهم: قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الذنبا ... بانف الناقة الذي ... يفتخرون بهذا اللقب وهذا مراده لكم يحولهم خامل سما به الى العلا

كم خامل سما به الى العلا ... بيت من بليغ [illegible]

مثل بني الانف ومثل هرم ... وكان يعرف بالمحلق

وهم وكم حط العماد ما جبر ... في رتبة فصعا وفرسق

مثل الربيع وبني العجلان مع ما ... بني نمير حران المهرق

لولم يكن للشعر عندهم من مزية ... حط على الكعب لم يعلق

لولم يكن فيه بيان اسر ... ما فصنا [illegible] الى لا زرق

ما صوته كالكنانة و[illegible] ... مظلها الا كثير جوق

والعلماء عمروا الشعر ... ليس لا عجاز بالتشفق

فهم به ولائذ كلاشئ عنه ... وان الحجا والفضل والتحلي

وصور الكسب وتزيين ... لدى [illegible] الصيد [illegible] بسوق

وغير تفكير وتصعيد وتسليس ... وترصيص وفلا ينبق

ومن لدى داوينه كلالا تصمع ... والجاهل الولي بلا نبا لم يصدق

هذا هو النعر لا ضلل ولا تبع ... سبيله على الجميع [illegible] تسق

ولست فيهم كلف مثل الامو ... [illegible] بهذا افتري كالتق

ولا ارادة ان اكون شاعرا ... مجلله مكر مثل ابن الشمقمق

ما خلت في العصر [illegible] مثل ... بهوي الي في غرب [illegible] وشرق

بنو العجلان كانوا يفخرون بهذا اللقب لانهم كانوا يعجلون بقرى الاضياف ... [illegible]

[illegible]

لئن الحمد كنا له بشير السلطان عن الدين تاج المفرق

محمد سبط الرسول خير من هداه بحسن خلقه والخلق

لعمري امير المومنين ابن الامير المنتقي

خير ملوك الغرب من اتى في وقته على العموم المطلق

بدر مضيا اته في اوج الرجا هيباته مثل النجم المشرق

وهو وجه الجود الذي اعطانا نيله بما راماه وتعلق

وراحة تغار من سيولها سيول ودق وكل مغدق

ولو ان شيروان حلمه وعلمه ورايه الموفق

وهلك كعبا وابن على وطا من اوطانه نيل الندوق

ولم تبدع معنى شعر النرا ولم يكن لمثله في الخلق

من كل ملك الصلاح دابر وغيره مما الشا لم يعشق

نشا في حجر الخلافة ومن شب فتى بغيرها لم يعلق

وما بعد الناس كهي اذ فقد لم يبق فيها امر لا سوى

واعطيت فوق الغلا من قدرا اعواده مما عليه لا يتقي

مطارف ذي العدل في زمانه منتشر مثل انتشار الورق

وشاد ركن الدين بالسيف وقد هاز بتصويره رضى المتقي

وقد

وقد قام ملكه معارجا لم يرتق غيره الثريا ترتقي

ورد ازواج الكلام السني اجمله مما بعده مما الرمق

والشعر قد القى عصا تسياره بفضله وخصه بعشق

يا ملك الكل الرقة النص على نظيره في نحو لم يخلق

كساك الله بهجة وازهاك قل لفظي في نحو الثناء وغرق

لو لم تكن للقريض تاركا لعزم البلاغة والتشوق

ترى ابن ثوبان يوفي فضله او عمر خشية عتق هنهق

لا زلت بدرا في بروج السعد تستضيء بنوره ظلام الغسق

وكم برحت بلا ماء كطاقة ومن كل لما تطاير من انق

بل اجرها الى رسول المصطفى خير الانام الصادق المصدق

اليكها ارجوزة حسانة لمثلها ذو راية لم يسبق

كانه اهل الحمى رويوا فيه تنمى كالبازي والعرتلو

اعز من نيض الانس وراس عنقا ومن قطع عفوا ابلق

حصنته بسورة النجم اذا يهوى من الخيل الحسن و

وسورة الفتح وكهف والضحى وايه الكرسي من اي الفلق

ما روضة قبيلة غناء قد جادها الشقي بماء غدق

قوله فقام عمرو ... هو ابو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى البغدادي اللغوي واصله من الموصل ثم قدم

الى الاندلس في ايام المنصور بن ابي عامر ... دخل قرطبة ... المنصور ... ابي علي البغدادي ... [illegible]

... [illegible] ... عند اهل العلم ... [illegible]

... المنصور ... [illegible] ... الزبير والقاسم وابن العريف

... [illegible]

... [illegible] ... جوابه ... [illegible]

... [illegible] ... الاشعار ... [illegible] ... المجلس

... [illegible] ... المنصور ... [illegible] ... المنظر

... [illegible] ... كتاب المسمى بالفصوص ... [illegible]

... [illegible] ... المنصور ... [illegible] ... النكت

... اللغوي ... [illegible] ... ابا العلاء ... [illegible]

... المنصور ... [illegible]

... [illegible] ... المنصور ... [illegible]

... كتاب الفصوص ... [illegible] ... الشعراء ... كتاب الفصوص ... [illegible]

... [illegible] ... الفصوص ... قال ابن بسام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... كلام العرب ... [illegible]

... [illegible] ... المنصور يوما ... [illegible]

... [illegible] ... كلام العرب ... [illegible] ... الرجل ... [illegible]

... قال ابن بسام ومن العجب ما جرى لصاعد ... [illegible]

... [illegible] ... صاعد ... [illegible]

... [illegible] ... ابا العلاء ما الجرنبل في كلام العرب فقال له صاعد الجرنبل ... [illegible]

... [illegible] ... قال ابن بسام ... [illegible] ... المنصور ... [illegible]

... [illegible] ... كل قبلة ... [illegible]

ومنها ... [illegible] وبرا كل معيل

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... المنصور ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... نوفمبر سنة 17 ... [illegible]

توفي ... سنة 210 ... [illegible]

... [illegible] ... الموطأ ... [illegible] ... الشعر ... [illegible]

... [illegible] ... انواع الغناء ... [illegible]

ما بتسمت اعطافنا عن ابيض ... والحمر والصفر والزرق

يوما ما انثنى للعيون بمنظر ... منها وكل كلفها الحسن وفي

ملاحظ ... وجميل مثله ... في غزل وفي نسيب موفق

فلو ان ... [illegible] ... كم تستصير بسواد الحدق

او قبة الهيف عليه ... هلا فلا ... التملق

او وصل للموطى ... عند الغنا بعينها ... [illegible]

وان تعلم ... [illegible] ... [illegible] ... فلو

وكان بعد من ... [illegible] ... بهذا فلا ... [illegible]

وكان من حوامز هواي مثلها ... رجا في انفي ... [illegible]

قلت له انك صبرت ... انس عن ... [illegible]

والخير لديه ان جعلت ... فذي ... [illegible]

ثم الصلاة والسلام ما تغنت ... ام مهدي ... [illegible]

على النبي ... وتغنيد ... وتابعيهم من مضى ومن بقي

... [illegible]

الغزل والنسيب ... [illegible]

... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... الموطأ ... [illegible]

... [illegible]

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله [illegible]

للمد الغافل

كم فرحت بالشعر مفتونا بأغراضه
وكم تعرضت للأدبا بأكثر [illegible]
وحين [illegible] من رأيي لأصوبه
خرقته بمزيج أستفيل
ذنوب [illegible] من الشعر والخيم

[illegible]

فقول كثير أول الرجوع والعفو [illegible] الجمل قال أبو [illegible]
[illegible] وأما العفو [illegible]
[illegible] قال [illegible] دون العفو
والجمع يعافيب قال الشاعر أودى الشباب الذي مجد عواقبه
فيه نلذ ولا لذات للشيب ويروى أيضا
أودى الشباب حميدا والتعاجيب أودى وذلك شأو غير مطلوب
ولى حثيثا وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعافيب
يروى ركض بالرفع والنصب [illegible]
[illegible] على [illegible] لا يدرك الشباب [illegible]
ومن نصبه [illegible] ركض اليعافيب وجعله من
جملة صفة الشباب [illegible]
[illegible] ركض اليعافيب
وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه [illegible]
على [illegible]

ما [illegible] | [illegible] يعافيب الجمل
جاءتك منطقة [illegible] | [illegible]
[illegible] كأنها | [illegible]
[illegible] | [illegible]
وكأنما [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

فمن كثر [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وعن [illegible]
مواعيد عرقوب [illegible]

وقال كعب بن زهير
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها إلا الأباطيل

ابن [illegible]
وما [illegible] مواعيدها [illegible]

ابن حجاج
[illegible]
[illegible]

[illegible] حمار [illegible]
حمار رجل اسمه حمار [illegible]
بنو [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] للمذكر والمؤنث [illegible] شرح ديوان [illegible]

[illegible] ذكر [illegible]
[illegible] ربيعة [illegible] النابغة
[illegible] الشعر [illegible] النابغة [illegible]
[illegible] ذكر أبو الفرج
[illegible] عبد العزيز [illegible]
قال [illegible] النابغة [illegible] وهو القائل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال عليه السلام [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

للعلامة الهمام أبي عبد الله سيدي محمد ابن التهامي الرباطي دفين المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام

مسحتُ في الإدلاج كلَّ أُخَيْفَقٍ يُرَاهُ سَبْسَبٌ يَبَابٌ سَمْلَقُ

الأرض القفر

وجُبْتُ كلَّ قاتمٍ سقفُهُ مُتَّنٍ دموسٍ واسعِ المخترقِ

قطعت

يغتال غيلان الفلا من سنحٍ شيئاً لهم مستنقصٍ بلا لقِ

وسقتُ كلَّ عيطموسٍ عيهلٍ عيرانةٍ قوداءَ ذاتِ شمقِ

لاحقةٍ حرفٍ وكومٍ شودحٍ عيكاءَ عندلٍ الكاكٍ ذيعقِ

كوماءَ برعسٍ تلوثٍ أجُدٍ تبراةٍ هيضلٍ رتوعٍ مُبرقِ

لها الوخيدُ مأخذٌ عسنكٌ لا ترعوي في غرضها الأزرقِ

ترى بها في ردمٍ انزهوةً ولو أمقها مضاض اللسقِ

يُؤرُّها على نكظ عطوّم فيض عرندس حليق العنق

خضم نجيب مجرهد هوزب يحكي وميض البارق المؤتلق

درأتها مغنسيعا بغدف جرداء نعج أفجحت عن رتق

وسعنتها تنذر في سدفة نجرا صنيع جابر لم يتق

غرضتها بربض عسل تغتض لدى تعرش حفا على السعسلق

ترض أو كأنه طلفساء خفا بريقها خلال جزع أبرق

أليفها في وجع وليفها وهيغ هلو هوفها بالخنق

أما رثيت للتي أرثتها من نغب وضحي وسلق

جاز فوق نعامط وكامي كوم وما قبت بالغيدكد شوشبرق

أما لها عليك رغي ذمة فقد فيدتك كرما بسودق

فمالها وللّيث كلّفتها مقابه من قبل لم تطرق

دعها فقد كفيتها من عنتي واجتنب الحجى بها في مرتقي

أما تراها البنت ثم أحدقت مشفقة من نابر منزعق

بخيلها وما انتحت من الشرى منه لجانب من ذمام الغسق

حتى أتى نعالها في أرضها أفناؤها ووردها على ظما من تبسق

أو عج بفعل على أناة بالحما فلم تزل بالحي في تشوق

وإن تدلها من ركب فما أتى في وديعة خضراء ذات دبسق

بجنبتيه نخره وزلقا بعيضها بنبسك أم زنبق

وكل شجراء ذ ضيعة زكت خللتها وحففتها من عمق

فطالما أذنت شواسع المنى واجتعلت أصلاف خبر برق

جمع شاسع أي بعيد

مى كل خوجر غليب غبرد معبرة خوكه نزور طبسو

خنبة زاد تفال شغعر زخودة فذ سحرن بعنطو

وبهى نبوارج ورثل وناعم وبازغ منسو

يخدوابعاج البيدكل جوور جسر عقبدر كحيل غسنو

أهبع بقرزنبيل أوكوع كلنتر رباضوحسنه بلانو

جديلعابكع نخدمسبغ ثبتسعبندل حجور صيدو

نحب سعبدع اغرسهج زنشبر كلوجصبيعه خدو

فأمرة شير الانوف صدو بنعشم دأباعبير العلو

مى كل كاجه كعاء عشرم فى ظالة مى وامة وحلو

أجر حسندأو لطروو سدك غضنعرشم عنبودلو

بين يديه نجيب مختالة   بين هنيدة ونجد دعق

اخي جواد ثابت مشيّع   بخمد نار حمية بالحرق

وباتر عضب جراز ذكر   كلمحة يبرئ الذباب مخفق

من جنشٍ لاكنه ذو عنقٍ   جرى فرنده بالعرق كُلَّ مفرِق

ما العشر فيه من اسمه مشرف   بل لم يزل من فتكه في فرق

ومبطل صعدا لا يني وصب   لاكن لما الكتب بها من حنق

ملساء ميرفار الطوم زلل   تبكي المراميم بصوت القرق

ونثرها فدما ابو الصهباء من   صحب الرسول الصادق المصدق

يختال عنها نابل وناثل   لكل ضبا كثير رهق

فيد الفتاة لم يزل معتنقا   صعدته لحسم كل سوهق

مرانة اجادها ذو مرة   فلم تجد لخصمها ابرمق

فلو بدت للاعوان سُحْرَةً   الفى الشرا نوحذار الزَّنق

بسعدة طرف سبوح صافى نعت   مبرز بوسط العَرق

منجرد ملك اللجام هيكل   ربض السبا ومحرز للمستبق

ينضابها عدوها انشيافها   وما عسى ينبئ عنان الشَّبق

بكتمانها   ار سيمها

[illegible]

فهل جرت بقربها من الحمى   فانتعلت حوض المنى عن شنق

ام بشرت بالمبتغى من واصل   فهيئت بخير عيش دغدق

ام علمت بانها قد وردت   دار الحبيب فسعت فى قلق

[illegible]

نعم فقد الفت عصا تسيارها   بطيبة ماوى الجمال المشرق

مثوى امام المرسلين المصطفى   خير الانام جامع المفترق

مثوى محمد بن عبد الله من مدحه الله بحسن الخُلُق

طه الامين العربي نور الدجا شمس الظهيرة الكريم المنتقى

بحر الندا ماحي الردى مجلي الصدا تاج الهدى مفني العداة الزهق

اكرم مبعوث لخير امة قد وفينا بجاهه ما نتقي

قد خصه الله بما لم يعطه لغيره على العموم المطلق

اسرى به والروح في خدمته اكرم مخدوم وخير مشتقي

فنال من وصل ومن تكرمة فضائلا بعضها لم يسبق

ولم ينلها ملك مقرب ولا رسولا ولما تلحق

وورد المنهل عونا للمبتغى بغاب فسقين بكاس مدهق

ووضع الاغلال عن امته وكشف الخطب بفتح المغلق

وامتوهب الله لهم شجاعة يوم القيام بالصعيد الزلق

فليس يدخل الجنان احد قبلهم كما اتى من طرق

دعا الى الله جميع خلقه ففاز كل واثق مصدق

وبان كل مفتر مختلق عند اباء بالشجا والشرق

فطاير الاعداء حتى اذعنوا لعار او اهلك ذو النعرق

وجاهد الكفار لما اعرضوا بكل ماضي الشفرتين ذلق

ولم يزل يرميهم من نفسه منفردا في عزمه بفيلق

ويستبيح ما حموا اجعلهم من مهج ونحو بيتا وورق

منتصرا بربه مؤيدا بنصره مستنسها لما فتق

وعرضت له الكنوز فانزوى عنها التزوي زاهد محقق

سيان يومه وليله فإن أخبر بالرؤيا أتتنا كالفلق

اقر عينه بفخر واختفى فلاتهم كأنهم في وهق

في عصبة بيض الصفا فجلوا ببيض البواتر لعصم الربق

ونصروا نبيهم واستبقوا مرضاته وحب بالمستبق

من كل صحبه هم افضل على الثرى فوق السما محلق

شاكي السلاح بطل مجرب مقرب بعهده مطوق

يفدي بنفسه وما فدنا لمن نعا بسر نبيه في عبهق

إن جنه الليل امتطاه فانثنى يبكي لترديد الكتاب المونق

فهم مصابيح الهدى وانجم لمقتد عرفهم منتشق

وامناء الدين بعد المصطفى وحرس الاسلام من مختلق

زكاهم الله امتداحا وكفى فخرا مديح بشأى عبسق

ولجأب على حبهم مبتهجا بحبهم شيمة اهل الرّنق

واسلك فنا بحبهم معتصما شانهم في ادب وملق

واستشفعن بهم الله فانا مبشرا بالنجح غير مخفق

يا اكرم الخلق على الله ويا شمس الضحى في مغرب ومشرق

يا خاتم الرسل وسيد الورى يا بهجة الكون ونور الحدق

ويا زعيما بالشفاعة اذا تبذ بها كل رسول مشفق

يا ساقيا امته من حوضه فليسر لي قافتني منه نسق

يا وزر العبد ويا بحر العطا يا نصرة الملتجي المختنق

ويا عظيم الجاه عند ربه يا رحمة الله انبرت في كل لق

يا معدن الفضل ويا كنز الغنا ويا مُفكِّكَ إسارِ المُوثَقِ

ويا ملاذ المنضوي يا سندي يا وزري من مرعد ومبرق

ويا مطمح النظر يا نور الدجا ويا خلاص كل جان مرهق

يا نعمة الله على الخلق ويا أوفى الورى بذمة وموثق

ويا مجير المستجير كرما ويا غنى المعتفين المرتفق

ويا جوادا بالرغائب إذا ضن الأماجد ببذل الورق

ويا خليفا بالمكارم إذا عز نطلب العقوق الأبلق

ويا عزيزا جاره ممتنعا من كيد كل كاشح وتِق

يا غاية القصد ومنتهى المنى يا منجح سؤل الفاحل المعرق

ويا محكما بإذن ربه في ملكه بكل فضل مغدق

هاذا عبيدك العفو مشتغيا على شقي مصفدا بالعنق

قد شدد الخطب خناقه فما بحراك رابطا بسوق

يصرخ فما بعد أبدا بكى ولا يخشى وحاشاك انتهار العيق

في نصب من نصب ووصب ونصب ولصب وعوق

يرجوا امتنانك يجذ بيده فيما عراه من مصائب تبهق

يشكو الذنوب وكفاه شجنا ما رمى لما جنى من ابق

سود بالعظائم الصحف وقد أشعر بوده بمثل العفو

وجاء يبتغي الأمان والغنى والورد من منهم منبثق

وأنت أبيض الخلائق يدا تجود بأبيض جهل يقق

وأنت أوسع الأكارم ندى بل هم عليك عالة في دبق

وأنت أجود الأنام بالغنى بأتونها ركضا تختبل خلق

يا مرهم الداء العضال تعطفي لكشفه فورا أكرام الخلق

يا خير من يفقه العالم على متن منوق وبطن زورق

إني نزيلك وإن أسرفت في فعل القبيح وفضول المنطق

ولست أبرح وإن جدهني ما مسني من سقم وأرق

وما الغيث إذ شفيت بالورى من جنة عن القحمى في زرق

وما الغمام من ضنى وملل وجافة تضع كل مغلق

وما استنبت من زمان راعني ومن رعاة سلكوا في نسق

ومن عراة لبسوا إذ لبسوا أثواب زور من خز التخذلق

ومن جناة هذبوا في فجه خرقتهم فاتسموا بالصدق

ومن غلاة غلّ للواء في غلل لما اغلوا غيلة في ومق

ومن ربيع خاسر يبتغي العُلا بضره ما فضّ عنه العبثرق

ومن قريب بالنوى مغتبط معتبط في هضم خلب ملق

ومن كليل عن حفا اين جلا عروسها كل بليغ اشدق

ومن جهالة قرمن بغيهب مسحوك غب مغيب الشفق

وما جنى الاعلام من موت ومن خلع اتى من بعدهم في مرق

وما انطوى من بسطة العلم وما عاينته من كل غمر سمق

جاهل

اليك اشكو ما عراني وكفى شكاية برمعي العنطلق

وما اقام من سقام عزني ومن خطوب رزئت وحُرق

وما دهاني من ضنى ومن اسى ومن تحمل رمي بالحمق

وما رثى له الحديد وشكى له الجليد من سماع الغرق

وما بعين الربع عنه من قذى وما علا غرته من بهق

وليس للعبد سواك امل فارحم بوجه الله ذا اتملق

وكن له فيما ابتغاه شافعا فلم تزل براً بتجبير الحنق

واجبر بجود الحسنيين كسره واحم الحمى من مارد مسترق

وعُمّ اهل العلم من كل ثنا منتشر عن بهجة بيلمق

وكل نابز اثيم معتد قد شد ازره بكل سنجق

واسمح بعافد رامه من امل فلم يزل يغدو بخيل سبق

وانصحه وطك جما بالبدع ان ... يحظى به عن عجل في شبق
واسفيحو ضك وضاواك به ... من اضمر الكيد بقلب شنق
وكن له جارا من الجور وقل ... نطق بالبهتان كل مصلق
وصن جنابه عن الاسواء من ... مصطبح بعرض مغتبق
واحضره في سؤاله واخزه ... للحجو والوزن وحين يستق
يا خير عبد يرتجى لرحمة ... زحماك في جان مهين قلق
فرمضه الدهر واهاه الدعوى ... وهاله كل خيال طرق
وارهقته الغرماء كمدا ... لما اقتضوه دينهم في عنق
وظل من هول يرى مغيرا ... وبات من بحر الاسى في غرق
لا يرتجي موزا ولا مرحمة ... بغير باب منك غير مغلق
وهو جدير ان ينال موما ... سا انه كل اريب مقلق
لنفسه واهله وصحبه ... ولبنيه وذوي التعلق
واشفع لهم يا رحمة الله فلا ... يرجون غيرك لخطب مقلق
وانظر الى عبد المريح نظرة ... تغنى بها عيلته في عمق
وافسح سفاهه فليس يشتفي ... بغير ان رافقكم العتق
فان روح الله كان مبتئسا ... نيابة عنك ولم يختلق
وسر يا خير الورى خلقه ... فقد زرى به ذوو التفيهق

واقبل

واقبل من يعني كرما فانه ... جمهر الفضل من يشاء يمحق
قال فبلتنه ازد من علته ... لم يكتسب شعرا الشمقمق
وجر الذيل بكم مفتخرا ... على جرير وعلى الفرزدق
اليك يا خير الانام مفخر ... حلوته في حلل من شرق
ذكر الفاعل المريح تبتغي ... منك قبولا والثواب دونق
ارجوه الفوز به شفيعي ... ما في لجهول لم احق
والفتح والنصر على من اضمر ... في عجل وسعة الرزق
والحمد لله الذي جملنا ... بعلية من حلم ومنطق
والحمد لله الذي جعلنا ... بسلك اتباع الوصي الموفق
والحمد لله الذي اكملها ... فلاصحت شمسي بفلك الافق
ختامها مسك الصلاة ابدا ... من خالق وقلمي ومنطق
عليك مع ازكى السلام عزما ... في الكون من حصى وعد الورق
وذا والصحب وكل تابع ... وفقته نهج الرشاد يبتغي

انتهت بحمد الله تعالى

V٤

الشعراء [?] اربعة
بشاعر [?] يجري لمنبعه
وشاعر ينشد [illegible]
وشاعر [illegible] معه
وشاعر [illegible] دعه

الحمد لله ذو الملك والملكوت [illegible]

الحمد لله المالك الديان ومكور الليل والنهار سبحانه من كبير متعال [illegible]

القويدر الطاهر [illegible]	١٨٥
الغايلر المرابط [illegible]	١٣٦
[illegible]	٥٦٦
القايدر [illegible]	٥٩٥
[illegible]	٥٨٥
[illegible]	٥٢٦
[illegible]	٥٨٥
	٦٦٦

خرج عشر [illegible]	١٦
٤ [illegible]	٥٥
عشر [illegible]	٥٦
٤ [illegible]	١٢٥

1/8
6/2A
32

968
12
780

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

قال الامام اللغوي ابو بكر بن دريد رحمه الله تعالى

باب ما يمد اوله فيفتح ويقصر باختلاف المعنى

لا تركنن الى الهوى	واحذر مفارقة الهواء
يوما تصير الى الثرى	ويفوز غيرك بالثراء
كم من حبيب في رجا	بين لم ينقطع الرجاء
غطا عليه بالقضا	اهل المودة والصفاء
ذهب الفتى في اهله	ابن الفتى من الفتاء
زال الغنا عنا طريد	وزال عن [illegible] الغناء
ما زال يلتمس الخلا	حتى توحش في الخلاء
قطع النسل منه الزما	ن فلم يتمتع بالنساء
وارى العشا في العين اكـ	ثر ما يكون من العشاء
وارى الخوا بك عفو	اذ والتبكر في الخواء
والزنى ممنوع القرا	والسوء يفيز بالقراء
من خاف من الم الحفا	فليجتنب مشي الحفاء
كم من توارى بالنقا	بعد النظافة والنقاء
واخو الغواة لا يسرا	الا بصيرا اذا غواء
ان الحيا مع الحيا	وارى البهاء مع الحياء
غطى الكسير من الورى	في الصالحات من الوراء
لو تعلم الشاة الغبا	منوا لحرت في الغباء
وارى الدوا اصول السفا	ء فلا تغرك في الدواء
واذا السعة وطا الزما	ن فلا تغرك في الوطاء
وابن عابدون السنا	انس السنا اهل السناء
يا ابن البرا ان [illegible]	حسبت يوفي نوزك بالبراء
وارى فوهات العما	ما بين عينيك والعماء



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

عرج بمنعرج الهضاب الورد بين النصاب وبين عادات الأرمد
وأجهر أنجم الذي يمضيه أحداث أصداء بالعيم المسند
واربع على الربع المحيل مهنئة إن الدموع ربيع قلبي الأكمد
وقف المطي على ديار أحبة كانوا الغياث من الزمان الأنكد
وإذا أردت تحية حيهم إنهم أدنوا النيل أو النازل ...
قوم عزيز جارهم لا كنتم يتسلى بهم عن والدي ومولدي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

٧٥

من كل أبيض يشهد حزنا وأبيض رايا كسفهم في العويل مسند
وأشم مكتئبا كغصن بان أعددته للنائبات مجرد
جود لدى جود وهو شامخ علما وعون في الخطوب ممهد
وفتوله إغناء كمال مسيرا وهجا المستعذ في هدايته أمرد
وقف عليه نواظر ومسامع لتفا ولبث في الفناء محرد
وأمر عروة الدمع في عرصاتها وانتجر غمر الغمام ممجد
فلعل عبرة ساعة يشفي بها أرباب وحزن العناء ملمد
ثم اسقها ملقا لنا أعشبتها برد الحيا بغير عيشك تنا
ولهن عمرت به الشبيبة والصبا الفريل اخوهما لمنكد
ورملت في أثواب عيش باسم غرباته أنوالحيا أرغد

وقطعتُ من زمنِ الشبابِ رُواقَها وهصرتُ منهُ بالغصونِ الميَّدِ

أيامَ كنتُ رخيَّ بالٍ ذا حُبٍ على مُعتمّرٍ وموسّدِ

أهوى اباحزاء الزمان مُغارها لدن مهما عبث الوليد المسند

لا أختشي لغواً ولا إباءً ولا أعي بين مغوّرٍ أم منجدِ

والدهرُ يسلمنا الخطوبَ غوافلاً والعيشُ غضٌّ ودلاطٌ معهد

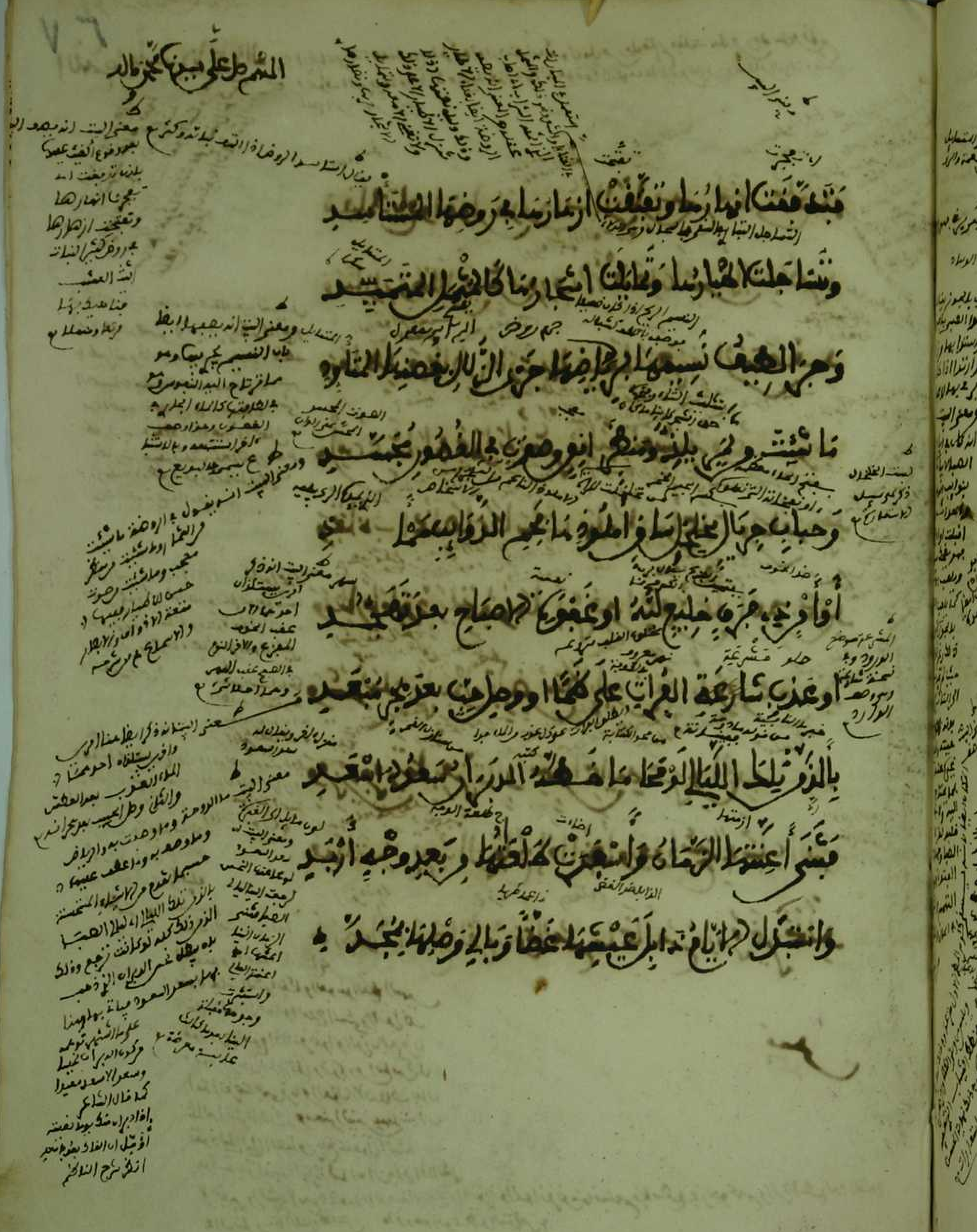
ما دوحةٌ ميثاءُ نَزْءاً وروضةٌ مخضلّةٌ أوجٌ يقلاعِ انجدِ

عنّتْ عليه ذيولَها وُدُّ الحيا وتحنّتْ عليه بكفِّ واكفِ النَّدِ

يسقى من الوسمي منزع كاسه ويعار من نسج الولي ببرجد

وبكل سابغة الذيول كأنها عكنٌ تلاعُ على الربا بالمعهد

نكرا الجنوب بما رضيا متعلقت لبّ الرياض بجيبها المتبدد





اللهم صل على سيدنا محمد وآله

سقيا لحي باع واخوان حزوى حيث الزمان يبسم لمجتلي ملتهد

ومنازل وطلال عيش مورق ذي أغصان لنسيم غاد بكرد

ومعاهد ومعاهد هارت بها عنقاء مغرب إلى متمعد

ما من عشائه غدا ناشئ موليه موحشة وعود

وتجاذب اعتدالها كأساته بها ما بين اعتب وساير مد

ومطار ما الموه بالنجمو بهل بن خير العمر على الجي مجهد

وتشوبها جرا ابن ناصر متكاليين نرى باو بنى محمد

ومن برزة وتطاعن بالد سموا عاليه عن سو المحمد

معيمان بيت الزجاج إذا انجلى ويعود شيخ في ثياب الفهد

لم رجعوا كما درج القرون وبماله ما غالهم والمرء غير مخلد

تمت

فسقى ورابعهم شآبيب الرضى غيثا واجلة الكريم الأجود

ومرى بمحلة الجم غير وانتم عفوا العفو الجمل المتغمد

إن الذي هو الشيار في يوم يشيعه رجاله مكان قد

والدهر مضمار الفتى باواركة ابتدا إلى أمد يوم

ببنا مواده الحم بعض بقولا ليجوزله إذ على فوق متحمد

سهم له غرام النفوس منشد وقومي من منبج البر انا بعهد

أو رمح خطي يتيه بنحى منفح في كف ابن بالهاعرابد

وتعلقت نشأته بالاعرا فيل الجلال طعمه للاتبعد

أو هو مرابل ما أشر بطيقا من أبيل عن عطا الجستور ه

أو شولة ترعى اليتا الخمبلا كل المورد سمت زعيرو قرقد



وعن نالة كل الأنام رمينها من عامل متكيف او متقي

ومجر حشي الموالي واعتلا في ملكهم ومحمد في تجشيم

عرفت بهم ساطلعه علواتها ... على عرب العتاني العمري

وكستهم بأبوه المفاز وغادرت تلك الحدايق كالبراح المقفر

ورمت مغاني القياص الى عفوا جسيم من زان المنصور

وفعت الى دار الملك محاطها ما حتزاه ار العنصر الموبد

وبنت بغابة الحكيم علم برده عند الردى ما قابله وعبيد

وسعت على دنيا المنوح رياحها وزوت من اعين الجواد الافر

وزنت على سبا وعاد ذي ... معرما احاديث السميم السهد

وحدث بغير مولان يبغي الى ... معرما احاديث مارية الظليم

وغمن

وغوت ساكن جلق معها كان لم تغن فيه بغوا وقد

وحمت بني العباس املاك الورى بحار ما بعقوا احضر الغم

فلعن ضفت في الدهر كل ما لحق ثم ... ومرث كل مع ...

ولما طلت في الجوا عفيدة وفي الشرك كل معود ومجود

من افنمت عن غمده بسناه حول محويلها اوعن فعلها منبد

او في البيعة عن صنيع في نسها مثلها وعلا بها المتجلد

الا ابن الثرى ولو ارتقى اعو السماء بسلم في عليد

نعم تكنفه الثريا والثرا اذا جمعتهم كونه وخبير الحميد

والروح كان نشوة او زبعمه وذلك البلاء العلى لا ابعد

فيجر خاتم الارضه ويعن بتثغور وعين ما السماية بتصعد

ل

والمرء بينما اقتادت منه رفقة ونوى مزود في الحنين المفرد

والروح كلقمان في الثوب اجتماعه بان غير مزود

ونعطه عنه عنه وبعد عنه منه في غشي رسيف مغمد

ويناله عنه بمؤنة أدرانه حتى يعود إلى الصفاء كما بدي

ويسائل من وجه الظهر كما في العقبا لتعلو ويحيا تعلو وتعبد

ويغض بحمد الزمزمي بآبه تتأنس وتوجس وتخشى وتعبد

ويحمد صبغاته ويكمل جمعه بتذكر وتفكر وتعبد

والروح مشغوف بأنوار الزهراء إن جسم عن نحوها تصعد

ويضيع ما لبس بروحه أبدا معد عليا في الوجود المسرمد

كالعين ليس لها بشيء حاجة إلا انتفاع المغتدي بالمنجد

ذبح الشهوب المخبير بجليد وبما بنه الشرعي الاقرار الا نعيد

وحبيبهم ونمو للصرافة خائر ونحو بني الود المبرز تليد

وليائع حور احتيا ناحي دائم بأبعضهم في التراب مفرد

والرابع نرى الهوى ونبارى ليل الضلالة غابه متردد

متخبط في تيه متصلف ومتمرد في نوكه متلدد

فهو بريتيال بصير نافذ متخامل في دينه متبلد

حرد اذا ما سيم غسل جامه واذا ابتسام الأمر لم يجرد

يسل ويجمح في الغرور راوا ماعنده لعاع الفتن

ويضيع ما استكمال فيه الحر من سعي وما يعتاد لون ود

ذي خلتين عن بني عسلانه روم الخليل وجمن بول علكده

ويرى بغداد ومن خبث ماردا وحل القناع عن هوى لم يحضر

متكلما عن هموم عاجز متشبث بكل ما يجل أو يجد

لو كان غرالك لا يغتر أنه ما كان أيسر بأهله أو قرده

كلا ولا للجاني به الدنيا ولا يكون أقصى عيش العيش الرغد

بل منتهاه الأرض لا مثنوية هنا الا كل تعب نحو الحق التوحيد

وخليقة لتنبيه فيها أسير المستخلف المستهتر المستجهر

مالك بوار زلال الحجا ويؤذن جنوده بأسوار الغيوب تجمد

والكائنات رعية يجبى إلى نصيبه ملك عنزله متبسرده

وسواه بحيا بينه خوف السوء وسهلا الحج محظوظ محتد

بتكشف الحال البغات مترددا غيا يقاد على السراد ويحسد

وتلهف

وتلهف الحرب العوان ببارز يكن حضر الحلبة وزين صرو بعضد

متشبثا بالرشد والتوفيق تغزو أنها وشجاعة أقحم العدى

فتنى جموع غنم وملأ غنم فيهم بعد أن قتيب وجلال مفند

وأعد أعدائه النوع هابل وعقيقة تتلقه وعروة تميد

يوم يشيب به الوليد ويتقوه فيه المسود من الورى بمسود

ويدام منا في كل ما زنا رجيه باحمد كل الكل الكبد

ويجمع بهم من الغليل الغليلة ويرد فيه الرزء الولا يولد

ويود لو كانت له الدنيا بما فيها لما أعطانا هنا الحل بأوقته

ويوقن أن لو كان في العجماء ومن النيران موعودا وليس بموعد

اليوم يمرح بالمزاح ومن تعب وغدا يصير إلى التراب الأسود

يوم يهاب لذ يخطار النهار وتساق غنما كالوسيق المهدد

وتعيث سفهة نيراه مصيبهم الخوف كتب مميع مذبذب

ويذا المرتين الموعود معالم نبغي الزهو من النضار الجيد

ومن البيت به مجازاة الى عملوه فيفوح منه ومعتقد

والناس بين معضل وبحلل عمدوا وشلو في الجحيم مقدد

والبر يعم كل زمخشب والبحر يغشى كل حرف مخلد

وبحجة يدل اليه عاريا وكل شيء غيره بغير معتقد

ومنعا لا فرار لا يغلوا عنه فتنة ومهابة وأذى وليس بمعتمد

ولنحو بر وانتباه بالعرا بحيي مستغرق عصبه مهتكد

وتثلم وتضاءل وتنقص زعامة ولزهيه والعود

ع.

عن وابل زاك ووابل زابث وحمينبه كلو وخزار عربد

وذهوا أو كار واغوان الصوى ونقايس ومثلوا يتبعهم الجرجد

يا خمة لنفوسنا وهمة أبرية للمآلف المتعود

إن العرا يشوقنا وهو عنا في معاهد الدنيا وكيف بابعد

والنعس البقة تزود على النوة وب النجم على اللهب الموقد

ولقد رأت بعنزه كان على مرقبل أن تروى الاقبيه غد

فتوصرت متوسل القتاد وأبعثت حم الفضا وتململت في المهد

وتوسن الموعن العمر يشا مها ما انتعلت تلهف وتوجد

ورنت بمقلة مهمل محزونة خلف الغنوم لمالها من مقصد

وتصوبت عن ارتها وتصعدت بشروا بقولة منشد

لأي حبا بغدو لا اعلابه والدمع يكلمها مكان جرحها تميد

وتهل روضة حسنها والحباب الروض تنبت كل زهر اغيد

وتفت ما نبت النهار منورا وعزلتها فصفعته بتورد

وتبيت تلتثم الملاح لعلها تشفى بمعانق وتمسك بمفرد

وتهز تفتل بالنجاد ذوابتي وتليل مني متن زنج عصلد

وتغار تمضي النجمة تارة والنجم او منه مقالة موقد

فتبسم حسنواء ابتغاء تارة وتعول أخرى خاسم وتلبد

كي خيالها لا أبا لها انني عوض الجراح عن بنا الجال المنقبد

لذراع البحر النوح والاري وأبكى فقعقعة الشنان شهيد

وافنى حياتي إني أنعم اللقا أمما وادع الجليل الا فمحي

وأحد

وأحتثبن مهجي ومجيري عنهم وتبن مقلوب ومصعدي

فإن انثنت بالغير عني جهة وإن اخفقت بوطابت باوهى

ولقد تجرت وداع الغواني أحنا خلطا وليت وما ادلم تلكمد

ووقفت وطيهم ما اعرض جاهلا أبدا على وليته لم يابد

كم بلدة بما رسهلا وأجنبة ودعت عروة حبلها وتودي

والبيض حوفي لم انال من اهتد ومغيبة هلك الحبائل الوغد

ومضيت قرما واسوية الجزا بعقابي مقورته بعقل تجلد

حتى كأنا وحدت لوفقي الم النوى وهما مثابه الكيد

والبين علم والصبابة عاأزم حبه ولا تسل المدامع تجمد

والقلب مني والعفاة بحبه لأخي ولست بنهم الهواء المتمرد

إن راح غدوا وغدا ملتبسا برأيه او جد جبل اخابه لم احمد

وإذا اعلم لم تكن اسوة عقيل ولا عشر اعلى مستوقد

وحبطت لهم البرد حيث نات به دار وانشق الذي إن تعتمد

ولرب مزار اباع من اراه كهول الليالي عن شباب اغيد

فيهدت سابقة الهوى عن مرتع مسر ودله مستوبل مستربد

وكوثيه حلما واغضاء على بلاآته كهي السفاه المنجد

إن الزجاج اذا تناوله الفتى عنها تصدع صدعة لم تكلد

وإن ابتزما اغضيت عن غيوراته ما للكريم على البزاة إثم يد

ولقد خطبت الدهر مهذبه وقد دقت على جميع اصناف الشر

فعرفت ما لم تعرفه وسمعت ما لم تسمعه وشهدت ما لم تشهد

وعلمت

وعلمت نظم الشعر من ماله الهوى يشمل بالبكاء مستبرد

والحجر لم يحلل بشوم هاجسه إلا بشوم فقده لم يهتد

والبين عن اللعس ومكاتفة يوم الشباب وحصولة لم تعهد

فالعبير لو علم الليالي ما احتفى والغيم لولا نبعه لم يعقد

والنجم بعد زحل المعالي والثنا بغبار مال المهابا الضجر

[illegible] مشيها

وكل مستعز الليل بحقه وهبة ناصيه أفق ممجد

نشوى بناقص نجم طريد مارد وزمع لا نعمة فيه عقبود

وكأن هاديها احتباء تاجه والوقر اوضحها عن عمر افصد

وكأن ذلك صور بنية مشغولة نحو السماء بسقف ممرد

تمهو بناء عن عمير في لجة ناوي المحلة مانح متجرد

منعما من نبرها من الحلة من
[illegible] وجه العبلة [illegible]
على رياض المنا [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وكأنما اختلافهما في لاحب راح النوائح أو لوائح مجلد

ما ألبسا إذ كسي بالكوكب كروكا وبروق وزرو نقداه المزركد

والبدر لو لم يشغل لم يستتر والقطب لو لم يثبت لم يتبين ثبد

والشول لو لبثت بنعمان لما رتعت بأقصى الغرب تغرمهند

ولو استقر الزئبق أصرامه ما كان حب الغزال الأجيد

والليث لو وجد الفريسة رابضا بالغيل لم يعتد هجيره موقد

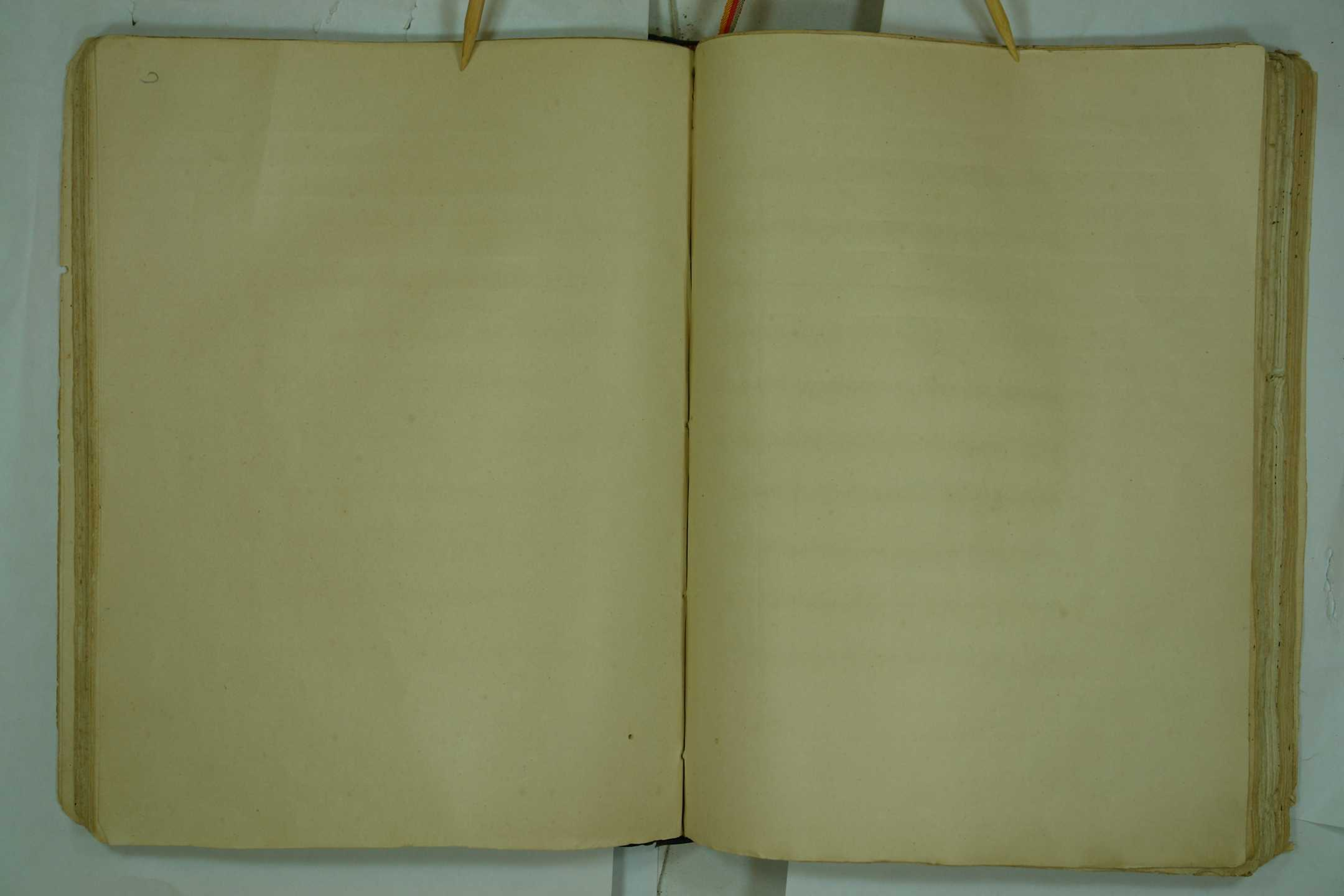
ولو العشب يلقى جما أو يبد الحسنا ما جاوز الروض امرؤ القيس الأريب

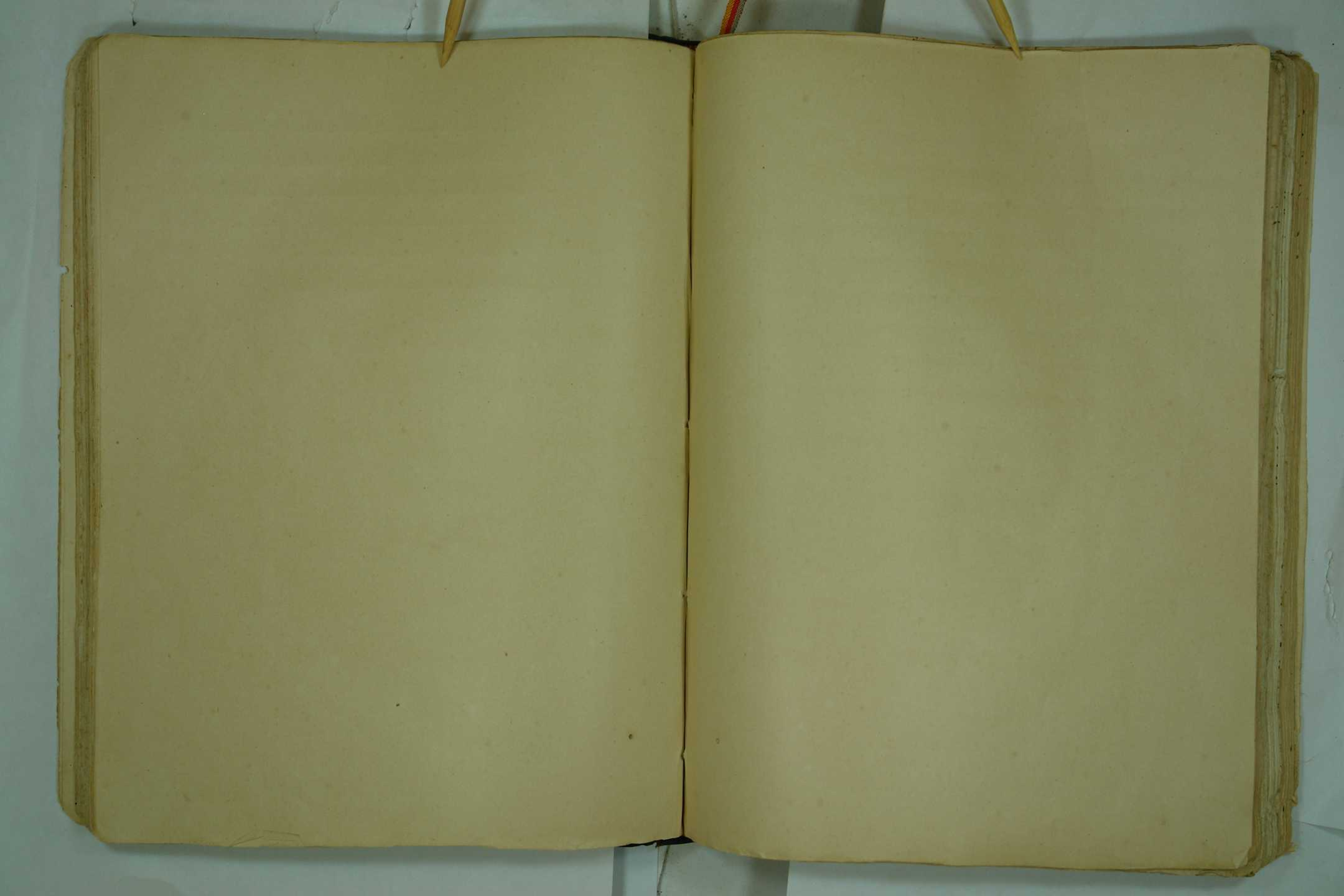
حتى استقر في آل قحطان شهبة نفعت هناك بنات غير موسد

ولما انحسم في البحار نزائزا سبق لتجمع ملاحة المتزيد

حتى قرب العهبان عرب مهند وأتاح في عرصاتهم بالمنهد

ولما

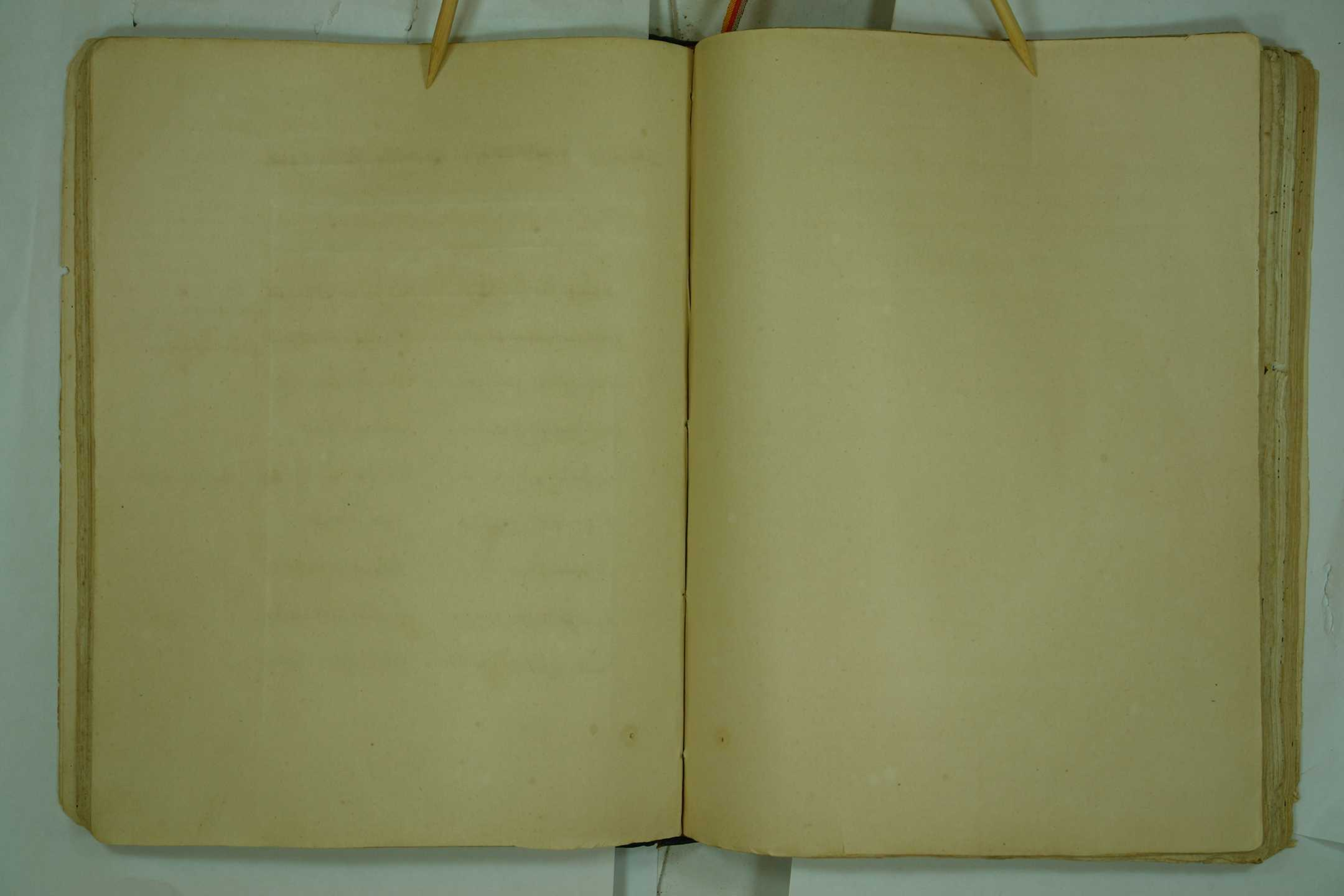












بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الإمام الأوحد الأستاذ البارع الأديب أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن المرحل الأنصاري المالقي نزيل سبتة حرسها الله ورحمه بمنه وجوده آمين

حمدا لمن لا واجب لذاته ... ونشكره على علا هباته
نحمده سبحانه ونشكره ... ومن ذنوب سلفت نستغفره
ثم الصلاة أفضل الصلاة ... على الرسول الطاهر الصفات
محمد في الكلم الفصيح ... والحفظ (?) والتعبير والتسبيح
صلى عليه ربنا وسلما ... كما هدى للنور وعلما (?)
وبعد هذا رجز في خاتم (?) ... من غير زائد ولا أمر (?)
أو أنظم الفصيح في سلوك ... من رجز مهذب مسبوك
ونقض ما لم يرض في تقسيمه ... وترجيح القول في تفسيره (?)
من غير أن أعدو ذاك المعنى ... واللفظ إلا ما طرا (?) عنا

فالمرء

فالمرء قد قيضنا (?) به الضرورة ... منتخب النفس بها مقصوده (?)
رجوت فيه من الإله أجرا ... والذكر في عباده والشكرا
والآن حين أبتدي بالقول ... والحمد لله العظيم الطول

باب فعلت بفتح العين

قال نمى المال بمعنى كثرا ... ينمي نميا إذا أردت المصدرا
وذوى العود بمعنى ذبلا ... أي جف يذوي إن ترده مستقبلا

على فصيح اللغة أفصح الجوهري وهي المعروفة وزاد صاحب ...

وقد غوى الإنسان يغوي فتى ... أي ضل والفتح صحيح فاثبت
من يلق خيرا حمد الناس أما (?) ... ومن غوى لا يعدم اللوم بما (?)
بقوله ربيعة المرقش ... وشعره منتقى مرقش (?)
وفسد المرء كذاك يفسد ... كقولهم رقد وهو يرقد

وفي الخلاصة وانشطار المعنى (?)

وقد عسيت أي رجوت فاعرف ... ولا تقل تفعل لا تصحف
أي لا تقل بعيسى ولا ذا عاسي ... إذ السماع مانع القياس
ودمعت عيني دما تدمع ... فلا تقل لا كسرها تمتنع (?)

في تقديره

صلى عليه الله ثم صلى

توفي رحمه الله في السابع عشر من رجب ... سنة تسع وتسعين وستمائة (?)

ينمي نميا وينمو ... (?)

وشعره مثل اسمه مرقش (?)

وقد عففت ما أرى أن أدع | وأطلب في اللغة التقدم
ادهن في استقباله وارعه | بالضم والفتح كذاك يعرج
وقد عثرت وهو العثار | وقد نفرت وهو النفار
والنفر والنفور وهو ينفر | بالكسر أعلى وكذاك يعثر
وشتم الانسان وهو يشتم | بكسر او من لتنبيه يشتم
ونعس الانسان وهو ينعس | بالضم فيه ويقال ينعس
فانه يقال منه نعسان | كما يقال في النعت وسنان
ولغب الانسان وهو يلغب | بالضم والفتح بمعنى يتعب
وقد ذهلت عند اشتغالي | وقيل قد نسيت او غفلت
أذهل في استقباله بالفتح | وهو الذهول مادة في الشرح
وقد غبطت المرء في أحواله | أغبطه بالكسر في استقباله
اغبط تمنيت لنفسي مثل ما | لذو ان يسلب تلك النعما

بالكسر أعلى والقليل يشنع

وحمرت

وحمر في ناد وهو يحمر | وغيرها كالخمر او ما يقفر
وعجز الانسان وهو يعجز | والمصدر العجز كذاك العجز
وقد حرصت اي طلبت اجتهد | احرص بالكسر وبالضم وجد
وقد نقمت يا فتى وعلى | انكرته تنقمه انت علي
وغدر الانسان وهو الغدر | يغدر لا يقال الا بالكسر
وقد غمرت أي قصرت وأنا | أغمر او أقصد اذا السنا
وهلك الانسان وهو يهلك | كقولهم ملك وهو يملك
وقد عطست والعطاس بين | اعطس او أعطس كل احسن
ونكح الكسر ولبس بين | تكسر في هو او هو بالفتح
وقد نحت العود اي قشرته | انحته والفتح ما أنكرته
وجف هذا الثوب من بعد البلل | يجف والأرطب كذا يا رجل
وقد نكلت عند أن جفت | أنكل بالضم كذا سمعت

وفركته وحقام كللا ... وبجر كل فهما ذا اهللا
على الدلا او الكلو لهما ... والدكل والدكلة ايضا فيهما
وقد سبخت في المياه أسبخ ... اي عفنت والمغرب منه يبقخ
وشحب اللون اذا اتغيرا ... من جوع او من مرض قد اعتري
وشهم الوجه كذاك يشهم ... مع عبوس ويقال يسهم
وولغ الكلب وكلب والغ ... في مائع وغيره وفارغ
اذ خاض باطنه ليلا نسه ... كذا سمعت فلتشتهر بيانه
وقيل في المائع ايضا وحركا ... وما اتى من ذاك لم تثرده ما
ويلغ الكلب هو الفصيح ... ما قد هرقت فهو الصحيح
ويشهر الشيء اذ يخاف ... اكثر ابن قيس ولهم خلاف
يصف يشلي وانما مرضعا ... نضربهما بالدم واللحم معا
ملم من يوم يقول انا ... عنده الحم رجال فقلى

او

في مائع او انا فارغ
والذي حسوس غير بعض
وما كان الكلب الغير جاء فيه
اذ انزل الغزاب على طعام
وعبد وعنصر نقتصيه
وقد تقتب ... والسود ورد ما
اذا اكله الكلاب والغرفيه
...
ويولغ الكلب وكلا وغل
فلتلته مراجع ... طل
هذا البيت ... نسخة صحيحة
... من اصل المؤلف

٨٧

او يولغك دم فوهة اخرى ... والحم في غيلها في كل حين
واجن الماء وماء اجن ... واسن الماء وماء اسن
معنا هما تغير في الطعم ... واللون والريح فقل بعلم
وقلت القلب في استقبال ... يقبل او يفعل للاقبال
وقد غلت قدرك فهي تغلي ... وقد غثت نفسك فهي تغثي
وغثيه بلا تحيش فيه ... او تخبث النفس فذاك غثي
وكهب المال لمعنى كهبه ... والكسب بالهمز كذا أغلبه
وشجر الكلب نيو طالب رقز ... يربض بالكسر كذا قيل فقز
وربك الانسان شيئا يربك ... تكيم وقد يقال يربك
ونغل الجسم وجسم ناغل ... وقيل في الرجل رجل فاغل
والفاعل اليابس والمضارع ... بالفتح في فعليهما بالمطامع

باب فعلت بكسر العين

فرقعت تفعيمها الحمير ... اي اكلته واكله يسير

ضيق اللباب اذا انقلب الى التغير ... اي الحساب اذا انقلب الى الهدير
واحمر واحمر لغتان ... حل

خ معا
فقر

واطل ذاك ان كان بالمقدم   بالشفتين وباسنان الفم
والخضم اكل الشيء بالاضراس   والقضم اجمع كاكل الناس
وقد بلعت وبرحت مثله   لاكنه فيما يلين اكله
وقد زردت مثله جرعه   وقد لقفت لست تعني بلعه
وقد جرعت جرعة من ماء   ثم نشبت كذا الحب الغبيا
وقد غصصت اذ شرقه يسمع   او بيد وما سواها فاعلم
وقد مصصت وهو للمص باليد   وقد نشمت ريحه وبعد
وقد غصصت بانا أغص   وقد مصصت بانا أمص
ونص الحلو كمثل الشرق   لاكنه بكل شيء حيق
والمصمصة الشفتين الماء   وربما كنت لصوت سامعا
وقد سحبت بمعنى ذوق   ثم سويقا ان تشا او ماء
وقد لكنا اذ ضممت ضمنا   وقبل اخمنع وقيل الغنى

علمت

٨٨

علمت ثم انشروا يا صاحبي   بيتا رووه لابن ام صاحب
يقول اي قوم تسلى بعدهم   ولن يراجع الفؤاد ودهم
زكنتها من امرهم ما زكنوا   فامرهم لي واضح وبين
ونهكه الحمى السقام اكرله   اجهدك سفاهه والخلة
وانهكته بالعقاب ان بالغ في   عقابه حتى يرى ذا ضعفا
وقد برئت وبرأت ابرا   برءا من السقم وجمع ينسأ
وقد برئت فلما وقد جي   بريل والتيسر القلب باب الجلي
وقد برئت منه او البيع   براءة ما كان عندك لدينه
وقد ضمنت ان يخلة تجما   وان امرا ان عمى وقبل قد تسمى
ودهمتهم خيلنا ان كثرت   عليهم وجمعت وانتشرت
وشلت اليد وهي الشلل   تقبض اذ لها لبعض العلل
وتجر الشيء بمعنى جنبا   وقد تجنب يا فتى تاديبا

لبيد العيد والله اعلم
ولن يراجع قلبي ودهم ابدا
زكنت من امرهم مثل الذي زكنوا
اي علمت منه مثل ما علموا له

خ
اجهده

خ
ان نعم قل

وتجنبت لغة

وحكمة الشيء بمعنى امر عا · في أخذه او نقيله مستمعا

وقد وددت المرء اي احببته · وقد وددت انني أصبته

ورضع المولود حتى رويا · رقي كثة زوجها فثليا

والفرك بغض الزوج وهي فارك · كما تقول كاهث وعارك

وقد شركت رجلا يبيكا · أي كنت له شريكا

تقول في مصدر هذا الشيء · كمثل ما قد قلت قبل الشرك

وقد صدقت وبررت يا فتى · كانه هذا مثل كذا اتى

وقد بررت والدي أبره · فأنا بر ما يعجب بره

وقد اتى ابنها علي من برا · بأي كل أتى من شرا

وجشمت نفسي هذا الامرا · تكلفته مع كره فسرا

وتصغر الصغير وغيره الكبير · وفيه ان مر عيسى نخير

باب فعلت بغير الف

تقول في الرياح من هبابها · اذا جرت يا طاح من جهاتها

فد

فد شملت من الشمال فاعلم · وجنبت من الجنوب بالرسم

وقبلت على نقية الرياح · اذا اتت من سائر النواحي

من القبول وهو الشرقيه · او الدبور وهي الغربيه

وقد صبت من الصبا كذاكا · وهي القبول ترتضي أتاكا

وكلها تقول فيه فعل · بالضم لا كذا الصبا يحتمل

الا النعاما تقول انعمت · وهي التي من الجنوب نعمت

وقد خسأت الكلب اذ قلت اخسا · لتبعد الكلب والفكه اغسا

لتبعد الكلب ولفك اعسا

وفلج الانسان في خصامه · عليه فلجا نال من مرامه

وغرزت تمنى ثمار النخل · لفكرة او لزلة والورد

للذكر يغنيز لرع يسيل · ونعت الانسان اذ يبول

وقد فزعت الفرق يوم الفزع · كأنما ملأته من جزع

ورعدت سماؤنا وبرقت · كانه قد بعثت ونحلقت

كذلك الانصاف في الوعيد ... وفي الجمع بينه والتهديد

وقد يقال اوعد الرجل عدا ... وابدى الانصاف اي تهددا

قال الكميت بعركم السجي ... وهو بجاريه في ...

ادركت عند الاصمعي ليس بحجة لانه مولد

ابرق وارعد يا يزيد انا ... ليس الوعيد ضائرنا ما يعني

هو يزيد بن خالد بن عبد الله القسري

هذا يزيد وابوه يشتهر ... بخالد القسري ليس ينكر

وقد عرفت القريتان ... بالطائف ومكة هذا

وان اردت قلت من ذاك هنا ... كما تقول من دمشقه اري

والاصل هذا بالرفتين ملتعه ... والهاء فيه بدل من الف

وقد عرفت العيد والصبيانا ... ترحتهم واقتبس البيانا

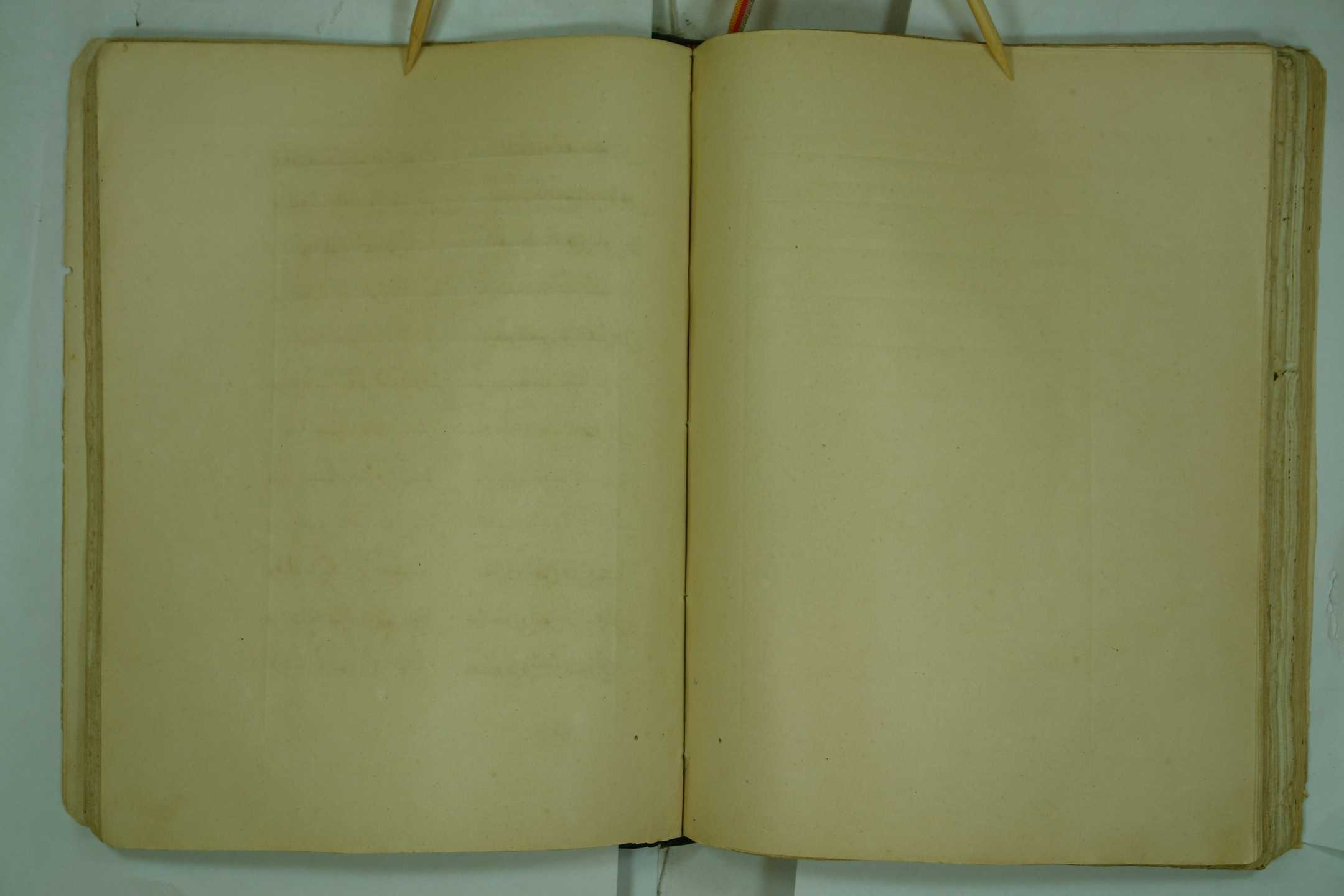
وصح الله الاذى عندك دع ... وقد قلبت كل وجه قد رجع

وقلب الشوب يعني حوله ... كذلك الحرث تعني بدله

وقد وقفت فرسي وقوفا ... اقفه وقد وقفته موقفا

ومد





بفلق هيض منه او مرهوض   كلاهما في وضعه منصوص
ونتجت ناقته والفرس   تنتج مثل نفست وتنفس
واهله تقول ينتجونها   تكون ذاك مثل يولدونه
وانتجت اذا الولادة دانا   ومثله ان حملها استبانا
وعقمت هي اذا لم تحمل   وهي عقيم ومن العقم قل
فان عقرت تعقر فهي عاقر   والوصف منه للرجال نادر
وصيغ مبنيا للفاعل   اذ خلق في الباب للتفعل كل
وضن زهيت وعنيت زهوا   وقد نخيت وعنيت نخوا
والزهو والنخوة مثل الكبر   فجنب الكبر وكثرة البطر
وفلج الرجل ثم فلجا   بفالج ولقوة فقد بليا
والفالج استرخاء شق الرجل   من خدر وعوارض العلل
كذاك اللقوة لا انها   تختص بالوجه فعين تحتها

واسمها

واسمها الملقو والمفلوج   كقولك المبرود والمثلوج
وقد برى ومثله قد برا   من الشرا ينسبه التحبيرا
بمثل شرى وقل مثرا   معناهما طالع الشرار
وغم هلاله فقولنا الهلال   غطاه غيم غمه او زال
وقد غممت الشيء اذ غطيته   ورب غم بالحمى جليته
اما المريض فتقول اغميا   عليه يغمى وعليه غميا
وان نذر الهلال قل اهلا   في الليلة الاولى او استهلا
وان طل حول اهله طال رفع الصوت   وركض المهر عناق العوت
والركض ضرب جنبه بالعقب   لطلب السير او الهرب
وقد شغلت فانا مشغول   شغلت امره شغلا قد قبوله
وبرك الحج اذ تقبلا   والحج مبرور بيا ما احملا
ورجل مولع قد ولجا   بكذا مولع ما انفجا

كانما فؤاده قد بردا — وصار للتبسم قبلا ابدا
وقد ثلجت بفؤادهم نفسه — فرحت ليسر اجابة اذا ما نظر
وانتقع اللون اذا تغيرا — وغار عينه الدمع من امر عرا
وانقطع اليوم بيد تحيرا — عن قصد [illegible] لدما عوزا
اما اذا ما جاءا او راحلة — قد نغصت او تشتكي من نازلة
حيا لك من حاجة بعينه — تنقطع به وراء قومه
ونصبت هند كلاما يالك — من نصبا وكلم هالك
والا بن منصوب كذا ملتفل — وشوا النقا من كل انتاج ما غيل
وقد نجست بكذا انقاسته — نجلت والنقاسة الرياسه
تقول اصبحت علينا تنقس — ان تفخر اليوم فانت انقس
وقد نصبت بكذا عليكا — لم تدعني اهله فويكا
قال ولا امر هذا الباب — يريد للحضور او للغياب

لتلجلج اي فرحت يا نصر انكم

بائت

جاء ثبت السلة وقد يحاضر — ليشعر بالحاجة فوق الكلام
والبلاء جاء اغلاب انه اسفلا — ما اسمع اليه الشرود كذ ملتهدا

باب فعلت وفعلت باختلاف المعنى

قد نفد الحديث مثل جمعه — ونقد الى بيض مما اشتهمه
اذ قد بدى ابيض اجمعو تنفد — جنيد المعز مثل يقتهم
وقد فئت بدعيلها انا — اقوم عيلك بما اذا انت امتنا
وقدم مكانه تسعى — اذا صار الشخص ملا تمرح
وقد فنعت يلا فتى فنناعة — اذ قد رضيت حبر البضاعة
وشنع الانسان تعنى كلا — وهو القنوع يعم هذا علما
وقد نجمت البرة والعلامة — والنعل والطلاح ثم اللامة
البسر تجهلا وهو اللبوسه — والا ابر الشخص عدا البوسه
وقد نجهت الامى متى اشتبها — خلطته كما تقول انتبها

واتا من مروتيه عينا في بلد من عينا بفتح الفلاف
وكلامي من ذرت جاء الثاني من يستعمل اعلام اهلا اذا
اذ خمت وجه فلتا في عينا بفتح الفبر وافرح بيته
بثمرها وحكوا بو عيسى فرنت جملا انكلان افرح

ومن ليس عقلا لحقيقته والشبه عقلي مشفقه

الى ان غبته وتقول القضب في المصدر بين لا عدا الفيض

والنصي لم عوام مضى في اشبه اشبه كما تولى وانقضى

ومن الصوت الجرح الى الطحنه والصوت اصوات في حنه

ومن حكى الشيء ونبه يحكوا في البقم الى يعرف ومو حاصل

وحل الشيء بعينه تحلى الى حضن الشيء وانت اعلى

تقول في مطادرا الجعليش حلاوة الى في فم وعيش

وعجج الانسان صار اعجل مثله مثلنا انا اعقلت عجل

تعني حكي الاعجم في يقينه وفي من الصعود في بنيته

من عجج الانسان فهو يعجج ثم يسير في عرا الهوج

وفي نزن النزوا او جنته لسيدان كان الى طلبته

انزى في معجبه وانزر ومن ينزن بالجمال انزر

اذا علمت بيعي مكننا ذا او هبته نهي وما حسبتنا

وقوضنا من عجزوا المنازه وعجز الصبر الى صاروا اهلا

وعجز الانسان كان عجزه ويعني الملاك بفتح يلزمه

وجاء فيه لغه بالفتح ويفتنت عينه لهزالهم

الى جميت من البكا والحزن مثل العين عشيت لا تعني

والمي الغموم اذا ما كثروا والمي الانسان فهو بلا مي

ومن اقمت يا فتى عليه صرت امين الحافظ لسريه

وفي ملكت الشي في الهلاك في نفقه في الحصر فبيه كذا

اسله فيما وهي مملول والمسئله الحصر وهو منقول

وفي ملكت من كذا امل ونصوا امكان لا يفعل الملل

والهي الانسان فهو ملهي تقول في الحصر منه انا هي

وذلك ان يخشى عليه من اللهو يكون في الملاه ومن يلهو

وقيل يُغشى عليه إن سلي | من غشيه في الحين أي غروا
واسقى الماء إذا تغيرا | وهو الآن مسقى إذا دنا القرا
يا هيئ في مستقبل وماضي | وعجمت في الماء وغيره مضى
فان وعجمت عجمة أي اللكنة | أعجم أو أعجم والعجمة أن

العجمة هي اللكن والعجم هو [illegible] والعجم هو [illegible] والعجم هو [illegible]

تستبين اللسان وهو جعفر | فنعجمه تنبع ملاحن
وقال أنا الكتاب أعوج | من عجمت إذا ملته وأعوج
تقول ما عجمت بقول أو أخ | أي لم أسمع وقيل لم أذق
ومن عجمت عجم الدواة ثم قل | عجمت حرفه إذا انقطعت ما بينهم

ويقال ما عجمت به أي ما انقطعت [illegible]

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

عند طلوع الشمس فلق شرقت | حتى تضيء فتقول أشرقت
ومن مشى زبرا دار أجمل | إذ كل وهو بلا مور يعيا
وقل لمن لاقول قد أعشيت | فأنا معنى عند ما عشيت
وقل لمن أعلى عينا عيلا | وأنا بلا عيش أعيل

ومن جهلت وجلا جهلته | في الجسم أو في حاجة عقلته
وأنا أجهلت حواه في السبيل | لأحجى وحاجي على الحجى بيل
تقول هذا أحجل المحبوس | والعير من المجنس والحبيس
ومن إذا قلت للمعنى في اللامي | فمعلقة أحذف هو أمي
فالشخص ملقى لهيفة كلا | كل يبتغي في وعله إذا كلا
نعم وإذا قلت فلانا بالشقي | وبل الطائف وهو أهلا عليهم
والمصدر أنه ذا وتمييز | واطلت لا عطلاء بلا علم

جامعهم

تقول للإنسان أشمت | بلا من علاشمع ما يقول المهونة
وتشعلن هذه الحرية | إليك الصلاة ومن إليه [illegible]
وكنت الحرمت إلى البيت الحرام | هذين والقلنسوة تلام

اعتبرا الحرية مثل تمرة وتمرية

والحرة والحري ما يعرف | العين من خشبة لاجي يطلب

واحد الحرية [illegible]

ومن حرمت أحفر الهيداء | هذا الشيخ هيلة العباء

ومن ضربت الرجل الحي خطا ... ضرابة عن قدر تخفيفا

ومن ضربت المرة من ظلالة ... صدى وضيغم تخفى حالية

وسبقه هن فنعم المنطق ... كذلك الرجل منهما حرزوا

إن كتعت وجها مكان الفم ... تمامها ملقت ضم من سبقها

واضمم الوجه إذا اضاء ... كذلك الضحى مثل صواه

وخنصر له فعلان إن تاخرا ... وخفه أخنس عنه فترا

وقيل بل معناه معنى الأول ... والفتح معنى هرما وبل

فتم واقبضت الرجل عنه ... امر فهي حتى اصقلاه واخاه

ثم اقتضت القوم بل رأيت ... أعطيتهم ابلهم جفية

أبيه واوقعت المتاع في الوعا ... العقبة ومن الحرب فرق

تقول في الحرب أو في العلم ... وعين إن حفظت دونهم

ومن أطاق الدم مثل عشرا ... فهو مطيق وكذا افتلا

وضاق

وضاق هذا الشيء فهو ضيق ... كقولهم فرق فهو ريق

وأفصح القوم فهو فصيح ... وفسح الفلاح فهو فسيح

وافقه الفقيه العلاء في اشغاله ... والفلاح الكلب في احواله

وفرحت القوم إن احزنهم ... وإن نقضت عهدهم اخفرتهم

وخبت له نصل والخبابة ... كلاهما فعلها ابجارة

وخبرت هنو وبه تخفق ... خفارة ومثل ذاك الخفق

كلاهما لأمرين جمع الحياء ... لكنهما يقال في الضيفاء

وفرضت نيله فنزانا ... ونفس طلبته إعلانا

والقصد المقابل وراها ... يكون في الفلاة او سواها

وإن تكرعن فتى المحفل ... وقلت فضاعفت لدى التفضيل

ملانت من الضرر بالمنقذة ... وذاك من فعل الكرام المجد

وقد من حضر في امور ... نعم وشبه ذاك الكلام

وأحفصا لغلامٍ والجوادهْ | إذ جيبَ ليلٌ جيبَ الشيزارهْ
ومن كعابٍ يا فتى إبلادي | فلبسه وكان ذا الشيوادي
وقوله أكفأ في القوافي | يشبهه الإقوا في الخلافِ
ومثله ما قاله أعرابي | ولم يكن في القول بالصوابِ
بُنيَّ إنَّ البرَّ شيءٌ هيِّنُ | المنطقُ اللَّيِّنُ والطُّعَيِّمُ
وقال أيضاً راجزٌ في الحضرِ | جاريةٌ من ضبَّةَ بنِ أُدِّ
كأنَّ تحتَ درعِها المنعطِّ | شطّاً رميتَ فوقَهُ بشطِّ
ومن حصرتَ رجلاً في منزلِ | حبستَهُ أو موضعٍ أو معقلِ
والخوفُ من أحصره والمرضِ | إذ منعك الشيءَ أو ما يعرضِ
وأدلجَ إن سار ثمَّ ادَّلجا | إن سار في الليلِ البهيمِ فرجا
والسيرُ في أوله إدلاجُ | والسيرُ في آخره لدلاجُ
والعُمرُ الإنسانُ في أقطارِ العمل | وعَمرُ الجنِّ وعمرُ اضرمل

بفيهم

مضمونه العقعقُ والعقيقه | وجلدُه وعقُّه معقوقه
ودخلَ الصقرُ فهو مصقرُ | أعطيتُه ملأه فالجارُ الصقرهْ
وأخي صقرٌ بغلِ | مصانعٌ مصعودُ الأجلِ عجلِ
وأفصحَ الأعجمُ إذ تكلَّما | بالعربيِّ فصيحاً أو معربا
وفصحَ اللحَّانُ صار معربا | لفصحِه ولحنِه تجنَّبا
ومن لثمتُ صغيَّه تسلَّمِ | مثل ومثتُ صليتُ ثمَّ
وأنت ألممتَ بنا إلماما | أقمتنا وزدتنا إتماما
ومن حمدتَ الحمدَ والإمداء | والحمدُ كان شكرُك الثناءُ
وقيل أحمدتَ إذا أصبتَ | في الناسِ محموداً كما طلبتَ
وأصحتِ السماءُ فهي مصحيه | إذ زال عنها الغيمُ ما بها شيءٌ حجبه
ويومُ صحوٍ وليلةٌ باصطلاح | ومن صحا السكرانُ فهو صاحي
وقيلَ بل يعني حين فتحْ | أغلقتُ البابَ وكان قد فُتِحْ

وجئن لي إعالة مقبوله | وقلت في قابلة فيلوله

والشيء من أكننته في نفسه | أخفيته مما عن الحس

ومن كننت الشيء في أكننته | بما يخفيه أو دهنته

ومن ادهنت رجلي أثنين | بعثتهم بطاعة برقس

وفي ثنت وادهنت اخرت منهم | بطاعة بالكره وبلغ فرقهم

وضعت بعض الغرم أي ردته | فكنت ضبطا قابلي أثره به

وكنت ابطا فبل إذا أضعته | أي كثرته عني وملء فيه

وفي دلك كنت من أدهنته | متى إذا أما امتلأت دلوته

من اسم أرضا أو ظهرا جزب | فدمي في ما بين ذي العرب

ومن حميت العظم إذا أخرته | عليه من لحم وكنا في تل

وإله الحمث ولا يأغا صكا | ألم كنفته منه حصر أمسكا

باله هل أعصفته إذ أفتكا | وهمز الصال الفتى عني فتكا

ومن

ومن ملحت قدرهم أملحه | ألقيت فيها من ماء ملحه

كذا كتبته أملحه في بيل | لما غزا بلحمه في يده

ومن رقيتا الصير فيا بالبناه | ما نره ضلعته من المكان

فلت الفرار منه عن الهوس | الشر إرثا ولم يغر الحرس

واحصر السلطان زين الهنه | على كل الأهل وفيها

من بين المحب وهو المحي | كما تقول محبه ومحي

ومن جبرت العظم والفقيرا | واجعل هنا الجابر والمجبورا

واجبر بما أعطاه من الكنز | واجبر الضعيف من الفقر

وغمي أخر منها عشيها | ومن كنفت هو لها كنيفا

أعني جعلت هو لها حظيرة | تكنيفها من كم تقسيمه

ورجل الكنعنا فهو مكتنعا | أعنته وعن رب الخلة

وأعجم الكتاب فهو معجم | بينه بالنقط فهو معجم

وأنجم العود إذا نبت نبتا | أي عضه ليعرف الصليبا

والشيء معجوم وأنت العاجم | تعجمه عجما وفعل ناجم

ونجم الخف إذا ما ظهرا | والنبت والبثر إذا ما فجرا

وأنجم السحاب أعني أقلعا | كذلك الحمى إذا ما ارتفعا

وقد صرفت الحمل الحديثا | ملء الكف نصفه خبيثا

وامرأة أصرفتها صرافها | أعطيتها أجرة طاقها

وزين الإنسان أعني افتقرا | فصار يحثو بعد الثرى الثرى

وأترب استغنى فصار ماله | مثل التراب وقلتها ماله

وقد عجلت أي حلل الشفرة | وقل إذا استعجلته أعجلته

وقل إذا سبقته عجلته | وقل إذا أخرته أمهلته

وقيل عجلت إذا أمهلت | لا كنني لثعلب تبعت

والنضو قد نجى فقد كما | ومثله أخي حتى عقما

قال بعض الشراح قول ثعلب عجلته سبقته صريح وهذا لا يعرف بمعنى أسرعت وبادرت إليه فلا تعلق وعجلت إليه ربي والله أعلم ذكرهم بقوله وقيل ... وقراءته بعضهم ... العباس بقوله تعالى أعجلتم أمر ربكم

وعشي

وعشي الأمة ذنبه بمسرح | وقد أمر الجرح بعد نديه

إذ طارت الشمس فيه بلا غيم | والمسك الفيه بمولد كتبه

وأنا الله عليه توبه | مصلحه توبته وأقبلا

وقد أتت خبرا أو سنده | أي أتيت أتى كما حكيته

وقد أتت الشيء إذا قعدته | أثنى له إذا ما رفعته

وقد وعت القوم فيه تقولوا | خيرا وشرا أو لكل عمل

جاءت الخيل وعثت | وإن نويت الاسم قل وعوث

وإن جلبت البلد قل أوعرته | بالعيب وإذ همتم أصرته

باب افعل

من افعل كلاهما وافعلت | أي طه بعد كل هو الذي دخل

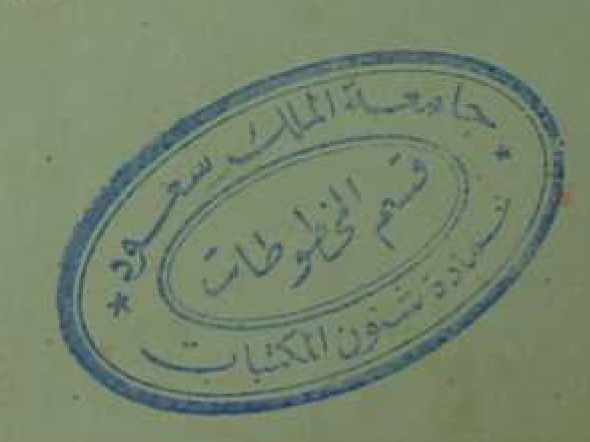
وقد أنصب الشيء طار قمرا | وأفصل البعد الفتى وقل

قال أيضا ... واحد ... في علو ... وقلب العيب ... بابل ... والنصيح مع صفات

عقبا ... غلق ... غلق ... قال تعلق ... أبواب

وأغلق الباب وباب مغلق | وأعتق الغلام فهو معتق

وعتق الغلام طار حرا | والعتق معروف بنيته الحرا



وأبغض الإنسان شيئا يبغض ... فذا وذا اسم مبغض ومبغض

وبغض الشيء غدا بغيضا ... كذا تقول جاءهم الغيظ

والجند قد أقفلتهم فقفلوا ... رددتهم من وجههم فقطوا

وزوجة الشام تسمى فاجلة ... راجعة من سفر لا راحلة

وقد أسمعتم للكلام الزكي ... قاربه أو صار فيهم يبتغي

وقد أسقطا في الكيان ... ذا ما لا حصوه نحو أصموه ان

والحوض أفعمته إذا أفعمته ... أي ورق النخل إذا أنعمته

وأنعم الله تعالى أنعما ... أنيلهم قبلتهم قد نعما

ورجل أمنى ويمنى إن ترى ... وصوا أمنيو اتهيي فعلا

وقد ضربت بالحسام أجلا ... فما أحاد حبه ا ما عملا

وقد أمضى كلام الملح ... والجرح إذا الهم يا صاح بصوا

وكان من مضى يقول مضى ... كذا يقعل البي كقضي

وانعم

وانعم أي حمى عينا أجد له ... أفي هنا إذ مغبوق لسرى

ورجل آثر اد اعير بها ... لعق اذا أملي وانعما

بلد العل العه اذا جلا ... اذا عو العاد لا يحمد عليه

والبيت أرخا اذا أرسله ... والبيت مرخى وكذا المرسلة

والماء أغلاه بنار مغلا ... والماء مغلى مفعل من أفعلا

والدار قد أحييتها مكنى ... والشيء مكي وأتلوهو

وأنت قد أغضبت تغضب ممتنا ... ثوما فليكلم تكرا أنعمتنا

باب ما يقال بحرف الخفض

تقول قد نجحت منه لقضي ... وقد ضرب به يا فتى يقضي

وقد نصحت لك فيما أعمله ... وقد نصحت لك فعلا تفعله

ونشأ الله تعالى أجل ... زيد وقد انسأ الله عز وجل

يرد أكرمه أوفى أعلى ... فيلي الصلاة لا تقل الكي

وقد زاد زيد عليك عابا ... عليك معلام تكر صوابا

وأنت أزريت به تحقيرا — معناه قصرت به تقصيرا

ونحن قد جنّ علينا الليل — والليل قد أجنّنا يا خليل

وقد ذهبت بك أو أذهبتكا — وقد علت بك أو أعلتكا

وقد لهيت منه أو عنه سلوا — في كتبه كذا رواه من روى

وقل من اللهو لهوت ألهو — كما تقول قد سهوت أسهو

وقيل [illegible] — [illegible] عنه يا فلان

معناه [illegible] — [illegible]

باب ما يهمز من الفعل

قرأ الرمي والزمع معا — في قوّة [illegible]

ولا تقتلوا [illegible] — [illegible]

[illegible] القتلى وترمع العودة — وتقطع الحرب وتهيج ما انعقد

وقد رقيت رقية من الصبي — أرقيه من عين ولسع عقرب

وقد رقيت [illegible] — [illegible]

ورجل

ورجل [illegible] — [illegible]

وقيل [illegible] — لما [illegible] بالحياء

وبان أن الإنسان من [illegible] — [illegible]

[illegible] الرياح [illegible] — [illegible] علما

كذلك [illegible] — [illegible]

[illegible] تغني [illegible] — في موضع [illegible]

والجيش [illegible] — وهو على تعبية [illegible]

[illegible] — ما [illegible]

وقد نكأت [illegible] — أنكأها نكأ [illegible]

[illegible] — نكاية بالقتل [illegible]

[illegible] — وكفو [illegible]

ودفئ الإنسان فهو دفآن — [illegible]

وأومأت لغة وحكى ابو عبيد وملت اليه امل ومثلا مثلا وملت

وأومأ المرء إلى أن جال ... يسر يدا من جملة الأفعال

ورجل أشوه وهذا أقوه ... وصدأ ألمه وهذا أبترا

في قاع عيطة وبور أقوه ... تصيرا أن يسكن فهو تائه

وقد تماءت إذا امحت ملاءه ... من كسل أو وسن فراعتاءه

والثوباء اسم لراحم الدمى ... وقد وقفت عينه في فمي

فعينه مفقوءة مفعود ... أو بإصبع أو بعصى أو حديد

وإن فقدا رجلا أمه وعمه ... أخته وقرابته في الرزي

فإنه مرجح وتلك المرجحة ... كما جهة فإن يقول وفيه

ووديت الأرض فهي ودية ... كحضيت إذ جعلت فهي حضية

وودئت وأرضه موبوءة ... كودئت وبرأه موثوءة

معناه أن الأرض فيها الوبا ... وهو جهاد في الهواء يجي

وقل إذا أنا وأنت قوم لعاصي ... معناه انا عنهم في انتهي

تقول

6

تقول في مصدرها الفنا وزنه ... كقولهم ما أتى فما لنا له

قال علي رضي الله عنه قتل عثمان ... عليهم معا صلاة الرحمن

والله ما قتلت عثمانا ولا ... ملأت أثمه في قتله إذ قتلا

يريد ما عاونتهم في قتله ... وليس ذاك الفعل فعل مثله

وروا الأفعال مثل أفكرا ... في الأمر في خلطه ومحرا

وهي الأرونة كذا الأتحم ... تكون من رونتها فيولها

ولكن البلاء بها جلاه ... وهي فرقيلتا سواء

باب من المصادر

تقول في المال وجدت وجدا ... ووجدت الشيء منه جدا

ووجد البتالي لما فقدا ... والمصدر الوجدان ثم أنشدا

أنشد والباغي يحب الوجدان ... قلائصا مختلفات الألوان

ووجد الإنسان وجدا أي غني ... وإن تقل موجدة فهو أغني

من وجد المرء أن يجد غضبا ... فهو عليك واجد فخذ عتبا

ويحتمل ان تكون من رونت ... ثم اها لوا اها ابنية ... جماعه

وبعد البيت ... منها ثلاث ... كلا ...

وجد خمسة معان العلم ... والغضب والحزن ... والغنا ... علي الرجل ... وجدت في الحزن ... رحمه الله

[illegible]

في كلِّه مجرًى فهو واجدٌ — كقولهم يعِدُ فهو واعدُ

وبيِّنُ الجُودِ مِنَ الجَوادِ — وبيِّنُ الجَوْدةِ في الجِيادِ

وإن تقُلْ مُجَوَّدٌ بالفتحِ — مُجَوَّدٌ أو في الجيادِ ما بهم قُبحْ

وجادتِ السماءُ جَوْدًا أمطرتْ — فهي تجودُ بسيلٍ كَثُرْ

ووجبَ البيعُ وجوبًا وجِبَهْ — والحائطُ وقعًا أو وَجْبَهْ

وشمسُنا قد وجبتْ وجوبا — غابتْ وقلبُه واجبٌ وجيبا

ووجبَ الحائطُ أيضًا وَجْبَهْ — أي سقطةً كما تقولُ ضربَهْ

وقد حسبتُ في العدِّ أحسُبُ — حَسْبًا وحُسبانًا وزيدٌ أحسَبُ

أما الحِسابُ فهو اسمُ الفعلِ — فافهمْ هذا كلَّه بالنقلِ

وقد حسبتُ الشيءَ بالكسرِ فقُلْ — في الكلِّ من ماضٍ ومن مستقبلْ

وجاء أحسِبُ ومن المَحسِبَهْ — بالكسرِ والحُسبانُ ثم المَحسَبَهْ

ومن حصُن في البناءِ أحصَنُ — من العجافِ ويقالُ أحصنتْ

[illegible]

[illegible]

مُضَرُ له قطانةٌ وحِضْنُ — وفي حِضانِه هو عنه حِصْنُ

لا فيه من فعلٍ وهذا يبني — والمَصْرُ والتنصُّرُ والنَّقْضُ

وقد غزلتْ غزلَها يومَ الجِي — وهو الغزولُ ما شبهُه بيصِقِ

وغزلَ الوالي وفيه مِغزلُهْ — والغزلُ أيضًا واحدٌ والغزلهْ

وقد قربتُ منكمُ قُربًا أقرُبُ — ثم لي قُربانٌ ومنه قُرَبُ

وقلبُ الجلدِ كمثلِ القلبِ — والوردُ في ضعفه مثلُ الذهبِ

ونفقَ الشيءُ نفاقًا ينفُقُ — ونفقَ الشيءُ وهيَ تنفَقُ

والنفقُ النفقُ ولا انقطاعُ — ما حفظَ قبلَهم له انقطاعُ

أما النفوقُ فهو بابُ طلبَ — من نفقَ الحمارُ تعني عطِبَ

وقد فرزتَ يا فتى عليكا — افرزْ والفرزُ في يُرتبكا

كذلك الفرزاءُ ثم المفرزاءُ — مضمومٌ ومفتوحٌ والمفرزاءُ

وقد فرزتَ الشيءَ فرزًا وفرزْ — أفرزْهُ وفرزتَ الشيءَ حَزْ

[illegible]

ومن جلا الشيء أو الغم وسلا | ومن جلوا عن دارهم لبوسا
مشبهة بالكحل في جلاء | ومومه بالفتح في جلاء
أجلا الأعم ومن جلا نما جلوا | بالكسر ما في بعرها رسلوا
نعم ومن أجلوا عن أم وشان | وعن قتيل وشذ الهمز بان
تقول اجلوا عن قتيل بالفا | تعني فروا عنه وما أجلاهم
وغار بالهند على غيره | فهو يغار أي محب غيرة
وغار جاء الغور وهو غاري | والغور ضد النجد صار لازمي
والماء من غار يغور غورا | إذ غاص في الأرض كغيث الجوزا
وغارت العين تغور ضنا | أو غيرت إذ وغورا أفل هنا
وغار من أهله يغيرهم | غيرا ومن غيد إذ يميرهم
وطلب القوت تسمى الغيرة | وكل ما تحتاج وهي الميرة
ومن أغار خيله على العدا | إغارة وغارة وهم شرى

ويغورهم تعهد ويقال اللهم غرلنا منه غير وغير لنا ه

وجاء

٦٢

وجاء وهو من أغار حبلا | إغارة أحكم منه الفتلا
وذا أب بينة أبوة | وذا أخ ظاهر أخوة
وذاك ابن بين البنوة | والأم بينة الأمومة
وذا عم بين العمومة | وتلك أم كهمت أمومه
والخال أيضا بين الخؤولة | وابن الفعولية والفعولة
للعبد والغلام ثم الأهل | وقس على هذا المثال وقل
وهي غمز من جلبت إذ أي | جارية بينة الجراء
ومعها صيغة للوصاف | من الكملت وطاقة وإيصاف
تليها وليس من ذاتي | على الوصية والولادة
وشيخ من شيبة الشيخة | ومنه شيخوخة وشيخة
لهم عجوز من هلا العجز | وأنها غير أوصلا العجوز
والمسنة لا تسوم | وأنها فيما اعترت بلا ميم

بل تقول العبودية والعبودة والعلوبية والعلوبة والالوهية والالوهة ه

تقسي الجيم ومنها مع اهير وبلا تقوا النفشة وقال الهم امراة الجيم مرة وامتحنت [illegible] جارية [illegible] الجوار [illegible] عليه ع

1500

ونسمي [illegible] ثم ريب ه

اغنى التي لم يغن لها بعل | والغانية غنيت ضعيفة البعل
مبنى التغني والتغنية | فتقصد لما بين محبة
وخل من الحظوة في نقلها | من الخصوصية وامنه مهملا
وهي الخصوصية وخص | ما الحظوة زير ابانه ما تنص
وخل من الحظ كراما وافتح | هي لمحى وربة فوق الاقط
ومن اتت منحوضة تغيضه | وهي الجم وهيبة والجم وهده
اذا غنيت جارها ذا ورق | وهي الجم اهله من الشعر
وقد حلمت في منامه حلما | وحلم الغافل عند حلمه
يحلم واحلام مثل الفاعل | للنوم والحليم ضد الجاهل

احلم مصدر والجمع حلمه

وحلم الاديم فهو حلم | تقبه القردة وذاك الحلم
وقد قرت عينا فهو قرير | قريرا من عنها القرا بتنة

القرا التبنة ونحوها تقع في العينة

وقرنت تقرن قرنها القرا | فيه وقد يقال منه اذى

وانا

وانا من أمرتها إشراكه | الغبن في العين القذا الغفاء
فإن تكن احمر هيدت منها فقل | قذيت تقذى بإذا الاجل
وقد بطل الصبي تبطلا | بطولة وبطل الفرس تبطلا
بطولة وثم غير يفعل | وبطل الشيء بطولة يفعل
وقيل في المصدر ايضا بطل | كما تقول في امثال فعل
وخزي له ذلك يخزى خزيا | من الهوان فاذا امل يستحيي
من الفعل اجمع وتفعل خزاية | على مثال قولنا الغواية
وامرأة خزيا ورجل خزيان | وصلفت زوجة اذ لم الانسان
بلهفه والضيم من الهلاك | وصليفت صلفا يمل من زاه
والصلف هزا وجع الولادة | وصلق الوجه بمنع بلادة
صلافة فهو صليق الوجه | وصلفه منتو لم يرجه
واصلق البير نخيته وصلق | جاء وفلان رجي منهم صرق

أَضِفْ بِرَبِّهِ تَتَعَاذَ يَا رَجُلُ — يَا أَيُّهَا مَا أَوْ بِنِيهَا لَا بَا نُجُلُ

وَبَعْضُهُمْ رَوَى بِوَصْلِ أَيِّهِ — وَضَمَّهُمْ جَرٌّ وَهُوَ أَطْلَقَ عَامِّهِ

وَيَوْمُنَا طُولٌ بِغَيْرِ قَبْرِ — وَغَيْرُهُ يُرْوَى وَأَذًى وَضُحَى

وَلَيْلَةٌ أَيْضًا كَذَاكَ كَطَلْقَهْ — فَمَا كَتَبَهُ الْحَجُّ لَمْ يَحِلْ حَلْقَهْ

وَقَدْ رَصَدَ الْيَوْمَ بِهُوَ قَدْرُ — وَالْيَوْمُ لَهُ الْبَرْزَةُ كَرَاءِ الْقُرَى

وَلَيْلَةٌ أَيْضًا كَذَاكَ فِي لَهْ — وَجَلَّهُ مَعْدُ جَاعِرِيًّا فِي لَهْ

وَالْمِثْلُ الْمَشْهُورُ هُنَّ حُلَّةٌ — وَنَقْلُهُمْ إِذَا اعْتَبَرْتَ فِي لَهْ

وَيَوْمُنَا حَمْرَاءُ تَحْتُ حَسَرًا — مَعْنَاهُ أَنَّ يَوْمَنَا الصَّحْوَى

وَإِنْ تُرِدْ حَيْثُ بَيْنَهُ إِلَى فِيهِ — فَقُلْ يُحَيِّ فُولَ فِي تَحْقِيقِهِ

حَيْثُ بِهِ وَرِحْلَةٌ قَبِيلٌ — وَجَمْلُ أَوْ غَيْرُهُ هُوَ قَوْلٌ

وَالْبَدَلُ فِي الْمَشْكُورِ وَالْمُرْتَدِّ — فِي الْبَدْرِ وَاقْتَرَنْ أَعْلَوْا بِزِدَّهْ

وَإِنْ تَشَاءَ عَنْهُمُ الْمَشْهُورَ — وَأَنَا تَفَضُّلُهُ كَغَيْرِ لِمَتِيَّهْ

[illegible marginal notes]

فائدة

فَلَانْتَ كَمَا تُبْنَى بِهَوَى الْمَرَامِ — وَإِذَا بِلَا أَخْبَارِهِ وَغَيْرِ لِمْ

مِنْ هَيْئِمِي تَتْبَعُ الْأَخْبَارَ — وَهُمْ سَمِعُوهَا مِنْ مَلَاحِي وَتَمَّارْ

وَالْأَصْلُ فِي الْيُمْنَيَاتِ وَأَوْ بِأَمْنِي — لَكِنَّهُ بِلَا إِشَارَةٍ لِلْقَهْوِ أَقْنَى

وَقَدْ قَرَيْتُ الضَّيْعَةَ أَفِي بِيَدْرِي — وَلَوْ مَنَحْتَ الْفِلَاحَةَ تَرَ الْمَضَرَّا

وَمَنْ قَرَيْتُ الْمِلَّةَ فِي اخْتِبَاصِ — أَفْهَمَ قَدْرِي وَالْفَهْمُ فِي أَضْرَاسِي

وَفِي هَوَاهَا هُوَ التَّنَجُّعُ — وَأَنْتَ تَفْهَمُ الصَّنَعَةَ لِذَا تَتَّبِعُ

وَشَهْرُهُ سَفَلًا قَدْ تَنْتَفُ — شَعْلًا وَشَفَّ ثَوْبُهُ بَيْقَقُ

أَيْ شَعْرُهُ وَهُوَ أَنْ كُلٌّ يَفْتَنَا — مِنْ وَفْرِ مَا تَحْتَهُ حِجْوَرِيُّ

وَقَدْ زَرَعَ الْمَرْءُ أَيْ أَعْلَمْتُهُ — أَزْ جَنَّ لَزَرْزَرْ أَمْهَلَ الرَّضِيعَةَ

وَإِنَّمَا أَزْ جَرَّهُ بِالْكُمْ — أُطْعِمْهُ إِلَى بَرِّ وَكَوَاهِمْ

وَقَدْ نَفَثْتَ صَلَاتَهُ أَنْسُبُ — فَقَسَّمَهَا نُسَّابُهُ مِنْعِمُ النَّسَبِ

وَنَسَبُ السَّالِمِ بِلَا مُعْتَلَّةٍ — يَنْقَلِبُ وَالنَّسَبُ فِي الْأَنْبِيَاءِ

[illegible marginal notes]

إن يصف الفتاة بالجمال ونفعه بالحب والسلطان

وشبه انثى عم الغلام يعيب بالكفر والملام

وهي الشيبة او الشباب ويشكل الشيب والشباب

في الخيل وهو ان يبين راجعا [يحجل] يريد حتى قد رآه وافعلا

وقد تشبث الثلار والجحوبلا اهتبه هبلا وقل شبوبلا

وقعت الثلاثة تهج ما قسموا فعوحة انه قال انها الرقم

وابن لها اسم ما على عهد [وصوصاح] في غير هله ومكذا حفا

وفيه ان صب كذا اسم الصدى يمشي محل جاءه هذا القدر

وانت قد اعرضت عنه تعرض وذلك الاعراض عنه قد رضي

واعرض الشيء بدا اذ ابدا كذا الاعراض واعرض ابدا

وقد عرضت الجند والكتائبا اعرضوا تجارية الكتائبا

اعرضها عرضا على المبيع جاز عليها ضيع قد نتى تميع

وانت

وانت قد عرضت انه عرضي تعرض ان عرضت ياذا لعرضي

وما الذي يعرض تبرا لكذا بالكسر قيل والمصيب مرحزا

والعول امر عرض عنه والعرض خلاف طول وكل واد عرض

واصل العرض في جمع الاعضاء التي فيه [illegible]

والعرض في الانسان قيل هو قد اما تسدم عرضه او نحو ذا

والجسم والابدان والخليفة والحي والتكل له حفيفة

وهو نفس العرض حين تمرح ان لسهم للفلاح فيه مفرح

والعرض الذي ينال العنى في العنم من ذيل هكذا عشى

والعرض واد يتبت به الغنى تراجيد الشيء بغير حبس

والعروة معروض على الانساء ملقى على الانساء كالغطاء

وحين العصا معرضا على مخزنه وهو قلم في الماء

وقد عرضت يا فتى لحاجة وقد عرضت يعرض الحاجة

ان صرت عصلا والفتى نعيم ومثله في وزن ذي عجيم

ومن يفخّم بامثلان تفخيم || ومن لحنت بامثلان تلحيم
في بين شرفي منا وهو الفخم || الفخم وفخم وفحم
وفخم الاصحاب فهو تفخيم || ولحم الجيران فهو يلحم
اذ اطعم اللحم من اصحاب لحم || واطعم اللحم من اكله لحم
وأفحم الانسان فهو مفحم || وألحم الانسان فهو ملحم
تعني اذا ما كثر الزئير || فاحمض حمضة تغفر عليه
وذلك المنطق من احرد ثه || الشرك احراد وفر جوده ثه
فهو هدير وهراه فاصغ || وفتح احرد ثه يا سامع
البيت احراه او من هرد ثه || هروة تلك الاراكم عرش
احرها حرا وحرت يصفى || لا اهل موت بعلها تيد
وقل تحرة الحراد ثه تفرغ || زينتها وكسبها لملوقع
ومن احرت فهو اما مفعل || اوجلا علي غير هلة ترحل

ويقال بالجيم والحاء معني

وإنما هرهرت من غيظ علي || زيراهر هرّ لما غلا
واد تحصل من اهرت منوه || ومن اهالي المكان حموه
افلا فيه واصل الحنيل || اثني عليه حوله يا رجل
تفضل له إعلانه وحاله || قيس وبين الشيء ثم زاله
يحول حوله بالرضوان بينها || وانما يبغ بزائه بينها
مراقبا
واحول من هالها حوله اكمل || وحال عن عهده كيما احل
وعالني الامل اعتاه لم يحمل || والنخل ابطا وحباله تبعل
ومن اطلنك علي ملا ن || إها نه بالزين من زمان
وعال في ضغط الجواد اسواله || اي خول ان علا منه ماله
والحال في الكم مكان اللبد || ما كان في مرثه حيه من بعد
والنف من او حصنه او عمده || اشفقته فيما انا اعلمه
ومن وهمت في الحساب او همه || وفي صواله ان غلطت ما علم

وضرارة غيره

فجاء منصوبا نحو الشي ... خلافا ما آزرته في الشي

فعل وهمزة باجتناب البير ... اليهم وهما لا تزد عليه

وعليه لا نعلم في الحساب ... وغيره فله بلا ارتياب

وعلة الإتمام بالتاء فقد ... في كلما تحسبه كذا ورد

وإنما احرفت زيد احرفا ... وهي العربية بوزن الفعيلا

ومن حروف الفعل بالفعل اذا ... فهو متصل كمثله ومن الجزا

والمضمر المجرور فان تجلس ... جزاء له حروفه في المجلس

ومن هنا نبذ كالملصقات ... تجزيه جزيا فيما امكانا

وقل اذا احرفت اليه زيد ... من الحروف ماذا لم تفصل

منه حرفا واحرا معينا ... فلك حد ايد كذا متونا

وان تقل اليهما من الم قطع ... وان تقل فقل من الى ردع

ومن لا تحتملوا ها لها ... فقال ابو نجم لليلى مثله

واها

واها لليلى ثم واها واها ... يا ليت عيناها لنا وفاها

ومن تلثت الى جليل اوليك ... ص نا معا فكانت أنا ولك

وفي عشر تسعة اغيرهم ... بالحكم ليظهر فقل اعمرهم

وهكذا ما لفظها من عدد ... لا حرف الحلو وانخفض

تقول فيه بعضهم اربعهم ... وزد على اسبعهم اتسعهم

قبل اردت فر اخذت حظا ... منهم مقدم العين واجعل حفظا

لا الفي اتثنيت محمي ابدا ... مفتوحة العين لنحو وردا

وهو منا مذ اتلتوا له صادرا ... ثلاثة وفيهم فلا انكار

وانتها امانت الرنانين وقد ... اما بحصار ماثة من العدد

وكل ما له التشهد فاتبعه ... فعلته ابعاجاه تاابعت

ظلت بها عليهم أصول ... صورة حراف العين في والهاء

وانا احسب صوا الرضى ... اذ امر الرهو وصول العضي

فعال اقعدها مبنيات كملا | كان به العهد فاموى وحلا

انا مخيوط الا اشلم يا هلل | وان بليت او بطاح الرجل

تقول كان الحسن لي وصل | اذ مرني وعمر واجلي

كذلك الجمل يسمى جمولا | كما اذا كث وتسمى كثة

وارجل طويل والطوال | وهم رجال كلهم طوال

ومن هنا عندكم في الرسي | ثم محمد بالمصر والتيسي

واشهر الشراب لذا الحي بيو | فتحدر اقرأ عا في حفوق

واشهر لذي مجملا فيلي | شرة لها يكنيه لم اتكل

وقد عنا في انما قبلي تمم | وان بلي لكم تقول ثم

ومل القوم لهم استواء | في دار انتم فيه سواء

وتم عنا من رجل ملان | اذ حسبنا انه ذو كفاء

باب ما جاء وصفا بالمصادر

تقول يا خصم وتعني رجلا | وامرأة وواحدا وجملا

وصفا

وذي كذاك لا يثنى | ايضا ولا يجمع وهو المعنى

فادر كهم اثنين او اجمع | وان تزد قلت فيهم مقنع

وقمن اذا فتحت وحرا | كذا نجا حكمهما اي طاهري

وهو اذا اكملت حري او قمين | او ذا حري او قمين مع من

تقول قوم ذو ذيلة بالنسا | تعني احفاء ومشى على هدى

ورجل فطر وقوم فطر | وامر الامر فذاك الامر

في قولهم زور وصوم وكذاك | رضى وعدل مثل خصم اتاك

لا يجمع الكل ولا تثنى | لانها مصادر فانشغى

كذلك الضيف وفي التنزيل | من قوله اعظم الدليل

وان تشأ ثنيت او جمعتا | فقلت ضيفان كما سمعتا

وقل اتى الاضياف والضيوف | كقولك الاشياء والشيوف

وما اتى من ذا لا فهو مشدد | والشيء منه وما اشد شدد

العلماء وأيضا ... في تاء ... الضوء والشعاع والعلماء والعقلاء ...
من العين والقراء ... الضيعة ... لو ... ومن الطاعات

وقل لهم ماء رواء وروى ... وهم من الماء رواء في الروى
ورجل له رواء أي حسن ... شيء تبصر ما رأيت مثله
واقض ان القوم رماء بعضهم ... معا بل بعض وهذا بعضهم
ثبوتهم وبهار بناء ما نفى ... وفعلوا اذا ... القسم
وجمع ... التي في ... ... على ... هذا الكلام العموم
وقطع البصار من أخي جدل ... ووقع اللسان انطق خجل
ومن نطق ما له اذا ما فتحا ... ومن يحاموله اذا ما انفتحا
كذا انطقوا بهم في معظم ... جيد الشعر والوقوف ...
وقل اذا الام ... او ... ... ولا تقل ... انه يشيع
وقد ... او ملا وأخر ... او واجمع ... كذا نادر
والوذو والوبع كذا أملا ... ومن ... الحصى ...

باب المفتوح أوله من الأسماء

هو ... اذ ... بغى المصرا ... من ... كذاك ...

وفن

69

ومن ... في القول ... في الجيب ... في بلاد العرب
والعقب في ... والقصار في ... ... وفي ... العبقرا ...
وهو ابن طاهر والصراف ... ... هذا هو ... والكشف أتى
وانقنا صرفة وصرفة ... ومن حكى ... أيضا ...
والشنف ما علا في أصل الأذن ... والقرط في أسفله والعلم ...
والأنف أيضا مثال الشنف ... بالياء مفتوحة في الأنف
والأمر من حزه به مقصد ... ... من مقطع واحد
والقصر ... وخصم الجهل ... والشرى للمرء ما علم وأجل
وكان ... الحكم اليوم علي ... في ... لما ...
و... الأمر ... ... وبعد المعنى ...
و... ... باحمرا ...
و... ... الى ...

وملحقي بالا فنان والقضبان | للبير وافتح فهو المختار

وهو الشميزع وداء الضبي | ولا تضم الهبراة لا توجس

والجمري معروف وجمع الجمري | اجمر كالضب وهو جمع ضبي

كذاك أجي جمع جمو في الصحي | وهو الحجاء والجراء في الكتب

وتبتدي المثناة في المقصور | كذلك الخصي عن المقصور

وانما الخط مكان تجلب | منه الى ماح والقنا تنتصب

وما اكلت بعدكم أكالا | كلا ولا ذقت غماضا لا

لما أما كان بمعنى الفعل | والغمض والغماض في المليح

ومثله الخلا وهو نفخ | وقيل ان الكسر فيه افصح

والجوز في الملبوس في ابن حلي | وتعم الكوسج بالخريق

وهو السفين اوجد ما آزرقا | ومشه اللوى يهدى بجهنا

أو وجمع المهر وهو العقفي | ضرا الغنم بالذي به لكم

وليعلم ان أي ربع | نعم وبعض الناس اي ربع

وأم له ابيض عنه قيس | من ثم الصحو فلان من ملو

وقمع وشمع ونهر | ولهم اشكال القرآن انكر

وذاك شيء داخل في القبض | والقبض المقبوض مثل النقض

والنقض المنقوض من أوراق | والقبض والقبض لدى الحراق

كالضرع والفتل من المصادر | من الفعول وارد وصادر

وذا اسم إنجانة قليلا ترحل | تبرين بعض عمره في خلل

والترخل بالصوت لغة

ولا الكلمة من في خبل | او زاد في عقل ومشتمل

ه وقبل تعرب لها واستقبال | كذا اتى في الكتب زد اقبال

وكهرشومر بلدة رومية | والقرجوم احرف المحتية

والعجون يا فتى والعزبان | وذا اسم ما جعلته من أمثال

والجمل من مصر الجبار | فلا تكن للفاخر ذا استكبار

واجمع به كمثل الكبر — مفتوحة الباء مكسرة افهم

وفي قد جمع بدا انخرم — ان الفتى على افعال جمع

وملكا المغزل ومن فعل — افعله لن يجي الا مغزل

وانعم اعلى النصر يسمى قوله — ووزنه في الامثال عن قوله

فمحصه العودة التي يعتمى — على مع الكر لو عليه يقبض

وهو من الشجر فدى [illegible] — كذلك الجفنة فدى [illegible]

والتبة الشفر ولك لا بدان — والا لبان نعته مرد الماءان

والا لبانة التي قد عصمت — اكبتها من جمعها وكن منت

وحلها اي معنى منتسم — وامرأة عجزاء انطاقهم

وكان في الهيار ان تقوله — مشهاد فال بعضهم قد قبلا

والحي باخرفة وبمزام كلا — بينها عليه قوضوا لشلا

وفي ضبع الإضار فيه الانملة — بفتح شين وبغال الانملة

كقولهم أسنمة بالف — مفتوحة وضم نون قد عرف

تقبسيهم اسم موضع او جبل — او قلة من قبل ككل مقبل

وهذه جاجة وشوكة — وكثرة تبعها باء وكه

كذلك الصعود والنشور — كذلك الكمون والنمور

اي حيوان يصنع السعاة — من جلد جلدا في فلاه

وقيل جمع غير ذا منبات — وحيوان ماله ما قال الثقات

كذلك القلوب في الآذان — كذلك الشطوع الاحوان

وكل ما كان على فعول — تفتح وجاء في القليل

في الاسم في القبول والشبوح — بالضم مختار او في السروح

في حيوان كان في شبل — والفتح فيها جائز كالضم

وقل صعود وهبوط وحدود — وقل جرور وقل الحاه الظهور

وقل وقود لفظ يوقد به — وقل وضوء مفتحة في هيبة

وقيل ان مفتحه هو الاسم — للفعل والمصدر فيه الضم

وقل سحور وطهور ورحوه — اي بارد الحمل وضمه بلا وضوء

وقل قبول صحح وافتح معا — وقل ولوع مصدر مما او لعا

وهجو وجي شرو كسمج — وفتحه في تحريج صح الفصيح

الكبر مونثة ومنها لغة اخرى كبر بالكسر [illegible] يقال كبر [illegible] قال ابو حاتم وهو قليل [illegible] به
قال ابن هشام يعني ان كل ما كان على فعل مفتوح العين [illegible] فيه جاز [illegible]
[illegible] على ما قبله [illegible] على حركته [illegible]
عضد عضد وعضد [illegible] وكذلك كان [illegible] يقال كبر [illegible]
[illegible] قال ابن هشام [illegible] الكلام [illegible]
وجمع الكبر الكبار [illegible] وجمع على [illegible] والتصغير [illegible] انتهى

هي التي بالصفات العزى ... كأنها رمانة من عزة

وقبة ترعى وترعى قطنة ... وحمقا بالقلب ومن بينه

نعم ومودة البابة هذا العب ... وضيد وحلف وكذب

وحبق وضحك وضبق ... تعني بها الدواة وصوا الحيض

وهزل معين ولبنة ... احضوبة وقرين عنا القطنة

وصحة كلمة وناش لغة ... سعلة وكلم خماش

وبعثا منه هلعة بنا أخي ... تكون مفتوحة وتحى

وجاءة في حال المستنكي ... للكنى عن قصد بأخي له

باب المقصور والذي في الاسماء

تقول هذا الشيء رخو لين ... والجمع والمثنى في ذلك مونث

واستعمل الدواة على النظام وما ... أخذ إخذ النظام اذا ما انتهما

بالنظام اوكان التبرى جمع ... وقيل ما نفعه وليس يرفع

وذلك المقتول والديوان ... وذلك الديباج والحيوان

وذاك كرسي وسراة من عوز ... وطا ابا الاعيد حده الى الحجز

انا الشراة كان قد وضع ... لما به يستراوي فع

لكن اذا فتحه فهو الحصن ... والعوز الحاقة والمقنع

وانت في جوار ذات الحي ... منوام امي وملاكي اني

139

والمال

72

والمال في اليمن بين الكلا ... والسفى خطه الارض ماء وكلا

تعقبها حيث بين الخضرا ... كالخز والخضر وفيما الخضرا

والسفى انظر ما تعقب رطاع ... بعمل وحيلة لا بلا غماع

والصوى تعنى البغل ما اشغاله ... ملاءة الغمار اذا لا استواله

وفرن لنا العلو والسفل ... فلتنه بالضم ايضا تمسي

والعلو الكل شي في اعلم ... وسفله اسفله في الكلم

والجنس تعني الجنس وهو ابي ... تقول هذا نوعه من ابي

والذي يعني الى اوق والمنى ابو ... ما قصد من الخير وقال يموق

والفي فيقر ابعقوص ونحو الجنس ... وشبه في الضم في مكي يحبس

وانت فرا وطات زيد احقوه ... خز عته مكان منه صفوه

والكلا في العقود تسمى جراه ... والمخز الجمع واما العرا له

بالفتح مضى الفارة ان الاعين ... في غير هذا الباب واحقه خزيج

وهل جنان في امت ... على هي بين خرا دقو تشب

والغسلة الغاسول في الفيلس ... كقولهم غسل الفعل الذي به

وقيل الفرصيت وماه ... رجل الشعر به النسلاه

وكعبة البيت والصنان ... حربي مغلب مراد له

حكي العلماء كعبة الكسي اي بالفتح قال المبرد يقال لكل شيء مستدير كعبة بالضم كقعبة الميزان وكل شيء مستطيل كعبة بالضم ككعبة

الثوب يعني حاشيته وقال الخليل كعبة بالضم وفي نسخة النظافة ابو عبد الله المعتدلي قال

وقالوا الكعبة بالضم جاءت ... وغير الضم بالباء الفصيحة

فقلت الفتح جاء عن الكلام ... وما في الفصيح به تصحيح

وجاء عن الخليل الضم ... فصيحوا اما انما جاء له فصيحه

وذي للمبرد فيه فرق ... لثعلب في المقال به حسوح

وذا اذا القرا الثقل مالسمي ... وان صوطا لي قبلهم الصحيح

انتهى